

١٦ صفحة
الأنوار
٥٠ قرشا
بيروت الثلاثاء ٢ ايلول ١٩٧٥ - السنة ١٧ - العدد ٥٣٢٢
AL - ANWAR - Beyrouth 2 Septembre 1975 17e Année No. 5322



نص اتفاق سيناء

السادات لفورد: يجب التحرك في الجولان وفتح حوار مع الفلسطينيين

وقعت مصر واسرائيل بالاحرف الاولى مساء امس ، الاتفاق الثاني لفك الارتباط في سيناء . غادر كيسنجر القدس المحتلة الى الاسكندرية بعد ان وقع رابين رئيس الحكومة الاسرائيلية الاتفاق . ولدى وصول وزير الخارجية الاميركية الى الاسكندرية قام بتوقيع الاتفاق الفريق محمد علي فهمي رئيس اركان حرب القوات المسلحة المصري ، والسفير احمد عثمان ، ثم اذيع نص الاتفاق .

واتصل الرئيس الاميركي فورد هاتفيا بالرئيس انور السادات مساء امس ، لتهنئته بالتوصل الى الاتفاق .

وذكر ناطق مصري : وقد اشاد فورد بحكمة الرئيس السادات ، والدور الايجابي الذي يؤديه على الصعيد الدولي .

ورد الرئيس السادات بتوجيه التحية الى فورد واسرته ، واعرب عن تقديره لاهتمام الرئيس الاميركي بدفع الاتفاقية الى نهاية ناجحة . وقال : وكما اتفقنا في سالزبورغ ، فلا بد من التحرك في اتجاه تسوية شاملة للنزاع العربي - الاسرائيلي .

ومضى السادات يقول انه ، كما ذكر لفورد في سالزبورغ ، فهو يكرس نفسه للتوصل الى حل سلمي ، طالما كان هذا ممكنا ، وانه يفضل ان يحدث الان التحرك من اجل تسوية شاملة ، غير انه يقدر المشاكل التي يواجهها فورد .

وقال السادات : ولا بد ان افضي لكم بان المناورات التي لجأت اليها اسرائيل في المباحثات التي فرغنا منها بفضل كيسنجر ، تثير لدي قلقا مبعثه انه ليست لاسرائيل مثل هذه الرغبة ، وارجو ان تستمروا في بذل جهودكم مع الاسرائيليين لاقناعهم بان السلام العادل والدائم لا يمكن ان يتحقق الا اذا غيروا من مسلكهم .

السادات يؤكد اهمية التحرك في الجولان

ثم وضع الرئيس السادات تقييمه لهذه الاتفاقية امام فورد بعبارات واضحة ، وارتباطها بالتحرك على الجبهة السورية والقضية الفلسطينية ، قائلا: اننا نقبل هذه الاتفاقية باعتبارها خطوة اخرى نحو حل سلمي عادل ، وانا اعتبرها نقطة تحول في تاريخ النزاع ، ولكن من الامور الاساسية ان تستمر قوة الدفع لتحقيق السلام ، وفي هذا الصدد ، يهمني ان ابرز اهمية الدخول قريبا في محادثات حول تحرك مواز مع سوريا ، كما انني احثكم على ان تبدأوا حوارا مع الفلسطينيين حيث انه لا يمكن تحقيق تسوية نهائية في الشرق الاوسط دون الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني .

● وفي واشنطن ، قال الرئيس الاميركي فورد : ان الاتفاق الثاني لفك الارتباط الذي وقعته مصر واسرائيل ، هو اتفاق عادل وموزون ويقلل خطر اندلاع حرب في المنطقة ، ويوفر املا جديدا للتقدم نحو سلام نهائي .

وقال فورد في بيان اصدره في اللحظة التي كان يجري فيها اتصالا هاتفيا مع كل من اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل ، والرئيس انور السادات ، انه مرتاح جدا للاتفاق وفخور بمساهمة اميركا .

وقال الرئيس الاميركي في بيانه الذي اصدره بينما كان يجري المكالمتين الهاتفيتين من منتجعه الجبلي في « كامب ديفيد » القريب من واشنطن : ان الاتفاق الموقت يقلل خطر نشوب حرب في الشرق الاوسط ، ويوفر فرصا جديدة لتحقيق مزيد من التقدم نحو السلام لمنطقة مضطربة يؤثر اضطرابها على ارواح وازدهار شعوب جميع الامم .

واضاف : ان الاتفاق قلل خطر الحرب العسكرية والاقتصادية ولذلك فانه عظيم الاهمية لكل اميركي .

وقال : ان الاتفاق عادل وموزون ، ونحن نأمل ان يساهم في بناء الثقة بين الجانبين وهي ثقة لا بد منها اذا كان لا بد من تحقيق سلام نهائي .

واضاف يقول : ان الولايات المتحدة لا تعتبر هذا الاتفاق نهاية في حد ذاته وهي ملتزمة بقوة بمواصلة تحقيق تقدم في جميع نواحي البرنامج .

نص الاتفاق

وفيما يلي نص الاتفاق الثاني لفك الاشتباك في سيناء ، كما اذيع في الاسكندرية مساء امس :

« اتفقت حكومة جمهورية مصر العربية وحكومة اسرائيل على ما يلي :

« المادة الاولى : ان النزاع بينهما وفي الشرق الاوسط لا يتم حله بالقوة المسلحة وانما بالوسائل السلمية .وقد

- البقية على ص ١٦ عمود ١ و ٢ -

اتصالات لمنع تجدد الاشتباكات بعد سقوط ٩ قتلى بمنطقة زحلة

■ الاسلحة والذخيرة وتذاكر الهوية التي صودرت من المعتقلين قرب سعدنايل امس الاول . وقد عرضت في المفرزة القضائية بزحلة امس ■

■ الرئيسان كرامي وشمعون اثناء اجتماع المجلس الوزاري امس ■
(تصوير حكيم حمرا)

كان الوضع اقل توترا في منطقة زحلة ليل امس ، بعد حالة غليان ازداد معها التخوف من اتساع نطاق الاشتباكات.وقد اتخذ المجلس الوزاري الذي انعقد في المساء ، احتياطات كافية للسيطرة على الموقف المهدد بالانفجار ، فيما توصل محافظ البقاع وممثلو المقاومة والاحزاب التقدمية والاهالي ، الى تخفيف حالة التوتر .

وحوالي منتصف الليل حصل اشتباك بالرشاشات ، في جوار المدينة الصناعية (المعلقة) ، واطلق خلاله الرصاص على دورية لرجال الدرك ، حاولت التدخل ، وسجلت اصابة لم تحدد هويتها .

وحصل التدهور بعد اقتحام مطحنة في منطقة تعنايل ، ومقتل خمسة من الاهالي هم صاحب المطحنة واولاده الاربعة . وعلى الاثر ظهر مسلحون

- البقية على ص ١٦ عمود ٦ و ٧ -

الاسد يزور تشيكوسلوفاكيا

اعلن في دمشق مساء امس ، ان الرئيس الاسد سيقوم بزيارة رسمية وودية الى تشيكوسلوفاكيا خلال النصف الاول من شهر ايلول الحالي .

وقال بيان رسمي : ان وفدا حزبيا وحكوميا سيرافق الرئيس الاسد في هذه الزيارة التي تاتي تلبية لدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي والرئيس غوستاف هوساك .

دمشق - سانا ، ر

الخيار العربي والخيار الاسرائيلي

اتفاق سيناء الذي وقع بالاحرف الاولى سيواجه اكثر من امتحان . امامه امتحان الكونغرس الاميركي . وامتحان جنيف . وامتحان الجولان، وخصوصا في تشرين الثاني حين تنتهي فترة انتداب القوات الدولية. وامتحان لبنان واحتمال قيام اسرائيل بهجوم على الجنوب قوامه فرقة كاملة كما تقول معلومات المقاومة .وبالتالي امتحان استمرار التقدم نحو التسوية ، على اساس ان حل قضية فلسطين هو حل قضية مصر وقضية سورية وقضية لبنان وليس العكس .

وفوق ذلك ، هناك امتحان للضمانات الاميركية التي وردت في رسائل الرئيس فورد . وللدور الاميركي في المنطقة .

ذلك ان الدكتور كيسنجر انتقل من كرسي استاذ التاريخ في هارفارد الى كرسي المؤثر في صناعة التاريخ في وزارة الخارجية الاميركية ، بسبب قدرته على الاعتراف بان عصر الوحدانية الاميركية في القوة قد انتهى في عالم يحكمه توازن خمس قوى اساسية. لكنه يتصرف بعكس هذا المنطق في الشرق الاوسط . ويحاول دمج الاحداث عبر مصالح قوة واحدة هي قوة اميركا .

وبانتظار كل هذه الامتحانات، تنشغل المنطقة بمراجعة الدروس . وبالحوار حول ما جرى وما سيجري . وبالاستعداد لقطف ثمار فرصة تاريخية او للدخول في مرحلة تاريخية غير واضحة المعالم والنتائج .

واختلاف الاراء والاجتهادات حول الاتفاق او اية خطوة اخرى ليس مشكلة . فالمشكلة هي ان يتحول الخلاف في الرأي الى انشقاق عربي . وبالتالي ان تنسى الاطراف العربية ان الحدود الآمنة للقضية هي استمرار التنسيق بين مصر وسوريا والمقاومة . واستمرار التضامن العربي . والتضامن العربي لا يفرض وحدة الاراء ولا وحدة النظرة الى اساليب التسوية او اساليب الحرب . بل قد يكون التضامن قائما برغم اختلاف وجهات النظر ، شرط ان يكون ذلك على ارض المصلحة القومية . لان الخلاف ضمن هذا الاطار قد يصبح سلاحا في المفاوضات بدل ان يكون سلاحا بين الاطراف العربية .

ومن بديهيات التضامن العربي الاقتناع بان مصر لا تريد ولا تستطيع الانعزال عن العرب . واميركا واسرائيل غير قادرتين على عزلها . والاطراف العربية الاخرى لا تريد دفع مصر الى العزلة . فهي تعرف ان ذلك نهاية السلم وليس نهاية الحرب فقط .

وهناك فرق كبير بين الخيار الاسرائيلي والخيار العربي . فالخيار في اسرائيل ، كما تقول غولدا مئير ، هو دائما بين الاسوأ والاقل سوءا . اما الخيار العربي ، بعد حرب تشرين ، فانه بين المطلوب والممكن . وليس من المعقول رفض الممكن في حال عدم الحصول على المطلوب . الا اذا كان هذا الممكن هو النهاية . او كان يقطع الطريق على المطالب الاساسية .

واتفاق سيناء هو بداية . خطوة نحو التسوية الشاملة . وهو في النهاية لا يقيد حرية مصر في الحركة اذا ما عاد الوضع الى الجمود . ذلك انه بصرف النظر عن كل شيء ، فان مصر لن تحصل بعد الاتفاق الا على ٥،٥ بالمئة من ارض سيناء ، بينما يبقى في يد اسرائيل ٨٧،٥ بالمئة وفي يد الامم المتحدة ٧ بالمئة .

ويبقى الجولان . والضفة الغربية وغزة . ومن دون ذلك لا سلام . بل لا منع للحرب . ثم تبقى المفاجآت .

رفيق خوري

عرفات في احتفال حضره كرامي وسلام وجنبلاط: اتحدى كيسنجر والامبريالية والغزوة الصهيونية





■ « ابو عمار » وكرامي يتوسطان سلام وجنبلاط وكبار الشخصيات في احتفال الاونسكو ■
(تصوير حبيب ضيا)

اقامت اللجنة الفلسطينية للسلام والتضامن الافرو اسيوي مساء امس مهرجانا خطابيا في قاعة الاونسكو ببيروت ، بمناسبة تقديم مجلس السلم العالمي جائزة « جوليات كوري » للسلام ، للسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية تقديرا لنضاله ونضال الشعب الفلسطيني .

وتحدث في المهرجان « ابو عمار » والرئيس رشيد كرامي والسيد كمال جنبلاط ، وقد هاجم ابو عمار وزير الخارجية الاميركية كيسنجر ، قائلا : اتحدى كيسنجر والامبريالية والغزوة الصهيونية ، لان مصيرها سيتكسر على صخرة الشعوب ، واضاف : ان اميركا واهمة اذا ظنت ان الجيش المصري سيقف مكتوف الايدي اذا ضربت الثورة الفلسطينية .

وقد حضر الاحتفال جمهور غفير من المواطنين في مقدمتهم الرؤساء رشيد كرامي وصائب سلام ، وامين الحافظ ، والسيد كمال جنبلاط وعدد من النواب والسفراء العرب والاجانب واعضاء لجنة العائلات الروحية في لبنان وقادة المقاومة ، والسيد روميش شاندرا السكرتير العام لمجلس السلم العالمي الذي قلد ابو عمار ميدالية جوليات كوري الذهبية للسلام .

كلمة « أبو عمار »

وقد استهل « ابو عمار » خطابه بقوله : في هذه اللحظات ، انا اشعر بان شيئا في اعماقي يتحرك ، من فلسطين ، يجري في دمائي ، واقول لرفيقنا السيد شاندرا الذي تكلم عن اطفال فلسطين التي حملت رشاشي لتحمل من بعدنا الاجيال المقبلة .

- البقية على ص ١٦ عمود ٤ و ٥ -

اده يحضر مأدبة كرامي وسلام يعتذر

اطلع الرئيس كرامي مساء امس ، العميد ريمون اده ونواب كتلة الرئيس سلام ، على تطورات الوضع الداخلي ، والاجراءات التي اتخذتها الحكومة لمعالجة احداث زحلة ومنع انتشارها .

وقد اعتذر الرئيس سلام لاعتبارات

- البقية على الصفحة ٦ -

قصف ((كريات شمونة)) وانفجار قرب تل ابيب

قال ناطق اسرائيلي ان عدة قذائف « كاتيوشا » اطلقت عند منتصف ليل امس الاول على مستعمرة « كريات شمونة » في الجليل الاعلى . وادعى ان القصف لم يسفر عن اية اصابات . كما اعترف الناطق ان انفجارا

- البقية على الصفحة ٦ -

احالة مشروع تنظيم الجيش الى مجلس الوزراء

بحث المجلس الوزاري في اجتماعه مساء امس ، مشروع قانون الجيش الجديد ، ووافق عليه ثم احاله الى مجلس النواب لمناقشته واقراره بالصيغة النهائية .

وقد تم بحث المشروع بناء على طلب الرئيس كرامي ، وبعد الانتقادات التي وجهها اليه امس السيد كمال جنبلاط وجاء فيها ان توزيع المشروع على الوزراء لدراسته لا يدخل في مسألة التنفيذ . وكرر جنبلاط مآخذه على قانون الجيش المعمول به حاليا والذي

- البقية على الصفحة ٦ -

مقال هيكل: حوار ممتد مع شاه ايران

(على الصفحتين ٨ و٩)



■ غبطة البطريرك خريش يتوسط سماحة الامام الصدر ، وسيادة المطران بولس الخوري ■
(تصوير جاك رزق)

التقى غبطة البطريرك انطونيوس خريش وسماحة الامام موسى الصدر ، على ضرورة التحرك من اجل تطويق حوادث زحلة المؤسفة ، بالتعاون مع رؤساء الهيئات الروحية والاطراف المعنية .

وقد تشاور البطريرك والامام في الوضع الداخلي ، خلال اجتماع تم امس في بكركي ، بحضور اعضاء « هيئة نصرة الجنوب » . وكانت الرغبة مشتركة في القيام بمساع واتصالات سريعة ، لتهدئة النفوس واعادة الحالة الى طبيعتها في منطقة البقاع .

(التفاصيل على الصفحة ٣)

ايضاح لا بد منه في مجلس الشعب

بقلم جلال كشك

اتفاقية فك الارتباط الثاني في سيناء ستناقش في ثلاثة برلمانات .. الكونغرس الاميركي الذي سيطلب منه الموافقة على الوجود الاميركي المدني في سيناء . والبرلمان الاسرائيلي حيث ستطلب المعارضة من الحكومة تقديم ايضاحات حول تاثير هذه الاتفاقية على امن اسرائيل ومصالحها الحيوية ، او مصالحها الامبراطورية ، اذا ما استعرنا تعبيرات القرن التاسع عشر التي ما زالت تسيطر على مفاهيم وسلوك قادة اسرائيل .

وستناقش الاتفاقية في مجلس الشعب المصري ، حيث ينتظر ان يقول نواب الشعب رأيهم في كل هذه القضايا ، وحيث ينتظر ان يطلبوا من الحكومة ايضاحات حول الوجود الاميركي في سيناء المصرية ، ومدى خدمة هذه الاتفاقية للاهداف القومية التي قاتلت مصر من اجلها سبعة وعشرين عاما ، وقدمت ما يزيد عن خمسين الف مليون جنيه ، وفق اخر احصائية لوزير المالية المصري ..

ولا نشك في ان الحكومة سيكون لديها رد على كل سؤال ، ولا شك ان حكومة ستستند الى رصيد حرب تشرين (اكتوبر) تستطيع مواجهة اسئلة النواب ، برحابة الصدر وبقوة المنطق وصدق الوقائع ، وهي التي اقترحت من جانبها وقوع هذه المواجهة ..

والمناقشات في المجالس النيابية ، تقليد ديموقراطي ، لا يضمن فقط رقابة الشعب من خلال نوابه ، على ما تلتزم به الحكومات من اتفاقيات ومعاهدات ، بل ان هذه المناقشات يقصد بها في الدرجة الاولى ان تعلن الحكومة تفسيرات للاتفاقية تصبح جزءا منها ، اي ان مضابط المجالس النيابية تغدو في قوة الملاحق المرفقة بالمعاهدة ، وفي قوة الزامها ، على الاقل للحكومة التي ادلت بالايضاحات امام النواب .. وكثيرا ما تعثرت اتفاقيات لان احدى الحكومتين او كلاهما اعطت تفسيرا امام برلمانها لم يقره الطرف الاخر ، واذكر معاهدة صدقي - بيفن التي قال عنها صدقي للمصريين : « جئتكم بالسيادة على السودان » ، فرد بيفن في مجلس العموم بما ينفي ذلك .. وكانت الازمة المعروفة ..

اتوقع ان يقر مجلس الشعب المصري الاتفاقية ، وان كنت اتمنى الا يكون ذلك بالاجماع ، فليس في الكون كله حقيقة متفق عليها بالاجماع ..

ولكن ،

.. ليس هذا هو ما اريد الحديث عنه .. اريد ان اطلب من مجلس الشعب ان يستوضح الحكومة عن نقطة بالغة الاهمية ، وهي : ما هي حدود التزام الطرفين بعدم القيام باعمال عسكرية ؟ سواء اكان النص في الاتفاقية واضحا وصريحا ام جاء في شكل التعهد بالتجديد لقوات الطوارىء ، والمد التلقائي لاتفاقية وقف اطلاق النار الحالية ..

السؤال الذي يجب ان يطرح هو : هل تستمر مصر في التزامها بعدم القيام بعمل عسكري ، طالما لم يقع هذا العمل على الجبهة المصرية ، حتى لو شنت اسرائيل هجوما على الجبهة السورية او اللبنانية او الاردنية ، او اية جبهة عربية اخرى ؟..

ونريد ان نسمع من الحكومة ، ونتوقع ان نسمع ، نفيا صريحا لهذا المفهوم ، على اساس ان الاتفاقية الجديدة اذا اريد بها ان تكون خطوة في طريق السلام ، فهذا يقتضي ان يكون السلام على جميع الجبهات ، ولا يمكن ان يعني تحرير اسرائيل من ضغط الجبهة المصرية لتعربد على بقية الجبهات .. فالسلام العربي لا يتجزأ ، ومصر دخلت حرب فلسطين سنة ١٩٤٨ لان عدوانا قد وقع على الشعب العربي في فلسطين .. ودخلت حرب ١٩٦٧ ، لان عدوانا كان يدبر ضد سوريا ، وهي قد خاضت حرب ١٩٧٣ مع سوريا ، وباسم كل العرب .. ومن ثم فلا يمكن ان يكون السلام قضية مصرية فقط .

- البقية على الصفحة ٦ -

في هذا العدد

« الانوار » بالخارج
سوريا ٥٠ قرش ، مصر ٤٠ مليما ، السودان ٤٠ مليما ، تونس ٧٥ مليما ، الاردن ٥٠ فلسا ، العراق ٥٠ فلسا ، السعودية ٧٥ هللة ، ليبيا ٨٠ درهما ، الكويت ١٠٠ فلس ، البحرين ١٠٠ فلس ، قطر ريال ، دبي ١٥٠ فلسا ، ابو ظبي ١٥٠ فلسا ، عمان ١٥٠ بيسه ، لندن ٢٠ بنسا ، اليونان ١٥ دراخمه ، فرنسا فرنكان ، ايطاليا ٣٠٠ لير ، تركيا ٥ ليرات تركية

هكذا عند الأصل

شمعون وكرامي يلجآن الى اقصى التدابير لحصر حوادث زحلة وتطويق ذيولها بسرعة

رئيس الحكومة يناشد الامام الصدر التدخل

كان الرئيس رشيد كرامي على اتصال مستمر أمس مع وزير الداخلية الرئيس كميل شمعون لمتابعة تطورات حوادث زحلة ، وسط تصميم على ضرورة حصر هذه الحوادث واللجوء الى اقصى التدابير لتطويق ذيولها بالسرعة الممكنة ، خاصة بعدما اخذت الحكومة تتعرض لردة فعل سياسية وانتقادات نيابية بالنسبة لسياستها على صعيد الامن في البلاد .

وقد اتفق رئيس الحكومة ووزير الداخلية على ضرورة الاستمرار في تنفيذ التدابير الامنية التي اتخذت اول امس وتطبيقها بشدة على جميع الفرقاء دون تمييز . وابلغ الرئيس شمعون ، الرئيس كرامي انه اتخذ سلسلة اجراءات وتدابير من بينها نقل بعض كبار الضباط من منطقة البقاع ، واعطاء اوامر صارمة لقوى الامن للرد على اي اخلال بالامن بقسوة وسرعة منوها الى ان هذه التدابير اعطت نتائج ايجابية .

وذكر الرئيس شمعون ان الاوضاع في مدينة زحلة والمناطق المجاورة اخذت تهدأ تدريجيا ، وان كانت الحركة التجارية لا تزال مجمدة بسبب القلق الذي يساور نفوس المواطنين ، الا انه لمس من جميع الفرقاء النية الطيبة لتجاوز ما حدث تلافيا للذيول على صعيد المحافظة ككل .

اتصال بين كرامي والصدر

وبعد ذلك ، جرى اتصال هاتفي بين الرئيس كرامي والامام السيد موسى الصدر ، وقد طلب كرامي من الامام التدخل بكل قوته ومساعدة الحكومة بايجاد الحلول الجذرية اللازمة خصوصا وان المنطقة بدات تعاني من ازمة ثقة ، وهذه تتطلب حكمة وتعقل في المعالجة .

مذكرة عرب وادي خالد

ثم انصرف رئيس الحكومة الى متابعة مهامه الرسمية فاستقبل وزير السياحة الصومالي ، وجمعية الحجاج في طرابلس ، والتجمع الاسلامي في طرابلس والشمال والنائب مخايل الضاهر والنائب اوغست باخوس ووفدا من موظفي وزارة الصحة الذين لم يقبضوا رواتبهم منذ تسعة اشهر ووفد حزب الهيئة الوطنية برئاسة المحامي امين العريسي ، والشيخ راشد الرفاعي ووفدا من عرب وادي خالد قدم له مذكرة بمطالب منطقة وادي خالد وعكار وملحقاتها .

وقد تضمنت المذكرة ما يلي :

١ — استكمال شبكة الطرقات لتامين الاتصالات العامة بين كافة قرى المنطقة والمناطق المجاورة .

٢ — استكمال وتعميم الشبكة الكهربائية لكافة انحاء قرى المنطقة وملحقاتها .

٣ — الاهتمام بتامين المدارس ، بشكل يستوعب جميع الطلاب على ان تكون لكل مجموعة قرى متقاربة مدرسة مستقلة ، حيث يصبح بامكان الطلاب الوصول اليها على اقرب الطرق واقرب الوسائل والاوقات .

٤ — حصر مياه نهر الصفا « منبع النهر الكبير » بشكل فني تحاشيا من تسرب او تضعضع المياه وتبعثرها هنا وهناك دون جدوى ، وصب الاقنية بالباطون المسلح لتسهيل الري بوجه عام ، واستصلاح نبع عين العوادة .

٥ — وفي صلب الموضوع والضرورة القصوى الاهم : الجنسية.. الجنسية .. الجنسية .

ثم عبر الوفد عن الشكر والتقدير لموقف الرئيس كرامي من قضيتهم ومطالبهم المزمن الا وهو اعطاؤهم الجنسية اللبنانية ، والقيت بالمناسبة كلمة من قبل احد اعضاء الوفد اشاد فيها بمزايا رئيس الحكومة وجهوده المتواصلة اثناء الحكم وبعده وقبله من اجل تحقيق مطلبهم العادل .

وشكر الوفد الرئيس سليمان فرنجية على رعايته لمطلبهم وموافقته عليه بالاضافة الى شكر الرئيس كميل شمعون بوصفة وزيرا للداخلية . وسيقوم الوفد بمقابلة الرئيس شمعون لتقديم الشكر له خلال اليومين المقبلين .

مطالب التجمع الاسلامي بالشمال

اما وفد التجمع الاسلامي في الشمال ، فقد بحث مع الرئيس كرامي في مذكرة التجمع المقدمة سابقا الى الحكومة والمتعلقة بتعديل الدستور والنظام .

وقال المحامي محمد علي الضناوي ان الوفد اثار قضايا قانون الجيش وقانون التجنس وقانون تجنيس عرب وادي خالد الذي وقعه رئيس الحكومة بصفته نائبا والموجود حاليا في ادراج لجنة الادارة والعدل النيابية وقضايا الامن والميليشيات والاحداث الاخيرة في زحلة ، كما بحثنا ايضا اجواء البلاد مجددا في اجواء جولة رابعة يعد لها من يرغب في تقسيم هذا البلد ، ونوهنا بتدخل الكتائب المشبوه في منطقة وادي خالد وطالبناه بوصفه وزيرا للدفاع بالعدل والمساواة في مؤسسة الجيش ووقف الملاحقات بالنسبة للعناصر الوطنية وملاحقة العناصر التي تبث فتنها في اثناء الحوادث الاخيرة وتعيين قائد جديد للجيش وتسليم المتهمين بمقتل معروف سعد .

المشروع الجديد لتنظيم بلدية طرابلس والمخاطر التي يمكن ان تنشا من هذا التنظيم الجديد المرتجل وكشفنا لرئيس الحكومة فقدان التوازن في دوائر الدولة وخصوصا في الشمال، وطالبنا بضرورة اعادة التوازن خوفا من مضاعفات غير منظورة . وقد حددنا مطالب التجمع الاسلامي في

— البقية على الصفحة ٥ —

حوار بين كرامي ووفد موظفي وزارة الصحة

عندما كان رئيس الحكومة يهم بمغادرة مكتبه في السراي اذ بوفد من موظفي وزارة الصحة الذين عينوا في عهد الوزير السابق عثمان الدنا ، يستوقفه في الممر الموصل الى المصعد الكهربائي وقالت له احدى الموظفات : نحن جئنا اليوم يا دولة الرئيس لنعرض لك مشكلتنا ..

● كرامي : شو مشكلتكم ؟

☐ الموظفة : كنا ارسلنا الى دولتك برقية حول اوضاع موظفي وزارة الصحة الذين عينوا في ايام الوزير الدنا ، وحتى اليوم ومنذ ثمانية اشهر لم تصرف رواتبنا .

● كرامي : شوفو وزيركم خليه يصرف لكم ...

☐ الموظفة : بما انكم حكومة انقاذ ، فنامل ان تنقذونا من هذا الوضع ...

● كرامي : شوفو وزيركم وهو يحل المشكلة ...

☐ موظف : جايتنا اعياد يا دولة الرئيس .... ولكن كان كرامي قد نزل في المصعد ...

■ استقبل الرئيس كرامي في مكتبه بالسراي امس ، وزير السياحة الصومالي جامع رابيله ، وبحث معه في العلاقات بين البلدين ■ (تصوير محمد شبو)

■ وفد عرب وادي خالد امام مكتب رئيس الحكومة في السراي ■

خلاف كرامي وجنبلاط يعرقل مساعي اده لاقامة جسور مع رئيس "جبهة النضال"

هل يصبح جنبلاط رديف كرامي في التحالف؟

قبل لقاء اركان التحالف الثلاثي مساء امس على مائدة الرئيس كرامي في صوفر لمناقشة كافة التطورات السياسية الراهنة ، كانت بعض الاوساط النيابية ترسم علامات استفهام حول العلاقة القائمة حاليا بين الرئيس سلام والعميد اده من جهة وحليفهما رئيس الحكومة ، خاصة بعد الانتقادات التي وجهها اده الى حكومة الانقاذ ، وتلاقى فيها على هذا الصعيد مع السيد كمال جنبلاط .

وتلاحظ الاوساط النيابية بان مساعي عميد الكتلة الوطنية لمد جسور بين التحالف الثلاثي وجنبلاط ، يعرقلها الخلاف القائم بين رئيس الحكومة ورئيس جبهة النضال من جهة ، بالاضافة الى الانسجام القائم داخل الحكم بين القصر الجمهوري والسراي ، باعتبار ان كرامي اصبح يعبىء الفراغ الذي تركه انتقال جنبلاط من جبهة الموالاة الى جبهة المعارضة .

ضمان بقاء اهداف التحالف

وتضيف هذه الاوساط بان فريق ركني التحالف في سعيه مع كرامي ، انما يحاول الابقاء على مواقع التحالف ضمن اهدافه وشروطه التي انشىء من اجلها .

ويبدو ، ان كرامي على اطلاع وعلم بالمحاولات التي يتجاذب طرفيها حليفا الامس واصدقاء اليوم . الا انه يترك اللعبة تاخذ مجراها ، طالما انه لا يتضرر من جرائها ، حتى يحين موعد الحسم الذي تقتضيه المصلحة العامة فيوضح الصورة !؟

وتقول مصادر مطلعة ان هذا الوضع دعا العميد ريمون اده الى التشاور مرارا مع الرئيس سلام الذي التزم الصمت والترقب ، كعادته قبل الدخول في اية معركة ، ريثما تنجلي امامه كل معطيات الخطوة التي يتخذها خاصة اذا كانت تتعلق بتحالفاته السياسية وغيرها .

مناورة اده

وتضيف هذه المصادر ان العميد اده اخذ يهول بايجاد رديف للرئيس كرامي في التكتل ، هو السيد كمال جنبلاط الذي يعتبره اده ليس بعيدا عن ان يلعب الدور الذي كان يلعبه كرامي بالاتفاق معه ومع الرئيس سلام .

ولا يستصعب العميد اده ، في نظر المصادر ، ان يكسر الجليد في علاقات سلام وجنبلاط تمهيدا لضمهما في تكتل واحد . وقد سبق له ان نجح في تجربة مماثلة عندما جمعهما في منزله بالصنائع على اثر تشكيل الحكومة العسكرية .

ويلاحظ ان الرئيس سلام والسيد جنبلاط قد التزم كل منهما بحدود معينة من العلاقات المتبادلة خاصة بالنسبة لبرنامج الاصلاح السياسي الذي اذاعه جنبلاط والاحزاب التقدمية وتبنى مضمونه الرئيس سلام معلقا على خطوطه الرئيسية .

الا ان اوساط التحالف تنفي وجود اي تفكير بان يكون جنبلاط رديفا لكرامي داخل التحالف ، وتؤكد بان هناك رغبة في ان يكون جنبلاط الركن الرابع في المستقبل القريب ، بعد وضوح المواقف بينه وبين رئيس الحكومة .

الجميل يطالب القضاء بالتحرك لوقف حملات التشكيك والافتراءات

اجتماعات مشتركة بين الاحرار والكتائب

حمل الشيخ بيار الجميل أمس ، على ما أسماه « حملة الافتراء » التي تبنتها بعض الصحف في الايام الاخيرة ، والتي تدفع البلاد الى أجواء القلق ، وقال ان الكتائب ستقوم بحملة اعلامية مضادة لاسكات مصادر الاتهامات .

وقال الجميل ان البطء المؤسف في سير الدعاوى التي تقام ضد اجهزة الاعلام الخاصة ، يدفع هذه الاجهزة الى التمادي في حملات التشكيك والتشويش ، وهي حملات تسيء اساءة بالغة الى استقرار البلاد في هذه المرحلة .

الحد من التجاوزات

وجاء في تصريحه : اننا نفاخر باجواء الحرية في لبنان ، واعتقادنا أن اللبنانيين مؤهلون للنظام الديمقراطي ولممارسة هذه الحرية ، لا سيما حرية القول والكتابة . وقد وجدت القوانين للحد من التجاوزات التي يمكن أن ترافق هذه الممارسة .

وتابع رئيس الكتائب : حرية الصحافة مؤمنة في بريطانيا ، ولكن المحاكم قاسية جدا بحق المخالفين رغم أن البريطانيين متمرسون بالحرية اكثر منا ، ذلك أن البلدان الديمقراطية تعرف معرفة اليقين ، كم هي غالية كرامات الافراد ، في وطن يمارس الحرية .

حملات التشويش

واضاف : ان معظم الحوادث التي نعاني منها ، سببها التهويش والكذب والافتراء . فعندما تسمح وكالة اخبار أو صحيفة لنفسها بأن تتهم حزبا أو شخصا بجريمة أو حادثة ، فان مثل هذا الاتهام لا بد وأن يثير ردة فعل قد تكون احيانا سببا في تجدد الحوادث . وقد سكتنا حتى الان على افتراءات كثيرة ، واقمنا دعاوى بصدد بعضها — لا سيما حادثة عين الرمانة — ولكن حرام علينا ان نواصل الصمت ، والبلاد تدفع من راحتها ومن مستقبلها .

وقال اخيرا : اننا نطالب وزير العدل بأن يأخذ بعين الاعتبار الضرر الذي يلحقه البطء في سير الدعاوى ، بمصلحة البلاد .. واذا استمر هذا التساهل ، فسنجد انفسنا في حالة لا ينفع فيها سوى استعمال القوة ، وبطريقة عشائرية في غياب الدولة ، ونرجو الا نصل الى هذا المنحدر .

على صعيد اخر ، اعلن النائب جوزيف شادر أن حزبي الوطنيين الاحرار والكتائب سيعقدان في وقت لاحق من هذا الشهر اجتماعات مشتركة ، يناقشان فيها مجمل الاوضاع الراهنة والقضايا المطروحة ، تمهيداً لوضع المقترحات اللازمة بشانها .

الوفد اللبناني الى المؤتمر البرلماني الدولي يسافر اليوم

ابو فاضل : سنعمل لادانة اسرائيل

سيكون الرئيس كامل الاسعد اول الخطباء ، في موضوع ازمة الشرق الاوسط ، عندما يفتتح المؤتمر البرلماني الدولي اعماله في لندن يوم الخميس المقبل .

ويسافر الوفد اللبناني الى المؤتمر اليوم ، وهو يضم ١٢ عضوا ، بينهم النائب منير ابو فاضل . واما الرئيس الاسعد فقد سافر قبل اسبوع الى اوروبا ، وسيترأس الوفد اللبناني مع افتتاح المؤتمر .

خمس نقاط

وقد اوضح النائب ابو فاضل ، في تصريح له امس ، ابرز القضايا المتعلقة بمهمة الوفد اللبناني الى المؤتمر ، ومما قاله : ان مهمتنا تنحصر اولا في اظهار قضية الشرق الاوسط اي قضية فلسطين للعالم بشكلها الصحيح ، فننبه الى الاخطار التي ربما تنجم عن اهمال العالم اعطاء عرب فلسطين حقوقهم الوطنية، فالسلام في الشرق الاوسط لن يكون وحده مهددا .

ثانيا : المطالبة بانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة .

ثالثا : ادخال المجلس الوطني الفلسطيني كعضو في جميع المؤتمرات وليس كمراقب .

رابعا : ادانة اسرائيل للتدمير الهمجي التي قامت به في مدينة القنيطرة الباسلة .

تنسيق شامل

خامسا : ادانة اسرائيل للتعديات المستمرة على جنوب لبنان والمدن والقرى والمخيمات الفلسطينية ، ويجب ان يفهم العالم ان للفلسطينيين الحق باستمرار النضال من ارضهم ، ومن داخل الارض المحتلة ، ولا يجوز لاحد ان يلوم عرب فلسطين اذا هم قاموا بهذا النضال من داخل الاراضي المحتلة ، ولا يمكن ذلك لا لفرنسا ولا لهولندا ولا لبريطانيا ولا للاتحاد السوفياتي ولا لاي دولة احتلت اثناء الحرب العالمية الثانية ، لانهم جميعا قاوموا الاحتلال النازي والفاشستي بعمليات مماثلة لما يقوم به عرب فلسطين ، اي ما يسمونه بالعمليات « تحت الارض » .

وقال ابو فاضل : واذا تمكنا ، مع الدول العربية والدول الافريقية والاسيوية والاسلامية ، ودول اميركا اللاتينية والاشتراكية والدول الصديقة، بان نتقدم بمشروع لطرد اسرائيل من جميع المؤتمرات العالمية ، توطئة لطردها من منظمة الامم المتحدة نكون قد قمنا بعمل جبار من اجل احقاق الحق ، وادانة كل معتد ، ورفضه ان يكون عضوا في المنظمة العالمية ، وهو يرفض دوما تنفيذ المقررات ، وهذا الامر سيبحث مع مندوبي هذه الدول .

واضاف : وان التنسيق سيكون كاملا شاملا مع جميع الدول العربية والدول التي اشرت اليها ، واول اجتماع سيعقد مع المندوبين في السفارة اللبنانية في لندن يوم افتتاح المؤتمر ، في الرابع من ايلول بحضور الرئيس الاسعد .

تقلا يستقبل السفير الاميركي

استقبل وزير الخارجية السيد فيليب تقلا امس ، سفير الولايات المتحدة السيد جورج غودلي ، وتبادلا وجهات النظر حول الوضع العام في المنطقة ، وبعض الامور المتعلقة بالعلاقات بين البلدين .

لجنة تكريم فخر الدين تشكر فرنجية

وجهت لجنة تكريم الامير فخر الدين المعني الثاني الشكر الى رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء والوزراء وقائد الجيش والنواب والشخصيات المدنية والعسكرية الذين اشتركوا في احتفال ازاحة الستار عن تمثال الامير المعني يوم السبت في ٢٣ اب المنصرم .

ونوهت اللجنة في البيان الذي وزعته صباح امس باهتمام الذين ساهموا بالتبرعات المادية وبالعمل والتضحية لتحقيق هذا المشروع ، واعلنت انها ستصدر بيانا مفصلا باسماء المتبرعين من مختلف طبقات وطوائف الشعب اللبناني .

موعد سفر الوفد النيابي الى مؤتمر البرلمانيين الناطقين بالفرنسية

تقرر ان يسافر الوفد اللبناني الى مؤتمر البرلمانيين الناطقين كليا او جزئيا باللغة الفرنسية في الثاني عشر من الشهر الجاري الى جزيرة موريس حيث سيعقد المؤتمر في منتصف هذا الشهر .

ويضم الوفد برئاسة الرئيس شارل حلو ، النواب فؤاد نفاع وخانشك بابكيان والدكتور زكي مزبودي والسيدة ميرنا البستاني والمحامي جو نابت .

تعيين الهبري سفيرا لدى الجزائر

قررت الحكومة تعيين السيد سعيد الهبري سفيرا للبنان لدى الجزائر .

وقد تبلغت وزارة الخارجية موافقة الحكومة الجزائرية على هذا التعيين .

الأنوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير: سعيد فريحة — عصام فريحة
المدير المسؤول: عزت صافي
مديرا التحرير: وجيه المجبور — ميشال رعد
تصدر عن : دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر
المدير المساعد: بسام فريحة
الادارة العامة والتحرير: دار الصياد - الحازمية
الادارة العامة والتوزيع : ت: ٤٥٠٥٩١١ - ٤٥٠٥٩١١
التحرير: ٤٥٠٩٣٣ — ٤٥٢٧٠٠
المطبعة : ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات: الادارة العامة : مركز سلام شارع مصر الدامور
٣٦١٣٠٢ — ٣٦٠٥٢٠ — ٣٦٠٥٢٩ — ٣٦٠٥٢١
الاشتراكات : في لبنان : ١٢٥ ليرة لبنانية — في الخارج : ١٤٠ ليرة لبنانية
مؤسسة التحقق من الانتشار ABC
طبع من عدد أمس ٨١٦٧٥

خطاب مهم لكرامي اليوم

يتوقع ان يلقي الرئيس رشيد كرامي خطابا هاما نهار اليوم يتحدث فيه عن الاوضاع الراهنة وقضايا الساعة ، وذلك خلال الغداء الذي يقيمه على شرف مطران الكاثوليك الجديد انطونيوس شدراوي في « الفندوم » ويحضره عدد من مطارنة الطائفة والشخصيات .

تجمع جديد في الشمال

تقول اوساط منطقة الشمال ان تجمعا يضم عددا من الشخصيات غير المنظرة سيولد خلال الاسبوع القادمين في احد [illegible] وغايته الاهتمام بمطالب [illegible] وقضاياهم المعيشية [illegible] .

اهتمام خاص بمناطق الاصطياف

يتوجه اهتمام [illegible] الى بعض مناطق الاصطياف لمراقبة اوضاع [illegible] والتدخل السريع [illegible] صعود الاصطياف [illegible] العدد القليل الباقي [illegible] في هذه المناطق .

الانتخابات البلدية بحكم المؤجلة الى اواخر العام ١٩٧٦

اصبح في حكم المؤكد ان يتم تاجيل الانتخابات البلدية تكرارا ، حتى نهاية سنة ١٩٧٦ ، بعد أن مدد مجلس النواب ولاية المجالس البلدية حتى نهاية السنة الحالية .

وذكر مصدر مسؤول ان السبب لتاجيل الانتخابات الى نهاية السنة القادمة ، يعود لكون موعد الانتخابات النيابية العامة يصادف في فصل الربيع المقبل ، الامر الذي يتعذر معه التمديد لولاية المجالس البلدية لمدة ستة اشهر اخرى كما حصل في السابق تجنبا لمصادفة موعد الانتخابات النيابية والبلدية في الفترة ذاتها .

اخطر من الانتخابات النيابية

وتعتبر الاوساط الحكومية أن الانتخابات البلدية هي أخطر من الانتخابات النيابية لجهة الحماس الذي يرافقها في كل قرية او حي من أحيائها. ولان فئات الشعب معنية مباشرة بها. بينما الانتخابات النيابية يشتد الحماس او ينخفض وفقا للبلدة او القرية التي يكون المرشح للنيابة ينتمي اليها او يبعد عنها .

ولا تتوقع اوساط نيابية أن يرافق عملية تاجيل الانتخابات البلدية ، وتمديد ولاية مجالسها الى اخر السنة القادمة ، اية ضجة اواحتجاج كما كان يحصل في السابق باعتبار ان الاجواء الامنية العامة هي من اهم الاسباب الموجبة لتاجيل اي تحرك او تناحر بين المواطنين تثيره هذه الانتخابات .



■ وفد لجنة نصرة الجنوب لدى زيارته لغبطة البطريرك خريش في بكركي أمس ■ (تصوير جاك رزق)

"هيئة نصرة الجنوب" تزور بكركي
خريش والصدر يتفقان على التحرك لمعالجة الاوضاع المؤلمة في البقاع

التقى غبطة البطريرك انطونيوس خريش وسماحة الامام موسى الصدر امس في بكركي ، عندما استقبل البطريرك هيئة نصرة الجنوب ، لساعة ونصف الساعة (بين الخامسة والسادسة والنصف) .

وتضم الهيئة الى جانب الامام الصدر ، المفتي الجعفري الممتاز عبد الامير قبلان ، والمطران بولس الخوري راعي ابرشية صور للروم الارثوذكس ، والمطران جورج حداد مطران صور للروم الكاثوليك ، والمطران يوسف الخوري راعي الابرشية المارونية في صور ، والشيخ نجيب قيس القاضي المذهبي الدرزي في حاصبيا ، والشيخ احمد الزين قاضي الشرع في صيدا وحاصبيا ، والقس بديع انطون عن البروتستانت ، والسيد حسن قيس .

وتناول البحث في اللقاء مختلف المواضيع المطروحة ، خاصة احداث زحلة الاخيرة ، وضرورة تجنيب البلاد خطر الانقسامات . وعرض كل من البطريرك خريش والامام الصدر الوسائل الكفيلة بتضميد الجراح ، ووضع حد للاشتباكات الحاصلة ، والتي تتيح للعدو ان يحقق انتصارات جديدة كل يوم ، وهو الذي يستفرد الجنوب ويحرم قراه من الراحة .

وتم الاتفاق على ضرورة التحرك وبصورة مكثفة ، لتطويق الاحداث الراهنة ، وانعكاسات التطورات الاخيرة في المنطقة على اوضاع لبنان الداخلية .

ويتوقع أن تعقد الهيئة اجتماعا قريبا في مقر المجلس الشيعي الاعلى ، يتم بعده اتصال بالجهات الرسمية ، للتشاور معها في الخطوات الواجب اتخاذها لحماية الجنوب خلال الفترة المقبلة .

■ غبطة البطريرك خريش يتبادل الحديث مع سماحة الامام موسى الصدر ■

عودة التوتر

وقد ادلى سماحة الامام الصدر عند انتهاء الاجتماع امس ، بتصريح قال فيه : ان تأثير الاوضاع على جميع المناطق اللبنانية ، كان سببا في اجتذاب جميع النشاطات الخيرة ، بما في ذلك هيئة نصرة الجنوب ، لمعالجة القضايا العامة . ويبدو أن الاعتداءات الاسرائيلية كثرت ، وبدأ التوتر يعود من جديد الى أجواء الجنوب ، فكان لا بد من اعادة الاجتماعات ، وكان افتتاحها بحضور غبطة البطريرك الذي هو رئيس شرف للهيئة .

واضاف : وستستمر الاجتماعات بشكل متواصل ، وقد اخذ الاعضاء علما بانتخاب المطران ابراهيم الحلو مطرانا جديدا لصيدا ، فاصبح عضوا في هذه الهيئة .

وقال البطريرك خريش : تأسست هيئة نصرة الجنوب منذ عام ١٩٦٧ ، وانا كنت فيها نائبا للرئيس . وبعد أن اصبحت بطريركا شاؤوا أن ينتخبوني رئيسا فخريا لها . وبعد رجوع سماحة الامام من رحلته ، طلبوا أن يجتمعوا بي فرحبت بهم ، وكان هذا الاجتماع لتبادل الاراء في الوضع المؤلم في الجنوب وفي البقاع خاصة ، وتم الاتفاق بين المجتمعين على الاهتمام الجدي الكلي بما يعيد الهدوء والاستقرار ويخفف الالام ، ويوطد الطمأنينة والهدوء في لبناننا العزيز .

أحداث زحلة تضع الحكومة في خط "الأمن الوقائي"

قالت مصادر مقربة من الرئيس رشيد كرامي أمس ، ان احداث زحلة المؤلمة شكلت تحولا حقيقيا في قناعات المسؤولين عن الامن ، على صعيد الوسائل المعتمدة لضبط الاوضاع .

والتحول المقصود هو في اقتناع المسؤولين على أعلى المستويات ، بانه لا بد من اتخاذ تدابير من « النوع الوقائي » في بعض المناطق التي بقيت حتى الان خارج نطاق التوتر ، لتجنيبها اي احتكاك في المستقبل .

وهناك تقارير وصلت الى اجهزة الامن ، تفيد أن مخطط اثارة الفتنة في البلاد ، لا يقتصر على منطقة دون الاخرى ، وانما يشمل تقريبا كل المناطق . وفي ضوء هذه التقارير يعتقد المسؤولون أن الحرص يجب أن يكون مضاعفا على هدوء المناطق الهادئة ، تجنبا لامتداد العنف ، بصورة يصعب تداركها في المستقبل .

اجراءات حساسة

ولا تستبعد هذه المصادر أن يلجأ الرئيس كرامي ، بالتعاون مع الرئيس شمعون ؟ الى كل الوسائل التي يوفرها له وجوده على رأس الحكومة ، من اجل احلال الامن في البلاد ، وبأي ثمن . ويتعين على رئيس الحكومة في هذه الحال ، ان يضمن دعما شعبيا — او صمتا على الاقل — داخل الاوساط التي تحركت في حوادث مماثلة ، لوقف اجراءات السلطة الحساسة .

واستطرادا ، تتوقع المصادر نفسها أن يكون هناك تعاون أوسع بين الجيش وقوى الامن ، لمنع استعمال الاسلحة الثقيلة من قبل مختلف الاطراف ، في اي اشتباك يمكن أن يحدث في المستقبل لان استعمال هذه الاسلحة كان دائما يؤدي الى ردود فعل من النوع الذي لا يمكن حصره بسهولة .

٥ دول عربية تشترك في المؤتمر البريدي العربي ببيروت

■ السيد عمر طباره مدير عام البريد بالوكالة يلقي كلمته في حفلة افتتاح مؤتمر الاتحاد البريدي العربي ■ (صورة من دالاتي ونهرا)

باشر فريق العمل الجوي للخدمات البريدية اجتماعاته في بيروت امس، بحضور ممثلين عن لبنان وسوريا والكويت والعراق والاردن ، وذلك لدرس جدول اعمال يتألف من ثلاثة مواضيع رئيسية ، هي : اجور النقل الجوي ، الانتفاع الاقصى بنقل البريد السطحي جوا ، وامكانية اعفاء بريد الرسائل التي لا يزيد وزنها عن ١٠ غرامات ، من الرسم الجوي الاضافي .

وكان السيد عمر طبارة المدير العام للبريد بالتكليف قد افتتح الاجتماعات في فندق « قدموس » . ويحضر هذه الاجتماعات ايضا الدكتور انور باكير الامين العام للاتحاد البريدي العربي ، والسيد عامر شريف ، الامين العام المساعد للاتحاد العربي للنقل الجوي ، وممثلون عن شركات الطيران اللبنانية .

والقى السيد طبارة كلمة في الافتتاح رحب فيها بالحاضرين . ودعا الى الخروج من الاجتماعات بحلول صائبة ورائدة تنعكس ايجابيا على المجتمع العربي . واشار الى اهمية التعامل بين الدول العربية في مجال الخدمات البريدية ، والى الصلة الوثيقة والتعاون بين الاتحاد البريدي العربي ، والاتحاد البريدي العالمي ، وجميع المنظمات الدولية الاخرى .

وتحدث السيد عامر شريف عن التعاون بين الاتحاد العربي للنقل الجوي والاتحاد البريدي العربي الذي انمر مشروع نقل البريد السطحي جوا ، وفق نظم واسس متماثلة قدمها الاتحاد العربي للنقل الجوي ، واصبحت ٨ ادارات بريد عربية تعمل بموجبها في شكل منسق .

واشاد الدكتور انور باكير بدور لبنان في تدعيم ودفع نشاط الاتحاد البريدي العربي الى الامام ، وذلك منذ تأسيسه في اجتماع صوفر السنة ١٩٤٩ .

عرض جدول الاعمال

ومن ثم ، انتقل المشتركون الى عرض جدول الاعمال ، فالقى السيد طبارة كلمة تحدث فيها عن مواضيع الاجتماع واهدافه ، والتساؤلات التي يجب ايجاد اجوبة لها ، وهي :

● ما هو مصير البريد الجوي ، وهل يمكن الاستمرار بالتفريق بين البريد الجوي والبريد السطحي المنقول جوا ؟ وهل ان الموافقة على الغاء الوزن الاول ١٠ غرامات ، ستكون سببا مباشرا لالغاء البريد الجوي وتوحيد البريدين السطحي والجوي معا وبتعرفة موحدة ؟

● ما هي المشاكل التي ستتعرض اليها ادارات البريد العربية وشركات النقل الوطنية ، خاصة فيما يعود لرسوم التوسط ، اذا لم يوحد هذان النوعان من البريد ؟

● ومن اصعب التساؤلات التي تنتظر جوابا سريعا هي : هل ان تعرفة البريد السطحي المنقول جوا ستعدل وفقا لسعر التكلفة او ان استمرار تعرفة البريد السطحي سيعرض ادارات البريد الى خسارات كبيرة ؟ وفي حال تعديل تعرفة واستيفاء اجور كلفة نقل البريد السطحي بالجو التي هي ٧٥ سنتيما ذهبا عن الطن الكيلومتري ، هل ستتمكن شركات الطيران الوطنية من نقل هذا البريد يوميا ؟ واذا لم تتمكن من ذلك فهل يمكن لادارات البريد ان تستوفي اجورا دون وجهة حق ، وابقاء الحال على ما هو عليه حاليا من تاخير في نقل الارساليات السطحية ؟ وهل سيرضى الجمهور بدفع اجور ورسوم دون الاستفادة منها ؟

● كما وان هنالك اسئلة كثيرة تتعلق بالمطارات والمساحات التي ستخصص لمثل هذا النوع من البريد ، سواء لتوسطه او تصديره ، وهل تم اتصال ادارات البريد بادارات المطارات لايجاد المساحات الكبيرة لاستيعاب هذا البريد ؟ وهل ان ادارات البريد تحققت من أن الفراغ الموجود حاليا عند شركات الطيران الوطنية يستوعب يوميا مثل هذا النوع من البريد علما بان الشركات الوطنية باشرت باستعمال الطائرات الكبرى كالجمبو — والتراي ستار ، وما هي افضلية البريد السطحي المكون من المطبوعات والرزم والطرود والمواد الاخرى والبضائع ؟ ما دامت الشركات الوطنية ستستوفي اجور كلفتها عن هذا النوع من البريد .

● وهنا يعترضنا السؤال الاكبر اهمية وهو : في حال تعذر تامين النقل يوميا لذلك البريد بواسطة الشركات الوطنية، هل سيفسح المجال لبقية مؤسسات الطيران العربية والاجنبية لتامين نقل البريد السطحي الى كافة انحاء العالم ؟ ولا شك ان البريد سيكون زبونا كبيرا وطيبا لجميع مؤسسات الطيران دون استثناء كما هو الحال .

جنبلاط يجدد هجومه على كرامي والكتائب
رئيس الحكومة هو المسؤول عن وضع قانون الجيش الحالي
"نبهنا صاحبنا الرئيس كرامي الى مواقف بعض الضباط"

شن السيد كمال جنبلاط حملة عنيفة أمس ، ضد الرئيس رشيد كرامي ، وحمله مسؤولية قانون الجيش الحالي الذي هو من وضعه . كما حمل الدولة مسؤولية ما حدث في زحلة ، ثم جدد هجومه على حزب الكتائب . وتحدث عن موضوع العزل .

وقال جنبلاط انه سيتحدث عن قضية العزل « لانه لا يجوز السكوت بعد الان ... وسنقول بالتفصيل كل ما حصل » .

وكان من المقرر أن يتحدث جنبلاط عن موضوع العزل وتفاصيل ما حصل في دار الفتوى وفي منزل المفتي أمس الاول ، الا أن حوادث زحلة جعلته يؤجل الموضوع الى اليوم الثلاثاء .

ندوة صحفية

وكان جنبلاط قد استقبل وفدا رومانيا وبحث معه في موضوع يتعلق بشركة الترابة في «السبلين» . ثم عقد ندوة صحفية استهلها بسؤال الصحفيين :

● شو هديت الحالة ؟ ..

□ يعني تحسن الوضع .

● جنبلاط : صار رايح خسائر كثير بيظهر ؟ .. الحقيقة المسؤول كان الدولة ، ما كان بيجوز اخلاء سبيل الاشخاص الذين وضع المحقق يده عليهم ، لان هناك هيبة للقانون الذي يجب أن يحترم . مش متل ما صاير تحت ضغط كل مظاهرة منخلي سبيل موقوف أيا كان هذا الموقوف . وبكل أسف الدولة أعطت أمرا باخلاء سبيل الموقوفين ، وهذا ما ادى الى وقوع تلك المشاكل المؤسفة التي ذهب بسببها أكثر من ٤٠ قتيلا ٢٢ منهم من زحلة .

وهاجم جنبلاط مجددا الكتائب متهما الحزب بالتدخل في حوادث زحلة .

واضاف : « ان الذين وضع المحقق يده عليهم واوقفهم رهن التحقيق بمخالفة كتم معلومات لم توجه اليهم تهمة القتل . ومن جهة ثانية كما تعلمون جيدا ، يمكن اعتبار المتهم يدافع عن نفسه لانه اقدم على القتل بعد القاء القنبلة عليه . فبكل أسف دفع أهالي زحلة وجوارها من جميع الفئات والعائلات الروحية ثمنا باهظا جدا لما اسميه « الجهالة الكتائبية » .

مهاجمة كرامي

وانتقل جنبلاط الى ابداء اسفه حول ما بدر عن الرئيس كرامي في احدى المناسبات الاجتماعية فقال : يؤسفنا بهذه المناسبة ان يكون رئيس الحكومة رد بمناسبة دعوة الدكتور خليل باز في مطعم « الصياد » في بحمدون ، على أحد كبار ابنائنا ومواطنينا في الشوف بكلام وتصرف وتصرف يخرج عما كان يجب أن يتحلى به رئيس الحكومة من ضبط للنفس ، خاصة وان اقتراح الاخ الدكتور أحمد أبو سعد بانشاء وزارة للثقافة والارشاد القومي نؤيده جميعا . وانني أكرر مع الدكتور أبو سعد ضرورة تحقيق هذا المطلب باسم جميع نوادي الثقافة في لبنان ، خاصة وأن الوزير غسان تويني وضع مشروعا تقدم به في هذا الصدد واستقال على أساسه.

وقيل له ان الرئيس كرامي اعلن أن مشروع تنظيم الجيش وزعه على الوزراء فقال : متى المهم نوزعه على الوزراء . نحن نقول اليوم أن قانون الجيش القائم حاليا الذي وضعه الرئيس كرامي بنفسه يتضمن ، بكل أسف ، نصوصا نشكو منها الان ، وفي طليعتها نص يجعل من رئيس الجمهورية القائد الفعلي للجيش، وهذا النص غير دستوري ، لان توزيع الصلاحيات على السلطات لا يتم الا بالدستور ، وانه في النظام البرلماني الديمقراطي تكون الحكومة هي التي تأمر على الجيش مباشرة ، ولا يستطيع رئيس الجمهورية ان يضطلع بسلطة الامر على الجيش الا بواسطة الحكومة ، والمهم أن يتفضل ويتكرم صاحب الدولة — وأية دولة هذه التي لا يمون فيها الرئيس المكلف على تعيين حكومته ، بل تأتي حكومته بناء لانهاء الراهب شربل القسيس — ويرسل لنا نسخة من هذا المشروع لكي ندرسه ونعطي للرئيس كرامي ملاحظاتنا حوله فلا يوقعنا في محاذير مشروعه السابق الذي اصبح قانونا بفضل توقيعه .

اننا ننكر على اي احد بالسلطة أن ينفرد وحده في تقرير ما يهم مصير ثلاثة أرباع اللبنانيين في الوقت الحاضر وبشكل خاص الحركة الوطنية .

قضية العزل

وقال جنبلاط انه سيرد اليوم على قصة العزل لان الانظار لا تزال متجهة نحو زحلة .

واضاف : للاسف أن زحلة فتحت الباب امام أي منطقة بالنسبة لتوقيف أي متهم فتحصل تظاهرات فيخلى سبيله .

بهذه المناسبة كذلك ، هناك بعض ضباط الامن تصرفوا تصرفا عاطلا جدا بوحي من عواطفهم الطائفية ، فاخذوا يطلقون رصاص مصفحاتهم على بعض أحياء معينة في زحلة ، كما فعلوا في الشياح بناء لتعليمات وزير الداخلية انذاك العماد سعيد نصر الله ، وكانوا يخدعونه باستمرار بقولهم أن الرصاص انهال عليهم من الشياح لكي يتمكنوا من اطلاق النار على جهة واحدة . حبذا لو أتى وزير داخلية واحد وقسم اتجاه مصفحاته ثلاثة ، الى هذا الحي ، وثلاثة الى هذا الحي المناهض وأطلقوا الرصاص بدون شفقة ولا رحمة انما بالتساوي على هذا الحي وذاك ، لو فعلوا ذلك لكانوا قضوا على الفتنة في مهدها ، وهؤلاء الذين كانوا ولا يزالون يريدون ترقيتهم باعطائهم سنة او سنتين خدمة في عهد حكومة صاحبنا الرئيس كرامي ، وقد نبهناه للامر لمعاقبة كل من يثبت انحيازه واحالته الى مجلس التأديب العسكري .

قاتل سعد

واضاف : ولهذه المناسبة اسأل ما هو مصير المتهم بقتل المرحوم المناضل الوطني والعربي زميلنا جميعا الاستاذ معروف سعد ، هل اصدر رئيس الحكومة أمره الى قائد الجيش بان يسلمه الى المحقق العدلي ، وهل أطاع قائد الجيش رئيس الحكومة ؟

وتابع : اقول كلمة صريحة : لماذا يريد بعض النقيمين أن يوهموا بتصرفهم غير المفهم ، أن هنالك مؤامرة على قتل معروف سعد ، بينما اذا سلم المتهم لا يعود هناك أي مجال لهذا الاعتقاد .

وأشاد جنبلاط بخطاب العميد ريمون اده في سوق الغرب ، وقال : والله رجل عظيم هالشخص ... بالحقيقة أن وضع المقاومة الفلسطينية هو وضع شرعي ... فلماذا تخرج الكتائب على الشرعية بموجب اتفاق القاهرة الذي قبله بيار الجميل عندما كان وزيرا ، وكذلك وافق نواب الحزب في المجلس على وضع المقاومة الفلسطينية وجميع الاتفاقات والبروتوكولات والتحركات المسلحة التي يقوم بها الفدائيون ضمن نظام الكفاح المسلح ، لضبط أمن الثورة ؟ كل ذلك يدخل في الشرعية التي ينتفض عليها الكتائب اليوم .

■ قام قبل ظهر أمس سفير العراق في لبنان السيد نوري اللويس ، بزيارة غبطة البطريرك حكيم في مقره الصيفي في « عين تراز » . وفي الصورة غبطة البطريرك حكيم يتحدث الى السفير العراقي ■

خريش يستقبل السفير البابوي والسفير البريطاني

استقبل غبطة البطريرك انطونيوس خريش امس ، السفير البابوي في لبنان المونسنيور الفريدو برونيارا ، والسفير البريطاني ، وتداول معهما في الاوضاع العامة ، والتطورات الاخيرة في المنطقة .

تعير الدوائر الحكومية تحرك جبهة الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية هذه الايام اهتماما خاصا ، بعد القرار التي اتخذته هذه الاحزاب بتنظيم حملة اعلامية ، لشرح البرنامج الذي اعدته لاصلاح النظام السياسي وتطويره .

وتنظر هذه الدوائر الى الحملة الاعلامية المعد لها من زاويتين : الاولى انها حملة تستهدف الحكومة ، والثانية ان من شأنها أن تخلق اوضاعا نفسية خاصة ، يمكن أن تعرقل المساعي الرسمية التي تبذل لاعادة الهدوء تدريجيا الى البلاد .

حملة انتخابية

وفي اقتناع هذه الدوائر أن الافراد الذين اوكل اليهم شرح البرنامج السياسي للاحزاب في المناطق ، هم على الارجح مرشحون للانتخابات المقبلة ، ومن الطبيعي ان تتسع حملة الاتصالات التي يقومون بها ، وبشكل يحمل احيانا طابع المزايدة ، باعتبار انه يستهدف العهد والنظام السياسي ومؤسساته ، بصورة مكشوفة .

ومن خلال اهتمام الدولة بهذه الحملة ، نضع في حساباتها كل ما يمكن أن ينتج عنها ، على صعيد نتائج الانتخابات المقبلة من جهة ، وصعيد انتخابات الرئاسة من جهة اخرى .

وجدير بالذكر أن الدوائر السياسية التابعة لوزارة الداخلية ، وضعت منذ حوالي اسبوعين ، تقريرا مفصلا حول الاوضاع الانتخابية في البلاد ، تناول ميول واتجاهات المرشحين الذين ظهروا على المسرح ، وتوزيع القوى السياسية جغرافيا ، بعد الاحداث الاخيرة .

ويمكن أن تشكل هذه المعلومات ، بالاضافة الى أحوال الامن ، المعطيات التي يمكن الاستناد اليها ، في اتخاذ قرار بشأن ولاية المجلس النيابي .

عرفات يتغدى على مائدة جنبلاط

تناول السيد ياسر عرفات رئيس رئيس منظمة التحرير الفلسطينية طعام الغداء امس الاول ، الى مائدة السيد كمال جنبلاط في المختارة بحضور بعض قادة الحزب التقدمي الاشتراكي .

وكان هذا اللقاء مناسبة لعرض بعض المواضيع المتعلقة بالتطورات الاخيرة ، وعلى راسها اتفاق فسك الارتباط على الجبهة المصرية ، والاحداث الاخيرة في زحلة والعلاقات اللبنانية الفلسطينية .

المباشرة بتنفيذ مشروع تجميع المدارس المرحلة الاولى تشمل انشاء ٦٣ مدرسة

شرح الرئيس عادل عسيران بصفته وزيرا للاشغال العامة ، في مؤتمر صحافي عقده ظهر امس ، تفاصيل مشروع تجميع المدارس الرسمية الذي باشرت وزارة الاشغال بتنفيذه ، والمدة التي يستغرقها التنفيذ ، واهمية هذا المشروع على الصعيد التعليمي والتربوي .

قال في بيان القاه اثناء المؤتمر الذي عقده بوزارة الاعلام ، بحضور مدير عام الوزارة السيد رامز خازن ، ونقيب المحررين السيد ملحم كرم ورئيس مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية ومدير مشروع تجميع المدارس : لا شك اننا بدأنا اليوم ، وضع سياسة تربوية رائدة تجسدت في تبني مشروع تجميع المدارس الرسمية . وتحقيقا لهذا التخطيط تم الاجراءات القانونية لتصديق اتفاق تلزيم ٦٣ مدرسة ابتدائية ومتوسطة ، تشكل المرحلة الاولى من المشروع تنفيذا للاتفاقية المعقودة مع البنك الدولي للانشاء والتعمير : وتشمل هذه المدارس : ٣٩ مدرسة ابتدائية تستوعب ٣٠٩٦٠ تلميذا و ٢٣ مدرسة متوسطة تستوعب ١٤٤٠٠ تلميذا فيكون المجموع ٥٣٦٠ تلميذا .

تفاصيل المشروع

واورد البيان تفاصيل المشروع على الشكل التالي :

« انه خريطة جديدة لمراكز المدارس الابتدائية والمتوسطة (التكميلية) في لبنان ، وضعت نتيجة دراسات مستفيضة قامت بها وزارة التربية الوطنية ووزارة التصميم العام ابتداء من عام ١٩٦٨ ، بمعاونة المسؤولين في الجامعة اللبنانية والتفتيش التربوي الاقليمي للتخطيط التربوي (الاونسكو) لتجديد واكمال شبكة المدارس الرسمية في جميع المناطق اللبنانية على اسس تربوية عصرية واستنادا الى دراسة الحاجات الفعلية لهذه المناطق وقد اكدت منظمة اليونسكو ومنظمة البنك الدولي جدوى المشروع تربويا واقتصاديا ووافق البنك الدولي على المشاركة في تمويل المرحلة الاولى في اتفاقية وضعت يوم ٢٤ كانون الثاني ١٩٧٣ . وتجرى مفاوضات جديدة الان مع البنك الدولي لتوقيع اتفاقية مشاركة في تمويل ١٢٠ مدرسة جديدة من المشروع .

واضاف : يتضمن المشروع بكامله اقامة شبكة من المدارس الرسمية المصرية في بيروت الكبرى والمحافظات اللبنانية يبلغ مجموعها حوالي الف مدرسة .

وقد بدأ تنفيذ مجموعة تجريبية من هذه المدارس لاختبار بعض الاختيارات الهندسية والتربوية في طليا — قب الياس — عين داره — دير عمار — راس بعلبك — عانا — حلبات ، بانتظار البدء بتنفيذ المشروع بصورة شاملة ، وتم انشاء مكتب مشروع تجميع المدارس في مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية بالمرسوم رقم ٧٥٩٢ تاريخ ١١ — ٤ — ١٩٧٤ ، ويبدء فورا بتنفيذ المرحلة الاولى من المشروع التي تضمنها اتفاق البنك الدولي والتي جرى تلزيمها الان .

مواصفات المدارس

تتضمن المدارس قاعات تدريس واسعة (حوالي ٧٠ م٢) واقساما خاصة بالروضة النموذجية . وقاعات ضخمة للنشاطات العامة والمعارض والمحاضرات والاحتفالات تخدم هي والملاعب الرياضية ، ليس فقط المدرسة ، بل الحي او القرية التي تقع فيها المدرسة ايضا . كما تتضمن المدارس المتوسطة مختبرات للعلوم ومشاغل للتكنولوجيا وقاعات لتعليم اللغات والتاريخ والجغرافيا بالوسائل السمعية البصرية .

وقد نص الاتفاق مع البنك الدولي على تأمين المفروشات المدرسية والتجهيزات التربوية العصرية لهذه المدارس ، وتأمين تحضير الهيئة التعليمية الكفوءة لتسيير هذه المدارس بشكل نموذجي فور انجازها . واعتمد لتنفيذ هذه المجموعة طريقة البناء المصنع ، الذي يؤمن سرعة التنفيذ .

وتم اختيار هذه الطريقة بعد دراسة صناعة البناء التقليدية ، والاستفادة من بناء مجموعة المدارس النموذجية التي ينفذها مجلس المشاريع الانشائية .

وينص الاتفاق مع الشركة الملتزمة على انجاز ١٦ مدرسة في مهلة ١٧ شهرا من تصديق الاتفاق و ١٢ مدرسة اضافية في الاشهر الثلاثة التالية . والمدارس الباقية (٣٥ مدرسة) في الاشهر الثمانية التي تليها . وينتظر بالتالي ان يتم انجاز كامل هذه المدارس في مهلة ٢٨ شهرا .

كما وانه ينتظر المباشرة بتلزيم المرحلة الثانية من المشروع التي تشمل ١٢٠ مدرسة خلال بضعة اشهر .

وفي نهاية المؤتمر رد على سؤال حول توزيع المدارس ، فقال : ان توزيع المدارس جرى بطريقة عادلة وبشكل يؤمن حاجة كل منطقة ومراحل تنفيذ المشروع ستتم خلال ٢٨ شهرا .

وردا على سؤال اخر قال : ان المدارس الزراعية والخاصة ستبقى لان الغاية من المشروع زيادة عدد المدارس الصناعية والزراعية الى اقصى حد لاستيعاب طلاب الابتدائي والثانوي وعلينا ، من اجل هذه الغاية تأمين اخصائيين بالتربية ليستطيعوا تقدير موهبة التلميذ وتوجيهه الى هذه الدراسات .

■ الرئيس عادل عسيران يتحدث في مؤتمره الصحفي ■

افتتاح مؤتمر اطباء الاسنان العرب في بحمدون ممثل وزير الصحة : نريد جسم لبنان معافى

افتتح قبل ظهر امس في بحمدون ، مؤتمر اطباء الاسنان العرب ، بحضور ممثلي ١٦ دولة عربية .

وممثلا وزير الصحة الامير مجيد ارسلان ، القى مدير العناية الطبية في الوزارة الدكتور فوزي المعلولي ، كلمة رحب فيها بالمجتمعين ، وتمنى لمؤتمرهم التوفيق ، ومما قاله : لقد اولت وزارة الصحة العامة مهنة طب الاسنان عناية فائقة ، فوضعت مشروع قانون لتعديل القانون الحالي لتنظيم المهنة واخر لتقاعد اطباء الاسنان وثالثا لميكانيكي الاسنان ، ورابعا لتنظيم مستودعات طب الاسنان .

اسنان الوطن

واضاف : ان تخفيف الالم رسالة كبرى من رسالات التسامي والمحبة ، وكلنا نتطلع بشوق الى هذا الوطن الجميل ، بايمان اصيل ، لكشف اسرار اخطر ما يوجع الاسنان ، والافضل بما اكتشفه العقل من بوادره في علم الطب ، الى مكتشفات العقل المعاصر المبدع لمحاربة كل ما يؤلم هذا الوطن ، ليبقى الجسم في لبنان سليما معافى ، ويحس اللبناني في اعماقه انه يعيش في وطن الامال والجمال . .

ثم تكلم نقيب اطباء الاسنان الدكتور جورج ركيل ، وامين عام المؤتمر الدكتور احمد علي حسن ، فشكرا الرئيس فرنجية ووزيري الصحة والسياحة لما قدموه للمؤتمر من تسهيلات ورعاية .

■ جلسة افتتاح مؤتمر اطباء الاسنان العرب ■
(صورة من دالاتي ونهرا)

احتفال خطابي لمناسبة ذكرى الثورة في ليبيا

لمناسبة العيد السادس لثورة الفاتح من ايلول ، دعا « التنظيم الناصري — الحركة التصحيحية » ، الى احتفال خطابي ، يقام مساء اليوم الثلاثاء في قاعة سينما بيروت — كورنيش المزرعة ، يتحدث فيه ممثلون عن الاتحاد الاشتراكي العربي في ليبيا ، والمقاومة الفلسطينية ، والاحزاب والقوى التقدمية و « التنظيم الناصري — الحركة التصحيحية » .

حملة للتعريف بمبادىء الإسعافات الاولية في الجنوب

بدأت امس في قرى الجنوب ، حملة للتعريف بمبادىء الاسعافات الاولية في الاقضية الحدودية .

والجديد في الحملة التي يستفيد منها حوالي ١٢٠٠ مشترك هو اضافة برنامج التوعية الصحية وتنظيم التغذية والالعاب التثقيفية للاطفال ، ويشترك في الدورة الاولى التي تستمر حتى يوم السادس من ايلول ٥٧٧ مشتركا يتلقون دروسا نظرية وتدريبات عملية فضلا عن ٩٠٠ طفل يتابعون برنامجا تثقيفيا خاصا بهم .

وينفذ هذه الحملة جهاز تعليمي متطوع يتألف من ٥٠ عضوا في فرق الاسعاف التابعة للصليب الاحمر اللبناني .

المجلس الجديد لنقابة معلمي البناء في الشمال

جرى في طرابلس انتخاب اعضاء المجلس الجديد لنقابة معلمي مهن البناء في لبنان الشمالي ففاز السادة : محمد حمودة رئيسا ، كمال رزق نائبا للرئيس ، ميخائيل فضول امينا للسر ، حبيب حداد امينا للصندوق ، محمود الترك محاسبا عاما ، مصطفى حيدر ، وحسن مهتدي ، وخضر حمودة اعضاء مستشارين .

٣٠٠ متطوع يشتركون في مهرجان قطاف التفاح

بدأ امس مهرجان قطاف التفاح في بعض مناطق الانتاج المختلفة ، اذ توجه بعد الظهر حوالي ٣٠٠ متطوع من الشباب والشابات الى المراكز الرئيسية المخصصة لهم في كل من مجدلون ومشغرة وقرنايل والباروك .

وستستمر الدورة الاولى من المهرجان بين الاول من ايلول الجاري والخامس عشر منه ، على ان تبدأ الدورة الثانية في ١٥ ايلول وتستمر حتى نهايته وذلك في منطقتي كفرذبيان واهدن .

مجلس الجامعة اللبنانية يقرر استقالة موظفي الامانة العامة

■ السيد انطوني ابراهام يتحدث في الاجتماع ■
(تصوير اسماعيل حمدان)

واصل المجلس العالمي للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم ، اجتماعاته امس في فندق « هوليداي ان » ، وسط اتجاه لاختيار امين عام جديد للجامعة ، بعد انتخاب الرئيس والهيئة التنفيذية . وقد تقرر في الاجتماع الطلب من موظفي الامانة العامة الاستقالة ، على ان يتم النظر بالتعاون معهم ، في ضوء مقاييس جديدة .

وقد افتتح السيد انطوني ابراهام الجلسة الصباحية امس ، بالدعوة الى اتخاذ قرارات حاسمة . ثم طلب من مستشار الجامعة القانوني المحامي رشيد الجلخ رأيا في قانونية الاجتماعات .

واوضح المحامي الجلخ ان عدد الحاضرين يشكل اكثرية واضحة من فروع الجامعة (١٧ من ٢٤) ، ومن حقهم انتخاب الهيئة الجديدة ، واكد بالتالي شرعية المؤتمر .

أسف عميق

وعاد السيد ابراهام الى الكلام فقال : اذن لنتابع مؤتمرنا .. لدينا الآن مشروع بيان ارجو الموافقة عليه ، وهو التالي : ان المجلس العالمي يعبر عن اسفه العميق لما ادت اليه الحوادث الاخيرة من خسارة في الارواح والممتلكات ، ويقدر الجهود التي تبذل من اجل ديموقراطية لبنان وحريته .

وتابع المجلس مناقشة جدول الاعمال بدءا بالاستماع الى تقارير اللجان التي تشكلت في نهاية الاسبوع الماضي . وتلا نقولا عبود تقرير اللجنة الخاصة بالامانة العامة والسكرتاريا ، وابرز ما فيه الدعوة الى استقالة جميع موظفي الامانة ، وقبولهم على اساس طلبات جديدة ، على ان تدفع كامل التعويضات للذين يصرفون منهم ، وقد تقرر ذلك .

وقد حصل نقاش حول غياب بعض موظفي السكرتاريا ، فتبين ان الامين العام السابق السيد بدوي ابو ديب ، قد فرض على بعض الموظفين اخذ اجازاتهم .

كما طرح على بساط البحث موضوع مكاتب الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم ، والكائنة في مبنى وزارة الخارجية ، وامكانية التخلي عنها ، وصرف النظر عن متابعة المناقشة في هذا الموضوع .

زيارات اعلامية

وتلا السيد خطار رشوان تقرير اللجنة الثقافية ، فاقترح ان يصار الى تنظيم زيارات اعلامية بين لبنان وبلدان الاغتراب ، وايفاد محاضرين لبنانيين من مستوى الدكتور شارل مالك ، ودعوة صحافيين لزيارة بلدان الاغتراب والقاء محاضرات عن لبنان ، واصدار مجلة توزع على كافة فروع الجامعة ، وانجاز افلام سياحية ثقافية عن لبنان .. وقد اقرت هذه الاقتراحات بالاجماع .

وقدم اقتراح بارسال برقيات الى جميع فروع الجامعة في العالم ، وعددها (٦٦) ، لاعلامها بنتيجة الانتخابات للهيئة الجديدة ، واقر الاقتراح بالاجماع .

ثم انتقل البحث الى طريقة تعيين الامين العام الجديد للجامعة ، ومواصفاته ، فاتفق على ان يكون صاحب شخصية ثقافية قوية ، واطلاع واسع على ابعاد مهمته . وتشكلت لجنة برئاسة نائب الرئيس السيد حفيظ ابو جوده لتجري مقارنة بين المرشحين لهذا المنصب .

اتصالان من القصر والجميل

وخلال انعقاد الجلسة اتصل الشيخ بيار الجميل بالسيد انطوني ابراهام ، وابلغه انه على استعداد للسفر الى المكسيك ، من اجل انهاء الخلاف القائم داخل الجامعة ، وابلغ ابراهام كذلك من قبل دوائر القصر الجمهوري ، استعداد الرئيس فرنجية لاستقبال اركان الجامعة بعد انتهاء المؤتمر .

ولوحظ ان المحامي رشاد سلامه ، قصد فندق « هوليداي ان » امس ، كاحد المرشحين لمنصب الامين العام .

من جهة اخرى ، وزع السيد بدوي ابو ديب امس برقية تلقاها من رئيس اللجنة القارية الاميركية السيد اميليو طعمه ، هذا نصها :

نرجو ابلاغ المدعوين الى جلسة المجلس العالمي عدم قبولنا بما يجري . انطوني ابراهام لم يعد رئيسا للجامعة منذ ١٤ آب نتيجة لانتخاب السيد سليم مخلوف رئيسا جديدا . ليس وراء الاجتماع المزعوم المدعو اليه الا اسباب انانية يقصد منها شق الجامعة ، واقل اضرارها الاساءة الى القضية اللبنانية في المهجر .

وقد ارسلت نسخة عنها الى كل من رئيس الحكومة ووزير الخارجية والمغتربين .

نقيب مهندسي الشمال يرد على رئيس الجامعة اللبنانية

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

وجه نقيب مهندسي الشمال برقيات الى رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء والوزراء ، علق فيها على تصريح الدكتور ادمون نعيم ، حول استحالة اقامة كلية الهندسة التابعة للجامعة اللبنانية في الشمال ، وقال نقيب المهندسين : اننا كخريجين في مختلف جامعات العالم نؤكد ان مختبرات هذه الكليات مستقلة تماما عن مختبرات كليات العلوم ، وان لكل كلية هندسة متطلبات خاصة لا تتوفر في اية كلية اخرى .

ودعا الى الوقوف بصلابة وراء القرار الرسمي الداعي لاقامة كلية الهندسة في طرابلس .

التوتر يسيطر على العرقوب بعد قصف راشيا بالمدفعية

■ منزل في راشيا الفخار اصيب بقذائف المدفعية الاسرائيلية ■

■ جانب اخر من منزل اصيب بقذائف الاسرائيليين في راشيا الفخار ■

صيدا — من مراسل « الانوار » :

جدد الاسرائيليون فجر امس ، قصف منطقة العرقوب بالمدفعية والقنابل المحرقة ، مما الحق اضرارا فادحة بالمزروعات ، وتصدعت ثمانية منازل يملكها جورج معلوف وراجي مراد وعيسى جرادي ويوسف ايليا وكرم مراد ومخايل عواد ورشيد حنا وعبد الله مراد وجميعهم من راشيا الفخار ، واصيب المواطن مسعود جرادي (٧٠ سنة) بجروح مختلفة .

ووصف اهالي راشيا القصف المدفعي بانه اعنف قصف شهدته المنطقة منذ غارة الطائرات الاسرائيلية على كفرشوبا في ايار الماضي . وكان معدل الانفجارات ثلاث قذائف في الدقيقة الواحدة .

وادت اجواء التوتر والتحركات الاسرائيلية المكثفة الى عملية نزوح مؤقتة ، فغادر معظم اهالي راشيا منازلهم الى مرجعيون خوفا من تحركات محتملة . وقد حلقت احدى الطائرات المروحية فوق المنطقة في الساعة التاسعة صباحا ، في حين اطلقت الدوريات الاسرائيلية نيران اسلحتها الاوتوماتيكية باتجاه المجيدية والماري .

وقالت مصادر موثوقة ان الوضع في العرقوب خطير للغاية ، وان كافة القوى وضعت في حالة استنفار قصوى ، بعدما رصدت دوريات الاستطلاع المتقدمة تحركات غير عادية للعدو في المستوطنات القريبة من مرتفعات العرقوب .

من جهة اخرى ، سيطر التوتر امس ، على مختلف القرى الحدودية في القطاعين الاوسط والغربي ، وكانت الطائرات الحربية الاسرائيلية تجوب قرى المنطقة على ارتفاعات متوسطة .

وكان جنود العدو قد اطلقوا امس الرصاص على منزل ابراهيم عبد الله سويد في بلدة الظهيرة الشرقية — قضاء صور . وبعد الظهر دخلت دورية قوامها ٣٠ جنديا وفتشت عددا من المنازل .

وفي العاشرة من ليل امس الاول ، بدأ العدو بقصف كفرحمام والخريبة والتلال المحيطة بها .

امتحانات الدورة الثانية في كلية العلوم

قررت ادارة كلية العلوم في الجامعة اللبنانية اجراء امتحانات الدورة الثانية لمقررات الفصل الدراسي الاول بين ٢٢ ايلول و ٢ تشرين الثاني ، وامتحانات الفصل الدراسي الثاني بين ١٣ تشرين الاول و ٢٣ منه .

انتهاء المرحلة الاخيرة من امتحانات "البروفيه"

■ بعض الطالبات اثناء امتحانات البروفيه ■
(تصوير حكيم حمرا)

جرت يوم امس الاثنين ، المرحلة الاخيرة من امتحانات الشهادة المتوسطة (البروفيه) للعام الدراسي الماضي ، التي كانت قد تأجلت بسبب الظروف الاخيرة التي مرت على البلاد خلال شهري ايار وحزيران الماضيين .

ولم تسجل خلال الامتحانات اية حادثة ، وساد الهدوء مختلف المراكز في بيروت والمناطق .

وكانت قد جرت خلال الاسبوع الماضي المرحلة الاخيرة من امتحانات البكالوريا بقسميها الادبي والعلمي والتقني .

وبانتهاء امتحانات البروفيه تنتهي اخر مراحل الشهادات الرسمية ، باستثناء الامتحانات في محافظة البقاع التي تأجلت الى وقت لاحق بسبب الظروف الراهنة في زحلة .

مؤتمر للنوادي والجمعيات الثقافية في الشوف

عقد مؤتمر للنوادي والجمعيات الثقافية الشوفية في قصر الامير امين ببيت الدين امس . وحضر المؤتمر ممثلون عن ٨٠ ناديا وجمعية ، تداولوا في شؤون منطقة الشوف وانمائها .

وحضر المؤتمر ايضا مدير عام الاسكان فؤاد دبيان ، ورئيس المجالس الثقافية الدكتور عبد الرؤوف فضل الله ، ومدير الاذاعة كاظم الحاج علي .

وافتتح احمد ابو سعد رئيس مجلس الشوف الثقافي المؤتمر ، فاعلن عن عزم المجلس القيام بعملية مسح ثقافي للانتاج الفكري في الشوف ، وانشاء برلمان دوري للنوادي .

وقال مدير عام الاسكان ان الشوف اصبح متخلفا اكثر من الجنوب . واشار الى انعدام البلديات المساهمة في عملية الاسكان والتبرع باراض مشاعة ، فلم يلب احد نداءه . ودعا الى انشاء منطقة صناعية في الشوف .

ارض مجانية لمن يبني مصنعا

ودعا الاب اندره حداد مؤسس « بيت الشباب » الى التحلي بالتحرر الفكري والانفتاح على كل التيارات ، وركز على ضرورة انماء فكرة بيوت الشباب في لبنان . واعلن باسم دير المخلص عن استعداد الدير لتقديم قطعة ارض لكل من يصمم على بناء مصنع في الريف .

واشار الدكتور عبد الرؤوف فضل الله الى ان المثقفين بحاجة الى مزيد من الثقة بانفسهم ، لانهم يعيشون مضعضعين ، لا حضور لهم في مختلف قضايا مجتمعهم . وقال ان الغاية من انشاء المجالس والاندية والمؤسسات الثقافية ، هي حمل المواطنين على المشاركة في حياة لبنان الثقافية .

واتخذ المؤتمرون توصيات بمطالبة الدولة بانماء الشوف عمرانيا واقتصاديا وثقافيا ، لتستعيد المنطقة دورها الذي لعبته في تاريخ لبنان الحديث .

مشروع بزيادة عناصر قوى الامن

قالت مصادر وزارة الداخلية ان الرئيس كميل شمعون هو في صدد وضع اللمسات الاخيرة على مشروع قانون يتعلق بزيادة عناصر قوى الامن الداخلي وتشجيع الانخراط في هذا السلك ، وزيادة قيمة التعويضات الشهرية التي يتقاضاها عناصره .

وتوقعت هذه المصادر عرض المشروع على المجلس الوزاري قبل احالته الى المجلس النيابي .

اعادة تنظيم فرع صيانة الطرق

صدر مرسوم باعادة تنظيم فرع صيانة الطرق ، وتحديد مهمات فرق الصيانة في المناطق ، على نحو يضمن رفع نسبة الانتاج .

وقد حدد المشروع مهمة كل فرقة ومسؤولية ادارتها والاشراف على تنفيذ الاعمال ، وارتباطها بالوزارة المسؤولة .

عودة رئيس مصلحة الانعاش الاجتماعي

عاد من بريطانيا السيد مهدي صادق رئيس مصلحة الانعاش الاجتماعي ، بعد زيارة رسمية استغرقت اسبوعين ، اطلع خلالها على احدث الوسائل في تنمية المناطق الريفية ، في نطاق الاستعدادات الجارية في مصلحة الانعاش لتنفيذ الخطة الانمائية للجنوب .

وخلال وجوده في بريطانيا قام السيد صادق بجولة على مناطق الريف وزار مراكز التنمية ، ولاحظ ان الطرق المعتمدة في بريطانيا للتنمية الريفية مشابهة للطرق التي يعتمدها لبنان بفارق واحد وهو ان اعمال التنمية في بريطانيا تستند في معظمها على التمويل الذاتي بينما في لبنان تتحمل الحكومة وحدها اعباء التمويل .

سد طريق قبيع بسبب انقطاع المياه

سد اهالي بلدة قبيع الطريق العام المؤدية الى حمانا وبحمدون ، احتجاجا على انقطاع مياه الشفة عن البلدة بسبب « بيع » المياه في المصايف الاخرى .

وبعد تدخل الدرك وتعهدهم بنقل الامر الى مصلحة مياه الباروك ، فتحت الطريق على امل اعادة المياه ، صباح اليوم .

مواعيد الامتحانات الرسمية للدورة الاولى في البقاع

اعلنت وزارة التربية ان الامتحانات الرسمية لمحافظة البقاع (الدورة الاولى) ستجري في المواعيد التالية :

١ — مسابقة الادب العربي للبكالوريا القسم الاول الفرع الادبي صباح يوم الاثنين في ٨ ايلول ١٩٧٥ الساعة السابعة والنصف .

٢ — تجري امتحانات الشهادة المتوسطة صباح يوم الثلاثاء في ٩ ايلول ١٩٧٥ الساعة السابعة والنصف .

فعلى المرشحين لهذه الامتحانات الحضور الى المراكز المعينة لهم سابقا . كما يدعى المراقبون المكلفون اساسا مراقبة هذه الامتحانات الى الحضور للمراكز ذاتها للقيام بعملهم .

اكتشاف ٤ جثث قرب تعلبايا ومقتل ٥ اشخاص يصعد التوتر في زحلة وجوارها

زحلة — من مراسل « الانوار » :

استعادت زحلة والقرى المحيطة بها ، اجواءها الطبيعية صباح امس ، وفتحت المحلات التجارية ، خاصة التي تبيع المواد الغذائية ابوابها ، وبدأت السيارات تجوب طرقات المنطقة بعد توقف خمسة ايام ، لكن اجواء الهدوء لم تلبث ان تعكرت قليلا قبيل الظهر اثر العثور على اربعة جثث قرب تعلبايا ، واعتقال شخصين من سعدنايل ، وسقوط خمسة قتلى في تعلبايا باشتباك حصل عند الظهر .

وكانت الاتصالات الليلية التي اجراها المحافظ مع الفرقاء ، قد انتهت الى تقرير فتح مدينة زحلة والمناطق المجاورة ، وانسحاب المسلحين من كل الاطراف ، وعلى هذا الاساس طلب المحافظ من الموظفين الحضور الى مكاتبهم .

وفي الصباح شهدت المنطقة هدوءا بنسبة ٦٠ بالمئة ، وفتحت محلات المواد الغذائية ابوابها ، وعادت حركة السير من زحلة واليها عبر الكرك وسعدنايل .

غير ان هذا الهدوء كان يخفي توترا خفيفا ، سببه اعتقال قوى الامن لشخصين مسلحين من اهالي سعدنايل ، ومطالبة رفاقهم باطلاقهم فورا .

والمعتقلان هما : ابراهيم علي شاهين (٢٩ سنة) وخليل محمد الشوباصي (٣٤ سنة) ، اللذان اوقفا في محلة « الفيضة » قرب حوش الامراء ، بعد اشتباك مع حاجز للدرك ومقتل رفيقهما عادل الرحيمي ، وفرار اخرين .

نسف المحطات

ونسب الى ابراهيم وخليل الاشتراك في نسف محطة مصروعة ومحطة عقل بحوش الامراء ، خلال الليل ، بالاضافة الى نسف محطة بنزين الهليط في رياق ومنزل طبول في المدينة الصناعية . كما نسب الى رفاق لهم نسف مسلخ فروج « ليبول » في ابلح .

وجاء في تقارير قوى الامن الداخلي ، ان المعتقلين ورفاقهما اشتبكوا مع حاجز للدرك ، وقد اعتقلا في سيارة « بيجو » تخص محمد وليد احمد جنيد ، وقد عثر في السيارة على رشاش كلاشينكوف مع ٣ مماشط و ٧٧ قنبلة ورشاش سيمينوف مع ٦٠ قنبلة وقنبلة يدوية دفاعية ، وجهاز كهربائي للتفجير ، وبطارية كهربائية ، وجهاز تصوير فوتوغرافي ، واربعة جوازات سفر لاعضاء في حركة حزبية لبنانية ، وخمس هويات لبنانية باسم خليل الشوباصي ، وبعض قصاصات الورق ومحضر اجتماع لاعضاء الحركة الحزبية ونشرات عقائدية . واحيل المعتقلان مع السيارة وموجوداتها الى النيابة العامة في زحلة .

وجرت اتصالات بقصد الافراج عن المعتقلين ، لكن المراجع المختصة رفضت الافراج عنهما ، مما حدا برفاقهم الى توجيه الانذار للسلطة ، تحت طائلة تصعيد عمليات النسف والهجوم .

وتولى السيد هشام الشعار المدير العام لقوى الامن الداخلي ، اجراء الاتصالات مع الجهات المعنية في بيروت ، بهذا الصدد .

٤ جثث

واثناء معالجة قضية المعتقلين ، جاء خبر العثور على اربع جثث على طريق تعنايل — قمل ، المؤدية من تعلبايا الى ضهور زحلة ، وقد عرفت هوية واحد منهم يدعى عباس احمد صالح .

واجرى المحافظ السيد هنري لحود اتصالا بسماحة الامام موسى الصدر ، واوضح له ، ان المعركة استمرت ثلاثة ايام بشدة وقسوة ، وليس مستبعدا العثور على جثث جديدة في الكروم ومن الفريقين ، ورجاه الضغط على بعض المعنيين ، لتستمر الامور في سيرها الطبيعي .

وابدى الامام الصدر تجاوبا بهذا الشأن ، لكن حدث ان انفجر الموقف مجددا في بلدة تعلبايا بعد الظهر ، اثر نسف مطحنة تخص السيد سليم ابو شقرا ، وحصول اشتباك مسلح مع اولاده ، مما ادى الى مقتل السيد ابو شقرا واثنين من ابنائه ، وخطف احدهم .

وهنا بادر رجال الدرك الى اقفال الطرقات من زحلة واليها عبر سعدنايل والكرك ، في وجه السيارات حرصا على حياة الركاب .

وبدأ الرصاص يلعلع في اجواء المنطقة ، واستدعيت اليات لقوى الامن من زحلة ، وقد استعملت هذه الاليات مختلف اسلحتها من مدفعية ورشاشات لوقف الاشتباكات .

وكان مجهولون قد نسفوا محركي مياه على ضفة نهر الغزيل قرب الروضة يخصان انطوان ابو خاطر .

■ قائد الدرك العميد جورج معلوف امام سراي زحلة يحيط به بعض الضباط ورجال الدرك ■



■ رجال الدرك يفتشون السيارات في زحلة ■





■ هكذا بدأت حركة السير صباح أمس عندما حاولت زحلة استعادت حياتها الطبيعية ■

■ تفتيش دقيق لجميع السيارات في زحلة ■

■ محطة بنزين نسفت ليل الاحد — الاثنين ■

اخذ بندقية خصمه عربونا للمصالحة ثم قتله بها واصاب قريبة له

قتل رجل وامرأة بالرصاص في وادي النحلة قرب طرابلس ليل الاحد — الاثنين ، بسبب خلاف بين شخصين انتهى بمصالحة فورية . والقتيلان هما : احمد خضر السلوم (٢٢ سنة) وعمته آمنة محمد علي سيف .

وقد وقعت الجريمة في التاسعة من مساء الاحد ، واتضح من تحقيقات الدرك ان القاتل يدعى خضر عويد سيف ، الذي توارى عن الانظار .

وتبين من التحقيقات ايضا ، ان خضر ارتكب الجريمة ، بواسطة بندقية القتيل احمد السلوم .

فقد سبق للقتيل احمد السلوم ان اطلق النار من بندقيته الحربية على منزل خضر سيف يوم السبت ، اي قبل الجريمة بيوم واحد ، بسبب اقدام خضر على ضرب دياب السلوم شقيق احمد .

تدخل المصلحين

وتدخل المصلحون فورا ، وقام احمد بتسليم البندقية الى خضر سيف ، تأكيدا لاعتذاره واعرابا عن حسن النية تجاهه .

واحتفظ خضر بالبندقية ، لكنه ظل ناقما على احمد ، حتى كان مساء اليوم التالي ، وهو يوم احد ، فحمل البندقية وتوجه الى منزل السلوم ، حيث وجده يسهر امام المنزل مع بعض النسوة في بينهن عمته آمنة سيف ، فما كان منه الا ان راح يطلق النار عليه ، فاصابه بطلقين ناريين في صدره وساعده الايمن ، واصاب آمنة في اسفل القفص الصدري ، وسرعان ما فارقا الحياة .

وقد قبض رجال الدرك على كل من قاسم ومحمد عويد سيف ، رهن التحقيق وتستمر التحريات بحثا عن القاتل .

اكتشاف شبكة للدعارة السرية

قبض رجال الاداب على حبيب ل . ا . بتهمة ادارة شبكة للدعارة السرية على مستوى معين ، كما القي القبض على خمس فتيات يعملن لحسابه ، وجميعهن اجنبيات .

واعترف حبيب باحتراف هذه المهنة منذ عشرات السنين وانه « يستورد » الفتيات على حسابه ، وحسب مواصفات معينة ، وان الاتصال به يتم بواسطة التلفون وبرموز معينة ، وان كل واحد من الاشخاص الذين يتعاملون معه ، له ارشيف خاص عند حبيب لجهة العمر والوزن والمزاج .

والمعتقلات هن : سوزان . م (انكليزية) هيلين . ت . (اوسترالية) ماري . س (فرنسية) هيدي . ب . (دانمركية) ومي . ر . (غير لبنانية) وروبير اميل . ج . الذي يعاون حبيب في نشاطاته .

واصدر محقق بيروت الاستاذ زهير عز الدين مذكرات بتوقيف الجميع .

سلب سيارتين بقوة السلاح

ابلغ محمد نديم مجروه (٢٠ سنة — سعودي) رجال الشرطة ان ثلاثة اشخاص ، سلبوه سيارة « بويك الكترا » رقم ٢٧٢٩١٣ تخص مواطنه عثمان جميل دهلوي ، من كورنيش المزرعة في بيروت وبداخلها حقائب سفر .

وادعى السائق ديب الحاج شمص (٣٧ عاما) من سكان برج البراجنة ان ثلاثة مسلحين استدرجوه من بيروت الى محلة نهر الموت وهناك سلبوه ٩٥ ليرة والسيارة التي تخص مجيد توفيق السباعي .

سرقة مجوهرات بقيمة ٣٠٠ الف ليرة

تسلل لصوص الى منزل السيدة الايطالية آنا بانزاتو (٤٨ سنة) بشارع داود باشا في بيروت ، بناية سنو وشهاب ، بواسطة مفتاح خاص وسرقوا مجوهرات بقيمة ٣٠٠ الف ليرة بالاضافة الى ٣٠٠ ليرة لبنانية نقدا و ٢٧٠ دولارا اميركيا و ٢٠٠ الف لير ايطالي . وذلك اثناء غيابها عن البيت يوم الاحد الماضي .

وادعى ميشال جرجس ابو نصار صاحب اوتيل « بانوراما » في عاليه ان عزت ثابت يوسف (٢٢ سنة) سرق له ٥٦٠ ليرة وراديو من درج طاولته في الفندق .

وفي بلدة العاقبية في الجنوب استولى مجهولون على ١٧ آلة تسجيل و ٢٥ راديو ترانزيستور و ٨ مكاوي كهربائية و ٦٠٠ بطارية راديو و ٣٠ شريط تسجيل من محل بهجت معروف الاسعد (٣٥ سنة) قدر ثمنها بـ ١٢ الف ليرة .

معلومات جديدة عن عصابة السطو على البنك وسلب السيارات

ذكرت مصادر قضائية امس ، ان موجة سلب السيارات العمومية التي تكاثرت في اليومين الاخيرين ، بحيث سلبت ١٠ سيارات من سائقيها خلال ٢٤ ساعة ، لها علاقة بالعصابة التي سطت على « بنك الاعتماد اللبناني » في سد البوشرية صباح السبت الماضي .

وكان افراد هذه العصابة قد سطوا على مبلغ مئتي الف ليرة من البنك وفروا بسيارة مرسيدس عمومية مموهة اللوحة بعدما قتلوا سائقها عادل احمد عبد الله (٢٧ سنة) من « سبنيه » قرب بعبدا على طريق داريا في كسروان وسلبوها منه .

التحقيقات الاولية

واظهرت التحقيقات التي تتولاها المفرزة القضائية في بعبدا ، ان عادل عبد الله ، كان على معرفة باللصوص وقد قتلوه للتخلص منه .

وتردد ان رجال التحقيق امسكوا بخيط رفيع في هذه القضية من خلال التحقيق بشخصية القتيل . بعدما استمع رجال التحري الى مالك السيارة الذي قال انه اعطاها لعادل ، الذي سبق له ان عمل عليها في السابق .

وعلى ضوء التحقيق مع صاحب السيارة ، تتوقع اجهزة الامن التوصل الى معلومات قد تؤدي الى اكتشاف العصابة .



قبض رجال المفرزة القضائية المركزية على تسعة من موظفي وزارة البريد ، في قضية اختلاس عائدات بعض مكاتب البريد في جديدة المتن وضهور الشوير والشويفات ، وذلك للتحقيق معهم .

وانكر الموظفون علاقتهم بهذه الاختلاسات التي تناولت نحو عشرة الاف ليرة ، من رديات البرقيات التي ترسل بواسطة مكاتب المناطق ، باستثناء موظف واحد اعترف بما نسب اليه ، وهو يدعى جبرايل القارح .

واقر جبرايل بانه اختلس مبلغ ستة الاف ليرة من مركز جديدة المتن بغفلة عن رئيسه ، وقد عمد الى فض المظروف المختوم الذي يحوي المبلغ ، قبل ارساله الى المقر الرئيسي في بيروت ، واستولى على المبلغ . ثم اعاد لصق المظروف .

ولم يتطرق جبرايل باعترافاته الى الارسالية المرسلة من بريد ضهور الشوير ، الى البريد المركزي عبر مركز جديدة المتن والتي اختلست ايضا ، وقيمتها الف وخمسماية ليرة لبنانية .

اما الموظفون الثمانية الاخرون ، ومعظمهم في المقر الرئيسي ، فقد نفوا علمهم بهذه الاختلاسات وقالوا انهم كانوا يتسلمون مظاريف مختومة وفارغة .

وقد اطلق سراح البعض من هؤلاء فيما تستمر التحريات لكشف ملابسات هذه العمليات الاختلاسية .

اطلاق الرصاص في مأتم

اعلن مصدر في قوى الامن ، ان الرصاص الذي اطلق من اسلحة رشاشة في الحازمية بعد ظهر امس ، كان بمناسبة تشييع جنازة احد الشباب .

الرصاص على فتاة قرب بيسين عاليه

اطلق شخص مجهول الرصاص على فريال محمد عبد الرحمن ، قرب بيسين عاليه مساء الاحد ، فاصيبت برجلها ونقلت الى مستشفى المقاصد في بيروت ، واتضح ان الاسباب خاصة .

شمعون وكرامي — تتمة

قضايا اخرى منها انشاء كلية الهندسة في طرابلس ورفع مستوى المستشفيات الحكومية ونقل المعلمين الطرابلسيين في البقاع والقرى النائية وضرورة وضع مرسوم بتعديل المرسوم رقم ٢١٥١ تاريخ ١٦—١١—٧١ الذي جعل مادة التعليم الديني ساعة خارج الدوام ، وضرورة تطوير مرفأ طرابلس ليكون كمرفأ بيروت حركة ونشاطا دون الخوة والرشاوى ووجوب التعليم الابتدائي في المناطق المتخلفة كالضنية وعكار واعادة النظر في صلاحيات مركز البحوث التربوي .

وقد اكد الرئيس كرامي ان ما تقدم به الوفد هو محق ، وان الحكومة جاهدة بكل قوتها لتحقيق هذه المطالب مع العلم بان معظمها في طريق التحقيق والتنفيذ ، خصوصا بالنسبة لانشاء كلية الهندسة وتحسين مستشفى طرابلس وكذلك اعطاء الجنسية لعرب وادي خالد .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

المحامي نبيه غانم الياس

(شقيق نوفل ، ونزيه ، والدكتور رفيق ووجيه ونزيه ونبيهة) .

وقد احتفل بالصلاة عن نفسه بعد ظهر امس في كنيسة مار انطونيوس — الكحالة .

تقبل التعازي في منزل الفقيد في الحازمية ، ملك جنادري ، قرب منزل كامل الاسعد ، وذلك ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس في ٢و٣و٤ ايلول الجاري .

الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة .

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

سعاد الياس رزق الله

(ارملة المرحوم جرجس رزق الله) والدة جوزف والمحامي حافظ والدكتور رزق الله .

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها في الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم ، في كنيسة مار الياس الحي — الدامور . وتقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ، في منزل الفقيدة بالدامور .

يرجى اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

انتقل الى رحمته تعالى عميد عائلته المرحوم

الحاج ابراهيم علي غدار

(والد رفيق وعلي واحمد وعباس وفضل)

وقد وافته المنية في ابيدجان بشاطىء العاج .

لعب الفقيد دورا بارزا في تاسيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى وساهم في انشاء العديد من المؤسسات الدينية والاجتماعية والثقافية في مسقط رأسه الغازية وفي العديد من القرى والمناطق اللبنانية .

يصل جثمانه الى مطار بيروت الساعة السابعة من مساء اليوم الثلاثاء ، ويصلى عليه في مسقط رأسه بلدة الغازية الساعة الثالثة من بعد ظهر غد الاربعاء ٣ ايلول .

تقبل التعازي طوال اليوم الثلاثاء في منزله الكائن في بيروت — شارع بدارو — ملك بيطار — وبعده في داره ببلدة الغازية .

الرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة .

الاسفون آل غدار ونصار والسرز وياسين وفخر الدين وخليفة .

اضرابان في مرفأ بيروت احتجاجاً على المضايقات وصعوبة المعاملات

شهد مرفأ بيروت امس ، اضرابين نفذهما موظفو شركات الترانزيت الدولي والعربي ، واصحاب كاراجات النقل والشاحنات في المرفأ ، وسط معلومات ترددت عن قرب تعيين رئيس واعضاء الهيئة المرفئية العليا .

فقد اعلن موظفو شركات الترانزيت اضرابا مفتوحا صباح امس ، احتجاجا على صعوبة ادخال واخراج السيارات ، الى منطقة الكرنتينا (الحوض الرابع) ، نتيجة المضايقات التي يتعرضون لها من قبل الجمرك والمرفأ .

وطالب بيان وزعه المضربون بتشكيل لجنة تفتيشية مهمتها توزيع المعدات في جميع مناطق العمل في المرفأ ، واخراج البضائع من المستودعات ، وتقبل كافة المراجعات بغية وضع حد للمساومات ، وعدم المس بكرامة موظفي شركات الترانزيت ، ومنع حراس المرفأ من التدخل في شؤون الترانزيت ، وابقاء موظفي الجمارك داخل المستودعات .

اضراب اصحاب كاراجات النقل

من جهة ثانية ، نفذ اصحاب كاراجات النقل والشاحنات في مرفأ بيروت ، الاضراب ، يوم امس ، احتجاجا على عدم السماح لشاحناتهم بالدخول الى المرفأ خلال اوقات الدوام غير الرسمي ، الا بعد طلب شركات النقل بالترانزيت .

وادى الاضراب الى توقف حركة نقل البضائع بين بيروت والبلدان العربية المجاورة ، رغم وجود حوالي ٦٠ الف طن من مختلف البضائع برسم الترانزيت .

وقام وفد من نقابة شركات النقل بمقابلة المسؤولين في جمرك المرفأ ، وطلب الاكتفاء باخضاع دخول الشاحنات الى تاشيرة من النقابة فقط ، دون تاشيرة الجمارك .

وكان المدير الاقليمي للجمارك قد اصدر مذكرة تقضي بمنع دخول الشاحنات الفارغة المخصصة للنقل بالترانزيت ، الى المرفأ الا بناء لطلب شركات النقل ، وموافقة الموظفين المختصين .

وعلى صعيد آخر ، قالت مصادر مرفأ بيروت أمس ، ان الاضرابين جاءا في وقت انخفض فيه عدد البواخر الى ١١ سفينة فقط ، ظهر امس الاثنين ، حيث وصلت يوم السبت باخرة واحدة فقط ، و١٠ بواخر يوم الاحد الماضي .

وذكرت هذه المصادر ان اسباب التراجع تعود الى بطء الحركة في هذا الوقت من كل موسم ، حيث تنخفض حركة الاستيراد من الخارج ، بسبب تعطيل معظم المصانع الاوروبية في شهر آب .

وقالت ان مرفأ بيروت يشهد في الوقت الحاضر ، عدة تغيرات ابرزها ، مشروع تشكيل الهيئة المرفئية العليا ، الذي ينتظر البت به او تعديله .

وأوضحت المصادر ان هذا المشروع قد تضمن تعيين المهندس مالك سلام ، الوزير السابق للموارد المائية والكهربائية رئيسا للهيئة المرفئية العليا والسادة : عدنان قصار ، انور غزاوي ، وموريس مرقدة اعضاء . وانتهت الى القول ان التريث في اصدار مرسوم تشكيل الهيئة المرفئية العليا ، يعود الى انتظار انتهاء التحقيقات الجارية .

■ بعض موظفي شركات الترانزيت المضربين ■
(تصوير حبيب غيا)

■ بعض الشاحنات المشتركة بالاضراب ■

القصار يطلب اليوم منحه صلاحيات واسعة في معرض طرابلس

اعلن رئيس مجلس ادارة معرض طرابلس الدولي السيد عدنان القصار ، انه سيطلب الى الرئيس كرامي ، خلال اجتماعهما اليوم ، منحه الصلاحيات اللازمة للتحرك بسرعة ، والقيام بالمهمات المطلوبة منه .

وكان السيد القصار قد بدأ في الاسبوع الماضي مهمته ، باجراء اتصالات سريعة بالاتحاد العام للمعارض في باريس ، وبادارات المعارض في ميلانو ، وهانوفر ، ولندن ، لتزويده بالانظمة المعمول بها ، والاستفادة منها في معرض طرابلس .

شركة اميركية تغلق فرعها في بيروت

اقفلت شركة « بكتل » الاميركية ابواب مكاتبها بصورة نهائية في بيروت ، بعدما قررت نقل نشاطاتها الى الخارج .

وقد دفعت الشركة تعويضات للموظفين الذين صرفتهم بمعدل اجر ٤ اشهر كتعويض عن اول سنة عمل ، واجر شهر عن كل سنة عمل تلي السنة الاولى ، بالاضافة الى اجر شهر انذار ، ودفع بدلات الاجازات السنوية المستحقة .

حوادث زحلة تهدد بفشل مشروع التعويض السياحي خلال رمضان

علق امس السيد غسان اللمع رئيس نقابة عمال الفنادق والمطاعم والمقاهي ، على الاحداث التي حصلت في زحلة وتاثيرها على الحركة السياحية في لبنان ، بان النداء الذي وجهه للاخوان العرب من اجل القدوم الى لبنان لتمضية شهر رمضان المبارك الذي يبدأ هذا العام في ٦ ايلول المقبل لا يجدي نفعا في حال عودة الاجواء الى التوتر .

واعلن السيد لمع ، بان الحركة السياحية في لبنان ، قد سجلت تحسنا نسبيا بمعدل ٦٠ بالمئة في بيروت وبقية المناطق اللبنانية ، وذلك بعد الاستقرار الذي ساد خلال شهري تموز الماضي وآب الجاري .

وكان قد اعد مشروع خطة مشتركة بين وزارة السياحة والنقابات المعنية بشؤون القطاع السياحي لانقاذ ما يمكن انقاذه من موسم الاصطياف ، وذلك عن طريق مشوقات تكفل اجتذاب الرعايا العرب بمناسبة شهر رمضان الذي يبدأ في ٦ ايلول المقبل ، حيث شكلت لجنة من ممثلين عن نقابات القطاع السياحي ، التي رفعت تقريرا يقضي في ان تشارك نقابة اصحاب مكاتب السفر والسياحة في تحضير البرامج وتنفيذها ، وتقديم كل امكاناتها الى الزائرين العرب دون مقابل .

كما قررت نقابة اصحاب الفنادق خفض التعرفة الرسمية بنسبة ٣٠ بالمئة للزائرين العرب بمناسبة شهر رمضان ، على ان تقدم شركات النقل اوتوبيسات لنقل اي فوج من الزائرين من المطار واليه مجانا .

واوضحت مصادر سياحية مطلعة ان شركة « طيران الشرق الاوسط » قررت وضع طائرات اضافية اذا وجد الطلب الكافي لذلك من جميع الجهات واليها ، خصوصا البلاد العربية ، شرط موافقة الحكومات المعنية .

تشجيع الحملة

هذا واقترحت اللجنة ، ان تشجع وزارة السياحة قدوم الزائرين العرب باعادة ٢٠ او ٣٠ بالمئة من ثمن بطاقة السفر الى الزائرين العرب الذين يقضون بين اسبوع واسبوعين في لبنان ، ويمكن عندئذ تامين نجاح تنفيذ هذه الخطوة وانقاذ ما تبقى من موسم الاصطياف .

ومن ناحية اخرى ، فقد قدرت مصادر مطلعة ان الخسائر السياحية لموسم هذا العام بسبب الاحداث المؤلمة التي مرت على لبنان بلغت حوالي ٧٠ بالمئة .

واوضحت مصادر رسمية ، ان الوضع السياحي في لبنان بدأ يتحسن بعد ان استتبت الاوضاع الامنية خلال شهري تموز وآب .

واشارت دوائر المجلس الوطني لانماء السياحة ، انه وصل الى لبنان في النصف الاول من هذا العام ١٠٩ الاف عربي عدا السوريين ، و٢٨٩ الف اجنبي ، بانخفاض ٨ بالمئة من السياح العرب وارتفاع ١٧ بالمئة لغير العرب .

وذكرت المصادر نفسها انه حصل انخفاض ٢٦ بالمئة في عدد السياح العرب و٢ بالمئة فقط للسياح غير العرب خلال اشهر نيسان وايار وحزيران ١٩٧٥ بالمقارنة مع موسم ١٩٧٤ .

نشاط اعلامي

وتحاول وزارة السياحة بالاشتراك مع المجلس الوطني لانماء السياحة اعادة جذب العرب الى لبنان عن طريق الدعاية في البلدان العربية في الصحف والمجلات هناك ، وتعليق ملصقات في مكاتب السياحة في الدول العربية والفنادق والمؤسسات السياحية فيها ، تقول : « اقضوا شهر رمضان في لبنان » .

وذكر السيد حبيب لطيف منسق الدعاية في المجلس الوطني لانماء السياحة ، ان الدوائر السياحية في لبنان تحاول تمديد موسم الصيف للتعويض قدر الامكان عن معظم الخسائر التي اصيب بها القطاع السياحي .

والجدير بالذكر ان شهر رمضان يقع هذا العام ، قبل اسبوعين عما كان في العام الفائت بالنسبة للتقويم الغربي .

وقال السيد لطيف ، انه اذا نجحت الدعاية اللبنانية فان الموسم السياحي يمكن ان يقطف ثمارا ممتازة ويعوض بعض الخسائر .

وذكر ان الفنادق قررت تخفيض اسعارها ، كما ان المطاعم في الفنادق ستقوم بتقديم وجبات خاصة خلال رمضان في السحور ، واثناء الغروب .

واشار الى ان القطاع السياحي يمثل ١٧٠٦ بالمئة من الانتاج القومي ، وبلغ عدد الزوار الذين اموا لبنان خلال عام ١٩٧٤ ، مليون و٢٥ الف زائر وانفقوا ٨٨٠ مليون ليرة لبنانية .

وزارة العمل تقرر عدم توسيع مجلس العمل

قررت وزارة العمل عدم زيادة ممثلي الهيئات الاقتصادية او العمالية في المجلس الوطني للعمل .

وقالت مصادر مطلعة ان وزير العمل السيد غسان تويني قرر الابقاء على نسبة تمثيل كل من هيئات اصحاب العمل والاتحادات العمالية ، كما نص قانون انشاء المجلس .

مفاوضات قطاع النسيج تبدأ في ٩ الجاري

تبدأ في التاسع من الشهر الجاري المفاوضات بين اصحاب مصانع النسيج ونقابة عمال هذا القطاع ، حول تعديل العقد الجماعي . وستشرف وزارة العمل على هذه المفاوضات .

واعلن رئيس النقابة السيد توفيق ابي خليل ان النقابة ستلجأ للاضراب في حال فشل المفاوضات .

هل يطلب لبنان مجدداً استئناف ضخ البترول السعودي؟

قالت اوساط بترولية مطلعة في بيروت ان الحكومة اللبنانية ، سوف تطلب في الخريف المقبل ، من الحكومة السعودية استئناف ضخ كميات جديدة من النفط السعودي الخام تكفي للاستهلاك المحلي فقط .

وبررت الاوساط البترولية ، رأيها بالقول ان الزيارة التي قام بها وفد لبناني الى السعودية برئاسة وزير النفط السيد غسان تويني ، من اجل البت بموضوع المفاوضات البترولية ، اقتصرت على استئناف ضخ البترول السعودي ، بما يكفي الاستهلاك المحلي حتى نهاية تشرين الاول المقبل .

واشارت المصادر الى أن موضوع المفاوضات لم يحدد بعد ، وكذلك لم يحدد مكانها في لبنان او السعودية .

وذكرت المصادر ، ان تاريخ العودة الى التفاوض لا يزال مجهولا ، خصوصا وأن المفاوض الاول عن الجانب اللبناني ، وهو مدير عام المالية الدكتور خليل سالم موجود حاليا في واشنطن لحضور اجتماعات صندوق النقد الدولي ، والبنك الدولي ، ولن يعود الى لبنان قبل منتصف ايلول الجاري .

والمعلوم أن تدفق البترول السعودي الى خزانات الزهراني ، استمر لمدة عشرة ايام ، وتم تخزين حوالي ١٫٥١ مليون برميل من النفط الخام ، باعتبار أن الاستهلاك الشهري من البترول السعودي يبلغ حوالي ٥٠٠ الف برميل شهريا ، بالمقارنة مع طاقة التكرير لدى مصفاة الزهراني ، التي تتراوح عادة بين ٤٥٠ و ٥٠٠ الف برميل شهريا .

احتمال استئناف الضخ ضعيف

ومن جهة ثانية ، قالت مصادر موظفي شركة التابلاين في لبنان ، ان شعور المسؤولين لدى الشركة ، يشير الى أن احتمال استئناف ضخ البترول السعودي عبر الزهراني ، الى بعض الدول الاوروبية ، بات صعب التحقيق لان سعر البرميل المصدر من رأس تنورة السعودي ، يبلغ ١١٫٢٥ دولارا مقابل ١٢٫٢٥ دولارا جنوبي لبنان ، كما أن الناقلات التي تأتي عادة الى الزهراني هي من النوع الصغير الحجم والمرتفع النفقات بالنسبة لاجور الشحن .

واشارت هذه المصادر الى ان هذا الموقف ادى الى قبول عدد من موظفي الشركة باغراءات الادارة ، حول زيادة التعويضات للذين يقبلون ترك عملهم في الوقت الحاضر .

وقد بدأ بعض الموظفين فعلا بقبول هذه الاغراءات ، وتمت تحويلات مصرفية باسمائهم ، بحجة رفضهم الانتقال الى السعودية ، للعمل في الشركة هناك .

وفد زراعي من ايرلندا الشمالية يجري مباحثات مع المسؤولين اللبنانيين

■ الوفد الايرلندي اثناء مأدبة الغداء في البريستول ■
(تصوير محمد شيو)

بدأت امس المحادثات بين وفد زراعي من ايرلندا الشمالية والمسؤولين اللبنانيين ، وتناولت التعاون في مجالات انتاج البطاطا وبذارها ، ومكافحة الآفات الزراعية ، والابحاث والتسويق .

ويضم الوفد ، السادة : أ. واين وكيل وزارة الزراعة ، د. ل. ارمسترونغ رئيس دائرة التفتيش على البطاطا في وزارة الزراعة ، أ. ماكلفي نائب رئيس مجلس تسويق بذار البطاطا ، ن. كنيدي نائب مدير مجلس تسويق بذار البطاطا ، ر. ج. والاس من الاتحاد الزراعي في ايرلندا الشمالية . ويضم ايضا : و. أ. ماكنيل ، ر. تايلور ، و. هاميل ، و. س. بيرنيت ، من تجار البطاطا في ايرلندا .

زيارة وزارة الزراعة

وقد قام الوفد الايرلندي قبل ظهر امس ، بزيارة وزارة الزراعة ، ثم اجتمع الى مدير عام الوزارة الدكتور مصطفى خالد في فندق « بريستول » ، حيث عرض فيلم علمي عن الاساليب الحديثة المعتمدة في انتاج بذار البطاطا في ايرلندا الشمالية .

وحضر العرض رئيس اتحاد المزارعين السيد فؤاد نجار ، وكبار مستوردي ومصدري البطاطا في لبنان ، واركان السفارة البريطانية في بيروت .

وتأتي زيارة الوفد الايرلندي لمناسبة مرور ربع قرن على التعاون بين منتجي البذار في ايرلندا الشمالية والمزارعين اللبنانيين .

وكان لبنان قد بدأ استيراد بذار البطاطا من ايرلندا منذ منتصف الاربعينات ، حتى بلغ حجم الاستيراد ٩٠٠٠ طن في السنة الماضية .

ويسير التعاون الزراعي — التجاري بين لبنان وايرلندا في اتجاهين ، فتصدر ايرلندا الى لبنان البذار ، ويقوم لبنان في المقابل بتصدير قسم كبير من انتاجه الى ايرلندا .

افتتاح الحلقة الدراسية حول "حاضر ومستقبل الاعلان"



■ افتتح الوزير غسان تويني ممثلا رئيس الوزراء السيد رشيد كرامي ، الحلقة الدراسية حول «الحاضر ومستقبل الاعلان في لبنان» . وقد رحب بالحضور منوها باهمية الاعلان في بلد منفتح كلبنان ، وداعيا الى مستقبل افضل رغم الظروف التي المت بنا ، راجيا الجميع التعاون من اجل لبنان الغد .

ثم قدم السيد روبير عرب ، رئيس فرع المنظمة في لبنان ، المواضيع التي ستتناولها الحلقة الدراسية وتلاه الدكتور نبيل دجاني رئيس برنامج الاعلان في الجامعة الاميركية في بيروت الذي تناول تاريخ الاعلان لتغطية الاسواق العربية حتى يومنا هذا ، واورد الحلول لرفع مستوى الاعلان وجعله عاملا اساسيا في الاقتصاد القومي . في الصورة : الوزير تويني يفتتح الحلقة ■

اده يحضر — تتمة

صحية ، عن حضور الاجتماع ، الذي عقد في منزل رئيس الحكومة في صوفر ، وتخللته مأدبة عشاء . وقال كرامي عند انتهاء اللقاء : اننا متحالفون وما نزال ، وسنبقى .. واجتماعاتنا مستمرة .

وكان رئيس الحكومة قد اعلن قبل الاجتماع ، ان الحكومة تواجه خطورة الموقف في منطقة زحلة ، بارادة صلبة ، وهي مصممة على تجاوز الصعوبات .

وكان كرامي يتحدث امام وفد من اركان الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم ، زاره بعد الظهر في السراي . ومما قاله : ان ما جرى كان مؤلما لنا جميعا ، وكل المواطنين يرفضون هذه الاساليب . وما حدث في زحلة مؤسف ومضحك ، اذ انه حادث فردي تطور الى درجة ان ابناء المنطقة تقاتلوا .

واضاف : هذه اشياء مستغربة ولا يجوز ان تحدث ، وهذه الحكومة جاءت للامن والاستقرار ، وسميت بحكومة الانقاذ ، ونحن نعمل لان نقوم بواجبنا بما يحفظ للجميع امنهم ، ونحقق مستقبلا زاهرا وباسما ، وهذا واجب علينا ، ومع تقديرنا لخطورة الموقف ، نواجه الامور بايمان ثابت وارادة صلبة لتجاوز الصعوبات .

وتوقف رئيس الحكومة في حديثه عند مأساة الشعب الفلسطيني ، وقال : ان لبنان لا يستطيع ان يكون بوليس امن ، وليس مطلوبا منه ان يكون ضد هذا الشعب ، في نضاله من اجل العودة الى وطنه .

احالة مشروع — تتمة

سبق ووضعه الرئيس كرامي (التفاصيل على الصفحة ٣)

وبعد انتهاء اجتماع المجلس الوزاري سئل الرئيس شمعون عما اذا تم تحديد جلسات مجلس الوزراء المقبلة ، فاجاب : ما في شي علق ، بين جلسات عادية لمجلس الوزراء ، وفي عنا جدول اعمال طويل عريض .

قصف كريات — تتمة

حدث امس قرب مدرسة تقع في مشارف تل ابيب ، وزعم انه لم يحدث اية اضرار . وقال ان البوليس يقوم بالتحقيق في الحادث الذي وقع في كفرسابا .

● واعلن ناطق بلسان المقاومة الفلسطينية في بيان اذاعه (وفا) ان مدافعين من مجموعات الصواريخ الثقيلة العاملة داخل الاراضي المحتلة قاموا بقصف مستعمرتي « لان » و« كريات شمونة » امس الاول ردا على القصف الاسرائيلي لعدد من القرى اللبنانية .

رئيس البنك الدولي للانماء يقترح زيادة القروض للدول النامية
انخفاض سعر الذهب بعد القرارات الجديدة

اقترح روبرت ماكنمارا رئيس البنك الدولي للانماء والتعمير ، زيادة رأسمال البنك على مرحلتين ، واعادة تنظيم الموارد المالية للوكالة الدولية للتنمية ، واقترح زيادة عدد القروض التي يمنحها البنك ليصل مجموعها في العام المالي الحالي الى ٧ الاف مليون دولار ، اي بزيادة الف مليون دولار عن برنامج العام الماضي .

وقال ماكنمارا في خطاب القاه امس امام المؤتمر المشترك للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي ، ان مجموع قروض البنك في السنوات الخمس المقبلة يجب ان لا يقل عن ٤٠ مليار دولار ، ويجب ان يشمل اكبر برنامج مالي وفني يقدم للدول النامية ، تقوم به مؤسسة عالمية .

وذكر ان دراسات المصرف اثبتت ان على الدول الصناعية والدول المنتجة للنفط ان ترفع حجم مساعداتها من ١٥ الى ٢٥ مليار دولار سنويا ، حتى تتمكن الدول النامية من تحقيق نمو سنوي يتراوح بين ٢٫٢ و٣٫٨ بالمئة .

من جهة اخرى ، هبط سعر الذهب في سوق لندن امس بمقدار ٥٫٢٥ دولارات ليصل الى ادنى مستوى له منذ تشرين الثاني الماضي اي ١٥٤ دولارا للاونصة . وقال الوسطاء ان سبب هذا الهبوط هو القرار الذي اصدرته الجمعية العمومية لصندوق النقد الدولي بالموافقة على بيع سدسي احتياطي الصندوق من الذهب ، واباحة شراء وبيع الذهب بين المصارف المركزية .

اتفاق جديد

وكان وزراء مالية البلدان الصناعية الرئيسية في العالم غير الشيوعي قد اتفقوا امس ، على ان بامكان اي بلد من البلدان الاعضاء في صندوق النقد الانضمام الى اتفاق جديد بصدد الذهب ، وضع نصوصه فريق من ممثلي ١٠ بلدان صناعية رئيسية .

وقال وزير المال الاميركي وليام سايمون ، بعد الاجتماع ان وزراء المال حققوا تقدما ملموسا في اليومين الاخيرين . وتوقع الوصول الى اتفاق كامل في كانون الثاني المقبل .

وكانت اللجنة المؤقتة المكلفة بوضع اصلاح لنظام النقد الدولي ، والتابعة لجمعية صندوق النقد الدولي ، قد اصدرت قراراتها المتعلقة بانتهاج سبل جديدة لاصلاح النظام النقدي العالمي . واوضح وزير المال الكندي جون ترنر ، ورئيس اللجنة المؤقتة ، معاني القرارات المتخذة ، على النحو التالي :

● بالنسبة للذهب : سيعيد صندوق النقد الدولي سدس الذهب الذي في حيازته (حوالي ٢٥ مليون اونصة) الى البلدان التي اودعته في الصندوق ، ويبيع سدسا اخر لصالح البلاد النامية ، وستبلغ حصيلة هذه العملية حوالي ٣ مليارات من الدولارات ، ستستخدم لصالح البلاد النامية بطريقة لم تحدد بعد ، على ان يجري البحث في انشاء صندوق ضمان في وقت لاحق .

وسيكون من حق كل بلد من البلاد النامية أن يتلقى مباشرة ارباحا حسب نسبة الذهب التي يملكها لدى الصندوق .

وقررت اللجنة ايضا ، السماح للمصارف المركزية بشراء وبيع الذهب ، شرط عدم زيادة الكتلة الذهبية — النقدية . ويمكن أن تشترك البلدان الاخرى في هذا القرار .

● وبالنسبة للحصص : لقد سويت مشكلة حصص البلدان الصناعية في صندوق النقد الدولي . لكن الخلاف لا يزال مع البلدان النامية ، وخصوصا البلدان المصدرة للنفط .

● اسعار العملة : تأجل الاتفاق بهذا الشأن الى الاجتماع المقبل للجنة المؤقتة في جامايكا الذي يعقد في كانون الثاني .

وكانت فرنسا قد اقترحت العودة الى نظام اسعار العملة الثابتة ، لكن الاقتراح اصطدم بمعارضة شديدة من الولايات المتحدة وبريطانيا .

ايضاح لا بد منه في مجلس الشعب — تتمة

نريد ان يسأل النواب وتعلن الحكومة بوضوح ، وهي باذن الله فاعلة ، ان اي عدوان على اية جبهة عربية ، يلغي الالتزام المصري ..

هذا السؤال الذي سيطرحه نواب الشعب ، لا يعني ابدا الشك في عمق وحجم الالتزام القومي المصري .. لان هذا الالتزام من حقائق التاريخ التي لا تقف امامها محاولات التشكيك .. وكلنا يعرف انه خلال السبعة وعشرين عاما الماضية ، جرى العرف على ان تضرب اسرائيل على احدى الجبهات دون ان يقع تحرك شامل على جميع الجبهات ، الا في المرة التي ارادتها اسرائيل حربا شاملة .. والمرة التي ارادها العرب حربا شاملة ..

هذا الوضع هو ما نطالب بنهاية له .. من خلال اعلان المتحدث باسم الحكومة في مجلس الشعب المصري .. ان الاتفاقية تعد لاغية اذا قامت اسرائيل باي عمل عسكري على اية جبهة عربية ..

وسيطرح هنا سؤال .. وماذا عن الفلسطينيين ؟.. والجواب سهل وبسيط .. الجواب تقدمه اسرائيل ذاتها ، والولايات المتحدة ضامنة اسرائيل .. ان الفلسطينيين قوة غير شرعية ، بل غير موجودين في نظر اسرائيل التي ترفض حتى الجلوس معهم في مؤتمر دولي ، وبالتالي فهم لا تشملهم اتفاقيات .. انهم ثورة ، والثورات لا تقيدها معاهدات الحكومات ..

هذا ما اتوقع ان يثيره النواب في مجلس الشعب المصري ، وهذا ما اتوقع ان اسمعه من حكومة ٦ اكتوبر .

● تراجع الدولار والذهب ●

تراجع سعر الدولار الاميركي في السوق المحلية امس ، ووصل الى ٢٢٤٫٢٠ قرشا للحوالة ، كما تراجعت اسعار الكورون السويدي ، والفرنك الفرنسي ، والفرنك السويسري ، والمارك الالماني ، والليرة التركية .

واستقرت اسعار العملات العربية باستثناء ارتفاع بسيط لدرهم الامارات مقابل انخفاض نسبي للجنيه المصرية والسورية .

وتراجع سعر كيلو الذهب عيار ٩٩٥ بمعدل ١٧٥ ليرة ، واقفل على [illegible] ليرة ، مقابل ١١٧٧٠ ليرة للاقفال السابق .

وفيما يلي اسعار شراء الكمبيو والذهب حسب نشرة البورصة اللبنانية امس :

	ق. ل.		ق. ل.
الكورون الدانمركي	٢٧ر٧٥	الليرة السودانية	[illegible]
الكورون السويدي حوالة	٥١ر٣٠	الليرة الاسرائيلية	[illegible]
الكروزيرو البرازيلي	٢٣ر٥٠	الاسترليني (حوالة)	[illegible]
دينار البحرين	٥٦٣	الليرة السورية	[illegible]
الدينار العراقي	٦٣٥	الليرة التركية	[illegible]
الدينار الاردني	٦٩٠	المارك الالماني	[illegible]
الدينار الكويتي	٧٦٥	المارك الالماني حوالة	[illegible]
الدينار الليبي	٤٦٥	البزيتا الاسبانية	[illegible]
درهم الامارات العربية	٥٦ر٤٠	البزو الارجنتيني (الجديد)	[illegible]
الدولار الاوسترالي	٢٨٠	الريال الايراني	[illegible]
الدولار الكندي	٢١٦	ريال قطر	[illegible]
الدولار الاميركي	٢٢٤ر٥٠	الريال السعودي	[illegible]
الدولار الاميركي حوالة	٢٢٤ر٢٠	الروبية الهندية	[illegible]
الدراخما	٦ر٥٠	الشلن النمسوي	[illegible]
الفلوران الهولندي	٨٤ر٥٠	الالف ين ياباني (بنكنوط)	[illegible]
الالف فرنك افريقي	١٠١٥	الذهب	
الفرنك البلجيكي حوالة	٥ر٨٦		
الفرنك الفرنسي	٥١	الليرة [illegible]	[illegible]
الفرنك الفرنسي حوالة	٥٠ر٩٠	الليرة العثمانية التجارية	[illegible]
الفرنك السويسري حوالة	٨٣ر٥٠	الليرة العثمانية الرشادية	[illegible]
الالف لير ايطالي (بنكنوط)	٣٢٠	الليرة الفرنسية (نابليون)	[illegible]
الالف لير ايطالي (حوالة)	٣٢٧ر٥٠	البيزوس المكسيكي	[illegible]
الليرة القبرصية	٥٤٠	الليرة الانكليزية (بالة)	[illegible]
الليرة المصرية	٣١٠	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	[illegible]

اميركا تفتح ترسانتها الحربية امام اسرائيل
« التايم » : الضمانات الاميركية لتل ابيب تصل الى حد التدخل عسكريًا اذا تجدد القتال

كشفت مجلة « تايم » عن ان الولايات المتحدة التزمت بتسليم اسرائيل لحدث الاسلحة الموجودة في ترسانتها الحربية ، ومن ضمنها الطائرة المقاتلة « ف ــ ١٥ » وصواريخ « لانس » ، وذلك في نطاق الاتفاق الثاني لفك الارتباط في سيناء .

وقالت ان الولايات المتحدة وعدت بعدم الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية طالما ان المنظمة ترفض الاعتراف بوجود اسرائيل .

وذكرت ان الولايات المتحدة تعهدت بعدم اتخاذ اية مبادرة جديدة في الشرق الاوسط دون اجراء مشاورات مسبقة مع اسرائيل ، وضمان تزويد اسرائيل باحتياجاتها من النفط ، سواء من المخزون الاميركي ، او بتمويل انشاء مجمع بترولي ضخم في اسرائيل .

واكدت « التايم » : ان الضمانات الاميركية لاسرائيل تعادل اتفاقا في رسمي للامن يصل في مضمونه الى حد امكانية حدوث تدخل اميركي في حالة نشوب حرب .

وذكرت المجلة تصريحات لموظف اسرائيلي كبير قال فيها : انه اتفاق للدفاع بين الولايات المتحدة واسرائيل حتى ولو لم يكن النص قد تضمن ذلك صراحة .

وبصدد الفنيين المدنيين الاميركيين الذين سيتم ارسالهم الى سيناء ، اعربت المجلة عن اعتقادها بانه سيتم اختيارهم من بين الشخصيات العسكرية ، ومن بين العاملين بادارة المخابرات ، وذلك لان مثل هؤلاء الاشخاص وحدهم هم المتمرسون على نظم التقنية الاكثر تعقيدا

وقالت صحيفة « نيويورك تايمز » ، انه تم الاتفاق على تحديد عدد القوات التي يسمح لها بالبقاء في المنطقة المحدودة القوات بثمانية الاف من الجنود .

وقالت الصحيفة ان هذا العدد يمثل تنازلات من الجانبين فقد كانت القاهرة تريد تحديد هذا العدد بخمسة عشر الف جندي ، بينما كانت تريد اسرائيل الا يتجاوز هذا العدد سبعة الاف .

ارتياح وتحفظ في واشنطن

وقالت « وكالة الصحافة الفرنسية » ان الدوائر السياسية الاميركية تلقت انباء انجاز الاتفاق بقدر متماثل من التحفظ والارتياح .

وذكرت ان مبعث الارتياح ، هو ان الولايات المتحدة التي تسعى منذ ثمانية اعوام الى نزع فتيل الموقف المتفجر في الشرق الاوسط ، قد حصلت بفضل كيسنجر ، على حل يبعد شبح حرب كان يمكن ان تندلع في المنطقة ويفتح الطريق امام مرحلة ثالثة من التسوية الشاملة لمشكلة الشرق الاوسط .

يعد هذا الاتفاق مبعثا لارتياح كيسنجر ايضا ، الذي يسانده الرئيس فورد ، والذي استرد كبرياءه في اعقاب فشل مهمته في آذار الماضي ، وبعد الفشل الذي لحق بالدبلوماسية الاميركية في الهند الصينية وقبرص ومن ثم في اليونان وتركيا .

وعلى الرغم من احتفاظ كيسنجر بشعبيته في الولايات المتحدة ، الا انه لم يعد ينظر اليه باعتباره «السوبرمان» او « الدكتور المعجزة » الذي كانه منذ عام . ويرى عدد كبير من البرلمانيين وفي مقدمتهم السيناتور مايك مانسفيلد زعيم الاغلبية الديموقراطية بمجلس الشيوخ ، ان الاتفاق الجديد يمثل ، في واقع الامر ، ارتباطا عينيا للولايات المتحدة في الشرق الاوسط يعيد الى الاذهان الارتباط الاميركي في فيتنام منذ عشرين عاما عندما اوفدت واشنطن اول مجموعة من المستشارين .

ويشير هؤلاء البرلمانيون الى ان هذا الارتباط ارتباط مزدوج ، اذ انه يعني وجود فنيين اميركيين في المنطقة العازلة لمراقبة نظام الانذار المبكر من جانب ، والوجود الحتمي لسفن اميركية لحماية ناقلات البترول المكلفة بتزويد اسرائيل بالبترول الذي سيعوضها فقدانها بترول ابو رديس التي سوف تستردها مصر .

جوانب غامضة في الاتفاق

وقد اعربت صحف عديدة من بينها صحيفة « واشنطن بوست » عن اعتقادها بان الاتفاق يتسم بنفس الجوانب الغامضة ، وبنفس نقاط الضعف التي اتسمت بها اتفاقيات باريس لانهاء الحرب في فيتنام .

وسوف يتعين على كيسنجر ، فور عودته الى واشنطن ، ان يبرر « الامر الواقع » امام لجنة الاعتمادات ولجنة الشؤون الخارجية بمجلس الكونغرس ، وسوف يتعرض لاختبار شاق . وعلى اية حال فقد اعتاد ذلك . يرى معظم المراقبين ان وزير الخارجية الاميركي سوف يجتاز العقبات التي تنتظره بدون صعوبة كبيرة ليتفرغ لحل المشاكل الجارية وعلى راسها تدهور العلاقات مع الاتحاد السوفياتي ، ذلك التدهور الذي يعتبر في اغلب الظن ، امرا عارضا .

وتقول الدوائر الاسرائيلية المسؤولة ان عقد الاتفاق الجديد يمثل بداية مرحلة جديدة في العلاقات الاسرائيلية الاميركية .

فالمساعدة الاقتصادية الاميركية ستبلغ مستوى لم يسبق له مثيل . واذا وافق عليها الكونغرس ستكون حوالي ٢٫٥ مليار دولار لهذا العام . ويشير الخبراء ايضا الى ان الولايات المتحدة تضطلع الان بالتزامات ذات طابع سياسي . وبالتزامها ان تصبح « حارسة » الاتفاق تحتل الولايات المتحدة موقعا اساسيا في النزاع . واذا اهتمت مصر بان تحافظ على علاقات طيبة مع واشنطن ، فانها لن تنتهك الاتفاق . ويعلق الاسرائيليون اهمية كبيرة على هذا الجانب .

مساعدات بالملايين

● وفي القدس ، قال وزير المالية الاسرائيلي رابينوفيتش ان اسرائيل طلبت من الولايات المتحدة مساعدات اقتصادية وعسكرية للسنة المالية ١٩٧٥ ــ ١٩٧٦ ، بالاضافة الى مساعدات اخرى قيمتها ٦٠٠ مليون دولار .

وقال رابينوفيتش ان اسرائيل طلبت مساعدات عسكرية قيمتها ١٫٨ مليار دولار ، ومساعدات اقتصادية قيمتها ٧٠٠ مليون دولار .

واضاف ان اسرائيل تريد مبلغ ٣٥٠ مليون دولار تعويضا عن النفط الذي ستخسره نتيجة انسحاب قواتها من حقول النفط في ابو رديس . وقال ان اسرائيل طلبت ٥٠ مليون دولار سنويا لمدة اربع سنوات لبناء مستودعات للنفط تحت الارض ، و١٥٠ مليون دولار لانفاقها على خط دفاع جديد ستبنيه في سيناء بعد انسحابها شرقا كجزء من الاتفاق .

ومضى وزير المالية قائلا ان ليست لديه « معلومات واضحة » حول ما اذا كان الكونغرس الاميركي سيوافق على طلبات اسرائيل ، ولكنه اوضح بان الكونغرس « يعطف عادة على ما نحتاج اليه » .

وتنبأ رابينوفيتش بانه اذا وافق الرئيس فورد وكيسنجر على الطلبات « فلن تكون هناك صعوبات امام موافقة الكونغرس عليها » .

وسيطير رابينوفيتش الى واشنطن في وقت لاحق من هذا الاسبوع لاجراء محادثات مع رسميي وزارة الخزانة الاميركية .

واشنطن ، تل ابيب ــ ر ، ا.ب ، وصف ، ي.ب

العدو يوسع نطاق خطط الاستيطان بالقدس

لا تزال سلطات الاحتلال تخطط لتوسيع نطاق الاستيطان حول القدس ، من اجل تكريس الاحتلال وتهويد المنطقة ، مشفعة ذلك باجراءات مصادرة الاراضي العربية ، واقامة المستوطنات . وقد اقامت ، مؤخرا ، مستوطنتين : عفرا بالقرب من رام الله ، وتكوع في الجنوب الشرقي من القدس . وتعمل الان لاقامة مستوطنة بالقرب من بلدة بيت جالا ، ومدينة (معاليه ادوميم) في الخان الاحمر ، تعزيزا لسوار الاستيطان القائم .

ونقلت نشرة « مؤسسة الدراسات الفلسطينية » عن يتسحاق ديش مراسل « معاريف » حديثه عن خطة لتنشيط حركة الاستيطان حول القدس من المقرر ان تطرح في المستقبل القريب امام الحكومة الاسرائيلية للموافقة عليها .

وقال في مجال تلخيصه تلك الخطة : سيشمل سوار الاستيطان حول القدس من الطرف الجنوبي ، المناطق من جبل « جيلا » طريق غوش عتسيون الى لواء « عدولام » ولخيش . ومن الطرف الشمالي الغربي ، طريق معاليه حورون ، ومنطقة اللطرون حتى راس العين . ومن الطرف الشرقي ، سيصل حتى منطقة البحر الميت . ومن المقرر ان يتم شق طريق داخل هذا السوار ، واقامة مستوطنات زراعية ومدينية » .

ونسب الى ابراهام عوفر ، وزير الاسكان ، قوله : ان الخريطة السياسية ستثبت داخل حدود امن ، ولذا ينبغي استيطان المناطق ضمن هذا الاطار . وانطلاقا من هذه النظرية ، ينبغي حشد كل الطاقات التي نمتلكها كي تثبت خريطة جديدة في القدس العاصمة ، وفي ضواحيها .

وتحدث الوزير عن حجم البناء منذ حرب ١٩٦٧ ، فذكر انه شرع ، منذ ذلك الحين وحتى الان ، في بناء ٤٫٨ ملايين متر مربع ، حيث تركز البناء في المباني العامة والوحدات السكنية . وطالب بالاسراع في استيطان القدس .

ونسب مراسل « دافار » الى شلومو بلكيند ، المدير العام للشركة الاقتصادية في القدس ، التي تقوم ببناء اكثر من ٨٠ بالمئة من المباني الصناعية في القدس وضواحيها ، قوله ان « جميع مشاريع التطوير قد وجهت نحو الخان الاحمر » . واضاف انه « تم خلال سنة ١٩٧٥ تخصيص ١٠ ملايين ليرة لبناء الاسس في معاليه ادوميم ... وان الصناعة هناك ستكون متنوعة ومتشعبة » ..

ومن اجل تنشيط الحركة الاستيطانية ، اقدمت سلطات الاحتلال على مصادرة اراض واسعة في منطقة القدس ، كما نشطت الكيرن كاييمت ليسرائيل في استملاك مساحات واسعة هناك . فقد ذكر مراسل « دافار » انه « تمت مصادرة ٣٠٠٠٠ دونم من اراضي معاليه ادوميم ، بمقتضى امر صدر منذ فترة . وهذه الاراضي هي جزء من منطقة اوسع ، تبلغ مساحتها ٧٠٠٠٠ دونم ، كانت قد اغلقت لمتطلبات الامن منذ ثلاثة اعوام » .

واضاف : ان عناصر الاستيطان تضغط ، في الاونة الاخيرة ، من اجل مصادرة منطقة كبيرة في الغور الشمالي ، في المنطقة المسماة البقيعة الشمالية . وتبلغ مساحة هذه المنطقة عشرات الالاف من الدونمات .

ومن ناحية اخرى ، نسبت (هآرتس) الى « مصدر مطلع » قوله : ان الكيرن كاييمت ليسرائيل استملك ، خلال الاشهر الاخيرة ، اراضي واسعة في المناطق العربية المتاخمة للقدس » . وكشف النقاب عن ان هذه الاراضي تقع في مناطق رام الله ، وبيت حنينا ، وبيت جالا ، ومار الياس ، وبيت صفافا . واضاف هذا المصدر : « لقد عرضت للبيع اراض تزيد مساحتها على ١٥ الف دونم في المنطقة الواقعة بين القدس ومعاليه ادوميم ، وفي جنوبي هذه الاخيرة . الا ان الصفقة لم تتم بعد ، بسبب الفحص الجاري الان للتحقق من الملكية القانونية لهذه الارض » . وذكر ان « اعمال بيع الاراضي لعناصر اسرائيلية ما زال في ازدياد » .

مشروع بادانة اسرائيل امام مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي

تبدأ في لندن يوم الخميس المقبل ، اجتماعات الاتحاد البرلماني الدولي لمناقشة عدد من القضايا الدولية ، على راسها قضية الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية .

كما تناقش هذه الاجتماعات التي تستمر حتى يوم ١٢ ايلول الحالي ، التعاون الاقتصادي الدولي ، والحد من انتشار الاسلحة النووية ، وخطر استخدام وسائل تغيير البيئة في الاغراض العسكرية ، ونزع السلاح ، بالاضافة الى دور البرلمان في تحقيق مساواة فعالة بين الرجل والمراة .

وسيقدم الوفد العربي خلال هذه الاجتماعات مشروع قرار لادانة اسرائيل لانتهاكها المقدسات الدينية في الاراضي العربية المحتلة ومشروعاتها لتهويد مدينة القدس ، واعتداءاتها الوحشية على مدينة القنيطرة السورية وجنوب لبنان .

ويقدم الدكتور جمال العطيفي وكيل مجلس الشعب المصري الى المؤتمر دراسة عن المشاركة الشعبية في العمل التشريعي البرلماني في مصر ، توضح التجربة المصرية في التنظيم الدستوري ، وسياسة مصر الخارجية وكيف استطاعت ان تبعد عن المنازعات الدولية وتتبنى سياسة عدم الانحياز الى جانب السياسة الداخلية والحفاظ على الوجوه الوطنية عن طريق تحالف قوى المجتمع من خلال الاتحاد الاشتراكي العربي .

هذا ، ويحضر المؤتمر البرلماني لاول مرة وفد من المجلس الوطني الفلسطيني كمراقب ، وذلك بناء على قرار الاتحاد البرلماني في كولومبو في اذار الماضي والذي قرر حضور ممثلي المجلس الوطني الفلسطيني في جميع المؤتمرات الدولية باعتباره يماثل اي مجلس برلماني يعيش تحت نير الاحتلال او يعيش في المنفى .

وقد حاولت الدوائر الصهيونية في لندن منع الوفد الفلسطيني من حضور المؤتمر عن طريق اثارة الاحتجاجات وذلك بهدف حرمان فلسطين من الحصول على اي نوع من الاعتراف الدولي او السماع الى وجهة النظر الفلسطينية في اي مؤتمر ، وعدم كشف النقاب عن الجرائم الاسرائيلية في الارض العربية المحتلة .

لندن ــ ا.ش.ا

مؤتمر المقاطعة ينذر شركتي سيارات

قرر مؤتمر المقاطعة العربية لاسرائيل امس ، توجيه انذار الى مجموعة شركات « لوترو » البريطانية « وفولكس فاغن » الالمانية لانتاج السيارات ، لتسوية وضعها ووقف تعاملها مع اسرائيل خلال ستة اشهر ، والا قوطعت منتجات الشركتين .

وقرر المؤتمر حظر التعامل مع الشركة السويسرية « افركسكو » بعد ان ثبت اشتراك راس المال الاسرائيلي فيها .

كما قرر المؤتمر ايضا انذار المصرف البريطاني « باركليز بانك » لانهاء مساهمته في انشاء مصرف في اسرائيل . ومدة هذا الانذار اربعة اشهر .

وبحث المؤتمر اقتراحا من منظمة التحرير الفلسطينية بالاجراءات الواجب اتباعها ضد الاشخاص الذين يقومون ببيع عقارات عربية في الاراضي المحتلة للعدو الاسرائيلي ، او تسهيل عملية البيع ايا كانت جنسيات هؤلاء الاشخاص . وقد قرر المؤتمر اتخاذ اجراءات محددة في هذا الشان .

القاهرة ــ ا.ش.ا

[illegible]

تعطيل الدوائر في سوريا بذكرى الثورة الليبية

عطلت الدوائر الحكومية والمؤسسات الرسمية في سوريا اعمالها امس ، احتفالا بذكرى ثورة الفاتح من ايلول في ليبيا .

ووجه الرئيس حافظ الاسد برقية تهنئة بهذه المناسبة الى الرئيس الليبي القذافي ، اعرب فيها عن اطيب تمنياته للشعب العربي الليبي في التقدم والازدهار وتحقيق النصر .

دمشق ــ ر

وزير داخلية البحرين : سنلاحق منظمات التخريب

قال الشيخ محمد بن حمد آل خليفة وزير داخلية البحرين ، في حديث نشر امس في الكويت ان البحرين لن تسمح لاية منظمة سياسية هدامة ان تثير اضطرابات في البحرين ، او في اي بلد اخر من بلاد الخليج .

الكويت ــ وصف


■ كيسنجر ورابين ■

مساهمة كويتية في مشروع « ناصر » للبحوث والعلاج

صرح الدكتور عبد الرحمن العوضي وزير الصحة الكويتي بان بلاده قررت المساهمة في تمويل مشروع « ناصر » للبحوث والعلاج في مصر ، على المستوى الشعبي المتمثل في تبرعات المواطنين ، والمستوى الحكومي عن طريق وزارة الصحة الكويتية .

وقال السيد العوضي في مؤتمر صحفي عقده امس في القاهرة ، ان الدفعة الاولى من المعونة التي ستقدمها الكويت لهذا المشروع ، تقدر مبدئيا بحوالي ٢ مليون دينار كويتي ، وسيتم تقديمها لمصر قبل نهاية العام الحالي .

القاهرة ــ ا.ش.ا

فشل الانقلاب العسكري في الاكوادور واستسلام المتمردين للقوات الموالية
معركة عنيفة امام قصر الرئاسة

فشل الانقلاب العسكري في الاكوادور ، واستسلم قادة التمرد الى القوات الموالية مساء امس .

وكان الانقلابيون يحاولون بالعنف الاستيلاء على السلطة في اكوادور . ولكن القوات الموالية للرئيس غييرمو رودريغز لارا تصدت لهم بقوة . واعلن لارا في بيان من الراديو ، انه موجود في ريوبامبا على بعد ١٥٠ كيلومترا من العاصمة كيتو حيث يقع اكبر معسكر للقوات المدرعة واكد انه يستعد على راس القوات الموالية له ، للقضاء على حركة تمرد .

وفي هذا الوقت كانت المعارك لا تزال دائرة حول قصر الرئاسة في العاصمة . وذكر بيان لاحق ان المتمردين دخلوا الى القصر .

وكان الجنرال راول غونزاليس الفيار رئيس هيئة الاركان المشتركة قد بعث ببيان الى الصحف يطالب فيه باستقالة رئيس الجمهورية ، لانهاء حالة الفوضى في البلاد .

وجاء في البيان : ان مجموعة كبيرة من الضباط ، تعلن ادراكا منها لمسؤوليتها تجاه الوطن ، معارضتها التامة للنظام العسكري الحالي ، الذي لا يتمتع باي تاييد ، سواء من العسكريين او المدنيين .

واضاف : اننا نطالب الشعب والجنود الذين خدعوا ، بالانضمام الى الحركة التي تستهدف الاطاحة بهذه الحكومة الديماغوجية التي لم تحقق الاهداف الموعودة ، وان يساندوا الرغبة المخلصة للقوات المسلحة في تحقيق التحولات الاجتماعية العادلة لصالح الشعب .

ووعد البيان بان حركة القوات المسلحة سوف تسارع بتسليم السلطة الى المدنيين الذين يتوجب عليهم ان يعيدوا تنظيم صفوفهم ، للاضطلاع بالمسؤوليات المناطة بهم . « اما نحن العسكريين ، فسنعود الى ثكناتنا للقيام بالمهام الخاصة المناطة بنا » .

وذكرت انباء في كيتو ان الجنرال الفيار قد شكل مجلس حكم من ثلاثة اعضاء ، يضم ، بالاضافة اليه ، الجنرال خوان ارايوغو رئيس هيئة التفتيش بالقوات المسلحة ، والرئيس السابق فيلاسكو ايبارا ، الذي كان الرئيس الحالي لارا قد اطاح به في انقلاب ١٩٧٢ .

وفي وقت صدور البيانات ، كان حرس القصر الجمهوري تدعمهم قوات المظليين ، يصدون هجوما شنته وحدات من جيش اكوادور ومشاة البحرية .

واندلعت المعركة بعد منتصف الليل بحوالي ١٥ دقيقة ، وكان القتال العنيف لا يزال دائرا بعد ثلاث ساعات من نشوبه .

وقال مراسل « رويتر » ، الذي كان يراقب المعركة من مكتبه الواقع على بعد حوالي ٥٠٠ متر من القصر الجمهوري ان حوالي ٢٠٠ من الجنود المظليين الاشداء ، و٨٥ من الحرس الجمهوري يخوضون المعركة ضد الجنود ومشاة البحرية الثائرين ، الذين استخدموا الدبابات في تطويق القصر .

وفي وقت لاحق ، شوهدت القوات المتمردة تدخل القصر الجمهوري بعد معركة استمرت ٤ ساعات ونصف الساعة . الا ان اطلاق النار لم يتوقف ، واشتركت فيه الدبابات .

كيتو ــ ي.ب ، ر ، وصف

■ موقع الاكوادور في اميركا اللاتينية ■

انقلاب البيرو .. اثار قلق اليسار وخيب آمال اليمين

ما يزال الغموض محيطا بالاتجاه الجديد لنظام الحكم في بيرو ، وذلك بعد مضي اكثر من ٧٢ ساعة على الاطاحة بالجنرال خوان فيلاسكو الفارادو عن رئاسة الجمهورية ، في انقلاب ابيض حمل الى السلطة رئيس وزرائه الجنرال فرانسيسكو موراليس بيرموديز .

ولم يؤد قيام الجنرال بيرموديز بحلف اليمين الدستورية ، واحلال الجنرال فارغاس محله كرئيس للوزراء ووزير للدفاع وقائد عام للدفاع ، الى ظهور اي عنصر جديد بالنسبة للاتجاه السياسي في بيرو .

ويبدو ان الحركة التي احلت الجنرال بيرموديز محل الجنرال الفارادو ، وقوبلت بالترحيب في بادىء الامر ، كانقلاب تقدمي ، اصبحت الان تثير القلق لدى الاوساط السياسية اليسارية ، وكذلك تخيب امال اصحاب الاتجاه اليميني .

وكان الاتجاه اليميني قد تمثل بالتواجد الملحوظ للبورجوازية خلال مراسم تادية اليمين الدستورية ، وخاصة بحضور الجنرال ارماندو ارتولا وزير الداخلية السابق ، المتقاعد حاليا ، والمعروف بارائه المحافظة .

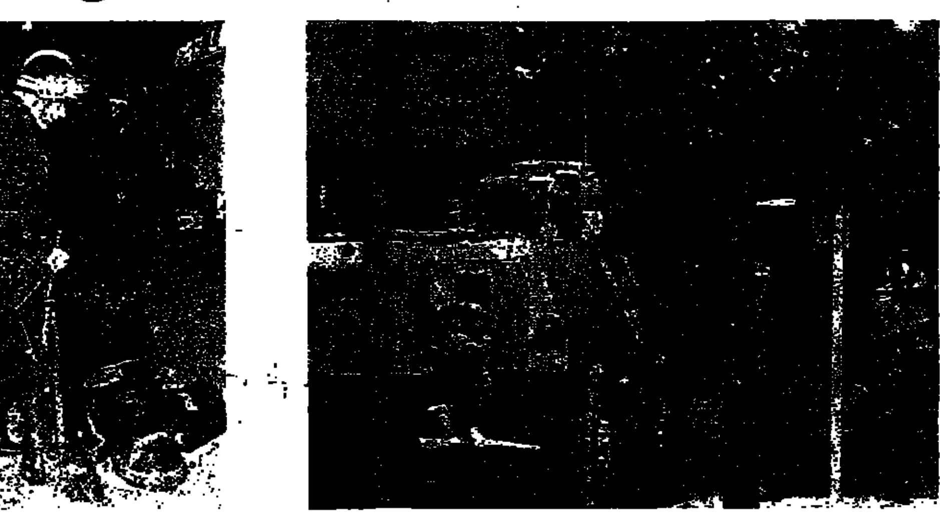
وتنتظر الدوائر السياسية في ليما تشكيل الحكومة الجديدة التي ستسمح باعطاء مؤشر اكثر وضوحا عن الاتجاه الجديد للنظام .

وعلى اية حال ، فان « البيان الدستوري الذي صدر يوم الجمعة الماضي يعتبر دليلا على نهاية عهد الثورة في بيرو . فبالاطاحة بالجنرال الفارادو ، واحالة الجنرال رولاند ريلاردي وزير الطيران الى التقاعد ، اختفى من الحكومة الشخصان الوحيدان اللذان بقيا من الحكومة التي تشكلت لدى استيلاء العسكريين على السلطة في تشرين الاول ١٩٦٨ ..

وقد عين الجنرال بودستاجيبينيز محل الجنرال جيلاردي ، كما عين اللواء بحري بارودي جالياني وزيرا للبحرية ، بدلا من الفريق البحري اوغستو كالفيز فيلاردي .

ليما ــ وصف

اضراب يشل جزيرة كورسيكا تأييدًا للانفصال عن فرنسا


■ رجل بوليس فرنسي امام جثة زميل له في باستيا ■ ■ قوات فرنسية في كورسيكا ■

شلت الحياة في جزيرة كورسيكا امس ، نتيجة اضراب عام شمل جميع المرافق ، وذلك احتجاجا على وقوف البوليس ضد محاولات تحقيق الانفصال من فرنسا .

وقد توقفت خدمات الاوتوبيسات ، والقطارات ، ووسائل النقل الاخرى . واغلقت المحلات والمطاعم والمقاهي ابوابها ، كما عطلت المؤسسات الخاصة ومكاتب رجال الاعمال ، بالرغم من وجود خمسين الف سائح ، جاءوا الى هذه الجزيرة الواقعة على البحر المتوسط لقضاء عطلة الصيف .

وقامت اساطيل السفن الصغيرة ، والمراكب الشراعية ، بسد مداخل مرفاي باستيا ، واجاكسيو ، لمنع المراكب الصغيرة من نقل السياح الى الجزيرة الفرنسية .

وفيما يتعلق بالنقل الجوي ، من الجزيرة واليها ، فقد ظلت الرحلات حسب البرنامج المقرر لها ، الا ان مسؤولين اعلنوا بانه يمكن ان تطرا تغيرات على برامج السفر .

وفي مرفا اجاكسيو ، منع المضربون السياح ، من الانتقال بالمراكب الصغيرة الى نيس ومرسيليا .

اما في باستيا ، فقد فوجيء السياح الذين حاولوا الانتقال من الجزيرة بالطائرة ، بعدم وجود وسائل النقل ، تنقلهم الى المطار .

ويعتبر هذا الاضراب العام ، من اكبر مظاهر العطف الجماهيري لمحاولة الحصول على الحكم الذاتي .

وقد نتج عن هذا الاضراب ، الذي يهدف الى الاستقلال عن فرنسا ، اعمال عنف عديدة ، ومقتل ١٠ افراد من البوليس .

كورسيكا ــ ر

حكومة برتغالية جديدة هذا الاسبوع
الحزب الاشتراكي يطالب باقصاء رئيس الاركان ويحذر من انقلاب

لم يطرأ اي عنصر جديد يغير الموقف السياسي في البرتغال بعد تعيين الجنرال فاسكو غونكالفيس رئيسا لاركان الجيش . وقد عارض هذا التعيين عدد من القادة العسكريين .

ويتوقع ان يقرر رئيس وزراء البرتغال الجديد الاميرال خوسيه بنهيرو دي ازيفيدو هذا الاسبوع ما اذا كان سيشكل حكومة جديدة يساهم فيها الاشتراكيون ، او سيواصل السير في سياسات سلفه المؤيدة للشيوعيين .

واجرى الدكتور ماريو سواريز الزعيم الاشتراكي مداولات مع رئيس الوزراء امس الاول ، وقال ناطق اشتراكي ، ان الحزب سيصدر بيانا يضمنه شروطه في اعادة الانضمام الى الحكومة . ولم يتوفر اي دليل على ان الدعوة وجهت الى الحزب للانضمام الى الحكومة .

تصريح سواريز

وقال الزعيم الاشتراكي سواريز في روما امس ، انه يتوقع « مشاكل كبيرة في صفوف القوات المسلحة البرتغالية ، وفي امور لها علاقة بالحلف الاطلسي » ما لم يتم اقصاء رئيس الوزراء السابق الجنرال فاسكو غونكالفيس عن منصبه الجديد كرئيس للاركان .

واعلن سواريز ذلك في مقابلة اجرتها معه صحيفة « ال تمبو » الايطالية . واضاف : « يجب اقصاء غونكالفيس عن منصبه ليعود الى حجمه الطبيعي ، والا لن يتم الوصول الى حل للازمة البرتغالية » .

واكد ان حزبه مستعد للاشتراك في اي ميثاق تضامن مع الشيوعيين ، ولكن بعد ان يبرهن الحزب الشيوعي عن انه تخلى عن خططه لتسلم الحكم بطرق ووسائل مناوئة للديمقراطية .

ومضى سواريز قائلا : امامنا ثلاثة اشهر ، فاذا لم نتمكن خلالها من ايجاد حل للازمة ، فان الوضع سيتدهور . وقال : ان الخطوة الاولى لتجنب حدوث انقلاب عسكري هو ايجاد حل للازمة السياسية العسكرية التي تعصف بالبلاد ، وبعد ذلك ستكون بحاجة الى مساعدات اقتصادية من الاسرة الاوروبية ومن دول اوروبا الشرقية ايضا .

لكن الموقف يتفاقم في انغولا . وقد اصبحت قوات الجبهة الوطنية لتحرير انغولا على بعد ١٥ كلم فقط من العاصمة لواندا التي تسيطر عليها الحركة الشعبية لتحرير انغولا ، بينما يتبادل السوفيات والصينيون الاتهامات بالتدخل ومساعدة الاطراف المتنازعة عسكريا .

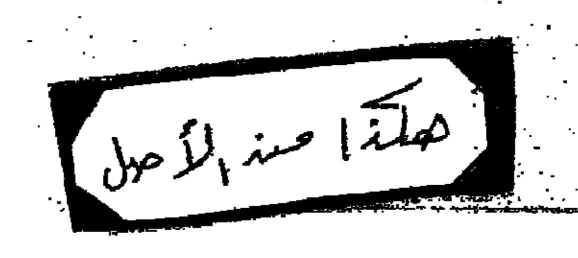
وفي لوساكا ، نفى مسؤول في الحركة الشعبية لتحرير انغولا ، انباء عن وقف اطلاق النار بين قوات الحركة وقوات جبهة تحرير انغولا .

واضاف وزير خارجية الحركة جورج سانتوميا ، ان قائد الحركة الدكتور جوناس سامبيو ، لا يزال في مركز القيادة بنوفا ليسبيو في جنوبي انغولا .

وكان قد اعلن في لشبونة يوم الجمعة الماضي ان الفريقين اتفقا على وقف اطلاق النار وتبادل السجناء .

وقالت «وكالة انباء انتارا» امس ، ان حوالي ١٠٫٠٠٠ شخص ، هارب من اراقة الدماء في تيمور البرتغالية ، ينتظرون على الحدود للانتقال الى الجهة الاندونيسية من جزيرة تيمور .

لشبونة ــ ر ، وصف ، ي.ب



بصراحة يكتبها : محمد حسنين هيكل

أحاديث (١)

حوار ممتد مع شاه ايران

عدت الى ايران مرة أخرى بعد خمس وعشرين سنة ... والتقيت بشاه ايران محمـد رضا بهلوي مرة أخرى بعـد خمس وعشرين سنة ...

... تجربة مثيرة ان يعود المرء الى مكان كان فيه بعد هذا الغياب، وان يكرر اللقاء بمن التقى بهمبعد هذا الزمان، ثميروح يسأل نفسه ويسأل الناس ، ويسترجع المشاهد القديمة وهو يرى الحركة الجديدة ...

ما الذي تغير ؟

ما الذي لم يتغير ؟

ماذا فعلت بهم الايام ، وماذا فعلوا هم بالايام ؟

هكذا ، عندما ذهبت الى موعدي مع الشاه ، لم يكـن الرجل بالنسبة لي شخصية لهـا دورها في الشرق الاوسط اليوم ، ولكنه كان ايضا ذكرى شباب ... حكاية من حكايات الشرق الاوسط بالامس ، وها أنذا عائد ــ بعد ربع قرن ــ الى بقية الحكاية !

كان موعدي معه في قصر « يافاران » على طرف ضاحية شمران المعلقة فوق الجبال القريبة مـن العاصمة الايرانية طهران .

(كان موعدنا قبل ربع قرن في قصر المرمر ؛ وهو الان في قلب العاصمة . وقد تحول الى متحف لعصر اسرة بهلوي) .

وصعدت بضـع درجات من السلم الـى ردهة في قصر « يافاران » ، ولم يكن هناك الا ضابط حرس واحد ، ثم كبير أمناء الامبراطور يقودني مباشرة الى قاعة مكتبه ، وتقدم كبير الامناء ففتح الباب ، وهم الامبراطور من مقعده على مكتبه والتقينا وسط القاعة الكبيرة ، وقال بمودة صادقة :

ــ لقد تأخرت كثيرا ... انتظرناك مرات عديدة من قبل ولكنك لم تجيء ... كان يجب ان تجيء قبل ذلك بزمان » .

وامسك بيدي وقصدنا ناحية من القاعة الفسيحة كأنها شرفة متصلة به مطلة علـى ربوة تنحدر الى واد تفرشـه اشجار الغابات . وجلسنا ، وبينما كان هو يعطي بعـض التعليمات لكبير الامناء ، رحت اتطلع وادير النظر الى مـا حولي ... القاعة واسعة ... المكتب على الناحية الاخرى من القاعة ... الجدران نصفها فسيفساء مرايا ... طراز النقوش والالوان « كاجاري » . ليس القصر اذن جديدا ، وانما هو بالتأكيد من قصور « كاجار » ــ الاسرة المالكة قبل أسرة بهلوي ... اثاث القاعة مزيج أنيق من الفنون الفارسية وروائع القرن السابع عشر الاوروبي ... الفرنسي بالتحديد ... صورة واحدة في المكتب لوالده رضا بهلوي في ملابس عسكرية وبتقاطيع بالغة الحزم .

وفرغ الشاه من تعليماته الى كبيـر الامناء ؛ وسحبت بصري من الدوران حولي ؛ وقال هو :

ــ تعود بعد خمس وعشرين سنة ... هل ترى أشياء تغيرت ... كنت معنا هنا في الايام العصيبة ؟ » .

قلـت :

ــ كنت هنا أيام الازمة ... الازمة هي التي اتت بي في اعقاب اغتيال رئيس وزرائك علي رزم آرا في ذلك الوقت ... وبداية محاولة الدكتور مصدق لتأميم البترول ... وهنا كتبت أول كتاب لي كان اسمه : « ايران فوق بركان » .



■ محمد حسنين هيكل ■

قال باسما :

ــ لم نعد الان فوق بركان ... قل لي عن انطباعاتك » .

قلت :

ــ ما زلت احاول أن أرى أوسـع مساحة ممكنة مـن الصورة » .

قال :

ــ أريدك أن ترى كل شيء ... انـك رايتنا في ظروف الامتحان القاسية ، وقد اجتزنا تلك الظروف » .

وسكت قليلا ثم قال :

ــ مصدق ... لقد بدأ طيبا وانتهى سيئا وسقط ... فاطمي كان الروح الشريرة التي دفعته الى السقوط » .

قلت :

ــ كنت معجبا بمصدق ، لكن الازمة التي فجرها كانت اكبر منه ... وكان الدكتور حسين فاطمي صديقي في ذلك الوقت، وكنت كثير التردد على مكتبه في جريدة « باختر امروز » ، كان رئيس تحريرها قبل أن يصبح نائبا لرئيس الوزراء مع مصدق، وكنت أذهب اليه أحاول من عنده أن أتابع الحوادث ، كـان مكتبه ايام الازمة خلية نحل » .

قال :



■ شاه ايران ■

ــ لم يكن فاطمي مخلصا ... وانما كان مدفوعا ... لا تزال هناك قوى تدفع اعانات لاسرته في اصفهان حتى اليوم.

ان كل القوى اختبرتني في امتحان صعب .

الانجليز اختبروني في أزمة مصدق .

والامريكان اختبروني في أزمة اميني .

والروس قبل ذلك كله اختبروني في ازمة جعفـر بيشفاري ومحاولته لسلخ أذربيجان عن ايران » .

قلـت :

ــ حكايات الامس طويلة وحديثها لا ينتهـي ... هـل استأذنك في الانتقال الى حكايات اليوم ؟ »

قـال بسرعـة :

ــ بالتأكيـد » .

قلـت :

ــ انني عادة في بداية كل لقاء اسأل عن الوقت المخصص لي حتى التزمـه » .

قـال :

ــ بغير حدود ، انني جعلت موعدنـا في السادسة بعـد الظهر ... عملي اليومي انتهى ... وليست عندي مواعيد بعدك الليلة ... وقتنا اذن بغير حدود لاني اريدك أن تسأل في كل ما تريد ان تسأل فيه .. » .

وتوقف عن الحديث باسما ، ثم اضاف :

ــ وعلى فكرة . لست وحدك الذي سيسأل ... انا الأخر لدى ما اريد أن اسألك فيه » .

قلـت :

ــ شيء اخر ... انني ايضا اسأل من اقابلهم عن درجة الصراحة التي يقبلونها مني ... هل يريدون صراحة كاملـة ... أو نصف صراحة ... أو ربع صراحة ؟

لست احب أن أتجاوز وقتا ... ولا أن أتجاوز حدا .

وقال الامبراطور :

ــ صراحة مائة فـي المائـة ! » .

قلـت :

ــ اذن نبـدأ ! »

قلـت للامبراطـور :

ــ هل أستطيع أن اسألك : ماذا تريد ؟

هناك ثلاث ظواهر تلفت نظري ونظـر غيري في العالم العربي :

● ايران تتسلح بشدة ... مشترواتها من السلاح هذا العام اربعة الاف مليون دولار ... هناك تركيـز في هذا التسليح على القوة الجوية وعلى القوة البحرية في الخليج ؛ والذي يلفت نظري ــ ونظر غيري ــ هو : لمن هذا السـلاح ؛ ومن هو العدو الذي تستعد له به ؟

ان هذا السلاح لا يمكن ــ في ظنـي ــ أن يكون موجهـا للاتحاد السوفيتي ، لان موازين القوى ــ مهما كانـت مشترواتكم من السلاح ــ لا تسمح لكم بصدام عسكري معه، واذا كان ذلك ... اذن فسؤالي قائم : لمن هذا السلاح ؟

● الظاهرة الثانية ان لك قوات عسكرية تحارب ضد الثورة في ظفار وجنبا الـى جنب مع قوات السلطـان قابوس في عمان ؛ وانا لا ابدي الان رايا في ثورة ظفار ولا في سلطان عمان ، ولكني أسأل اليس ذلك تدخـلا عسكريا في قضية داخلية لبلد عربي ؟

● الظاهرة الثالثة : كيف يمكن ان تفسر لي ما حدث في الثورة الكردية التي قادها الملا مصطفى البرزاني... رفعت ايران يدها عـن ثورة المـلا مصطفـى فـاذا الملا مصطفى ينسحب مـن الميدان وتنتهـي الثـورة الكردية ... اليس من حق بعض الناس ــ وأنا منهم ــ أن يقولوا ان ايران كانت القوة المحركة للثورة الكردية ــ على الاقل في الفترة الاخيرة ــ وانه بعد اتفاقك مع صدام حسين بوساطة بومدين في الجزائر ــ رفعت يدك فوقعت الثورة الكردية على الارض ؟

انك مشكور بالطبع اذ رفعت يدك ... ولكن أليس معنى ذلك أنك سابقا كنت الدافع والمحرض ؟

دعني اضيف أنني واحد من الذين يرون ان هناك اسبابـا موضوعية لتناقضات عربية ايرانية ... تلك مسألة طويلة لها جذور ضاربة في تاريخنا الحضاري والسياسي ... ولكنني واحد من الذين نادوا وما زالوا ينادون بانه من الضروري أن لا نسمح للتناقضات بيننا أن تتحول الى تناقضات عدائيـة ، وانما يجب لهذه التناقضات أن تظل تناقضات غير عدائيـة يجري حلها وتذويبها بالفهم المتبادل وبالتعـاون المشتـرك وبالتفاعل اليومي لعلاقات بناءة ، لكن بعض الظواهر ــ كما قلت لك ــ تلفت انظارنا :

القوة العسكرية والتركيز البحري في الخليج ... يجعلنا نتساءل ...

تدخلك في ظفار ... يدفعنا الى القلق ...

دور مثل ما كان لك في الثورة الكردية ... يجعلنا نتخوف من أن يحدث ذلك مرة أخرى ! » .

كان الامبراطور يصغي بصبر ، وبغير حركة تقريبا الا مرة واحدة مد يده فيها فاحكم تثبيت نظارته فوق انفه ووراء اذنيه، وحين فرغت من اول سؤال لي بصراحة « مائة في المائة » كما اذن ــ التقط هو حبل الحديث .

قـال لـي :

سوف اجيب على كل ما سألتني فيه ، ولكني اريد أن اسألك في شيء قبله ... لدي سؤال فرعي أو قـد يبدو لك فرعيا ولكني اعتبره هاما ليس فقط من ناحية تاريخية ولكن من ناحية نفسية ايضا .

انك فيما سألتني فيه أشرت الى الخليج مرتين، ولكنك في المرتين اشرت اليه بغير وصف ... ذكرته على انه « الخليج » وسكت ، أليست لهذا الخليج صفة ؟

دعني اسألك: ما هي الصفة التي تعلمتها في المدرسة لهذا الخليج ... ؟ »

قلـت ضاحكا :

ــ فهمت قصدك ... صحيح ، في المدرسة ومن سنيـن بعيدة تعلمنا اسمه مصحوبا بوصف وصفة ... تعلمناه على انه الخليج الفارسي » .

قـال الامبراطور :

ــ ليس من سنين بعيدة ... حتى وقت قريب كنتم انتم أيضا تسمونه الخليج الفارسي ... انـا بنفسي سمعت مرة في الراديو خطابا لعبد الناصر ... سمعته بنفسي . كان يتحدث عن الحركة القومية العربية من الخليج الفارسي الى المحيط الاطلسي ... كرر تعبير الخليج الفارسي في خطابه عدة مرات ... فلماذا قررتم فجأة قبل عدة سنوات تغيير الطبيعة والتاريخ ثم نسيتم وصف الفارسي ورحتم تسمونه بالخليج العربي ... لماذا ؟ اسألك لماذا ؟ »

كان الامبراطور جادا في ملاحظته وكان مقتنعا بها على نحو واضح ؛ واعترف انني لم اكن اتوقعها ولم يكن لـدي جواب مقنع عليها ؛ ومن هنا قلت للامبراطور ضاحكا :

ــ ربما كان الذي حدث هو اننا وجدنا الخليج الفارسي ، منسوبا الى فارس ، ووجدنا انكم غيرتم اسم فارس القديـم باسم ايران الجديد ... انكم بهذا تركتم الخليج وحـده لان البلد الذي اضفى اسمه عليه غير هذا الاسم ... واكتشفنا نحن ان الخليج وحيد ... ربما يتيم ، واعطيناه صفتنا التي لم تتغير ، واصبح اسمه الخليج العربي ... »

وهز الامبراطور رأسه قائـلا :

ــ لا ... انا اتكلم جدا ... اريد ان اعرف لماذا غيرتم الطبيعة والجغرافيا ؛ كان اسمه من وقت عرفته الدنيا واكتشفته : الخليج الفارسي ؛ فكيف يمكن فجأة ان تجعلوه الخليج العربي ؟ »

قلـت :

ــ ربما وجدت تفسيرا اخر لا اعرف هل ترضـى بـه أو ترفضه ... لقد وجدنا سبع دول عربية تطل عليـه وهـي العراق والكويت والسعودية والبحريـن وقطر والامارات العربية وعمان ... ومن غير العرب فقد كانت هناك ايران وحدها ... كانت نسبة العرب عليه سبعة الى واحد .

هل هذا التفسير مقبول ؟ » .

قال الامبراطور :

ــ هل تتغير معالم التاريخ والجغرافيا بهذه الطريقة؟

هل تستطيع الباكستان مثلا ان تطلب تغيير اسم المحيط الهندي او تطالب باضافة وصف الباكستاني الى وصف الهندي او تطالب باضافة وصف الباكستاني الى وصفه على المحيط الهندي ومع ذلك فما اظنها تفكر في تغيير اسمه يوما بحسابات العدد !

النقطة التي اريد ان اضغط عليها في هذه الملاحظة ليست نقطة التاريخ وحدها، ولكن المشكلة النفسية... ها انتم ... على الاصح بعضكم يقرر فجأة ان يرفع اسمنا من فوق علم جغرافي اشتهر به طول الزمان كله ... اليس من حقنـا أن نتساءل ؟.. اليس من حقنا أن نستغرب ؟ »

وسكت الامبراطور قليلا يحاول ــ فيما بدا لي ــ ان يحس بأثر ما قال ... ثم فجأة قرر أن يستأنف كلامه ...

قـال :

ــ كانت هذه على اية حال ملاحظة فرعيـة ... سوف أعود الى سؤالك .

سؤالك فيه ثلاثة اقسـام :

لماذا هذا الحجم في التسليح الايراني ؟ دورنا في مساعدة السلطان قابوس ؟ ثم حكايتنا مع الثورة الكردية ؟

سوف ابدأ بمسألة التسليح الايراني .

دعني اقول لك بوضوح : نعم ، نحن نتسلح ومشترواتنا من السلاح هذا العام اربعة الاف مليون دولار ، وربما يزيد هذا المبلغ في سنوات قادمة ، وسوف يستمر هذا المعدل في شراء السلاح لسنوات طويلة قادمة .

لمـاذا ؟

جوابي : لاننا نريد ان نكون اقوياء في المنطقة التي نعيش فيهـا .

دعني اسألك : هل لا بد ان نكون ضعفاء لكـي لا يقلق الاخرون ولا يقلقوا ؟

ليست هناك دولة يمكن ان تبني سياستها الدفاعية على ذلك الاساس ، وانما كل دولة ... خصوصا دولة لها دور في منطقة هامة من العالم ... ولديها ثروة يمكن أن تكـون مطمعا للطامعين ، لا بد لها من قوة .

سألتني القوة ضد من ؟

صحيح ... ملاحظتك فيمـا يتعلق بالاتحاد السوفيتي سليمة ... فلا يمكن ان تتكافأ موازين القوى بيننا وبينه ...

ــ البقية على الصفحة ٩

بصراحة

يكتبها: محمد حسنين هيكل

تتمة الصفحة ـ ٨ ـ

من ناحية اخرى فهل يمكن ان يكون هناك من يتصور اننا نريد ان نبني قوة عسكرية نهدد بها العرب ؟

كان يجب للجميع ان يعرفوا موقفي من مشكلة البحرين .

كنا نعتبر ان البحرين ايرانية... كذلك قرانا التاريخ... ولكنني قلت انني لا اريد ان آخذ بدعوى التاريخ ارضا لا استطيع ان احتفظ بها الا بقوة السلاح ... احول الجزيرة كلها الى متاريس ... ووراء كل واحد من هذه المتاريس اضع فرقة مسلحة لتحميه ... ليس هذا رايي .

يقول البعض ان لي مطامع في بعض امارات الخليج ... لماذا ؟

اذا وضعت حسابا للارباح والخسائر في مثل هذه العملية ـ بصرف النظر عن كل الاعتبارات الاخلاقية ـ فانني لا اجد شيئا يغريني بالمغامرة في الخليج .

هل اذهب لغزو الامارات مثلا لكي احصل على ارباحها من البترول ؟ الفين مليون دولار في السنة ... وماذا افعل بها ؟ وهل تحتاجها ايران ؟

ثم في مقابل هذا ادخل في عداء مسلح مع الامة العربية كلها ... ؟ هل يرضيني ذلك ؟ هل هو في مصلحتي ؟

اقول لك : لا ... اقولها بالتاكيد !

الخص لك سياستي العسكرية :

● انا اعيش في هذه المنطقة ، وهي اليوم اهم منطقة في العالم ... قرات لك مرة انك تعتبرها مركز الثقل في الصراع العالمي كله ... واتفق معك .

● في هذه المنطقة وانا طرف فيها فان لدي ثروة احرص على حمايتها ولدي دور اؤديه ولدي سياسة امارسها ، وليست هناك ثروة ولا دور ولا سياسة بغير امان القوة العسكرية .

● القوة العسكرية التي ابنيها موجهة ضد اي تهديد اتعرض له ... تهديد اضعف من قوتي لن يواجهني قط ... تهديد في مستوى قوتي اتكفل به ... تهديد اقوى مني فلي في ذلك نظرية ... اقول ان القوة المسلحة نوع من الترباس على الباب ... يصد ولو لبعض الوقت ... يعطل ويعطينا وقتا ... ويعطي وقتا لاصدقائنا ايضا ، لكل من يريدون مساعدتنا .

هذه سياستي » .

واستطرد الامبراطور :

ـ انك تسالني الان عن مفهوم الامن الايراني ... حسنا سوف اجيب .

اريد علاقات طيبة مع العالم العربي ، فهو حدودي الغربية ... وقد تحقق كثير من ذلك بفضل التحول الذي طرا على السياسة المصرية ... ولقد سوينا مشاكلنا مع العراقيين ، وهي مشاكل بدات من ايام عبد الكريم قاسم سنة ١٩٥٨ واستمرت الى هذه السنة ... لكننا الان على وفاق.

تركيا في شمالي الغربي ، لا مشاكل لي معها ونحن شركاء في الحلف المركزي .

في الخليج الفارسي اريد امنا مشتركا ... ان العراقيين عرضوا علي ميثاقا للامن المشترك ، وقلت لهم : ذلك ما كنت اريده من زمن طويل ، وانا اقبل على الفور ... وقبلت .

في الشرق لدي سياسة محددة ... انا بوضوح ضد اي تمزيق جديد في وحدة باكستان ، وساقف ضد هذا .

المحيط الهندي فيه فراغ قوة ، ولست ادعي انني قادر وحدي على ملء هذا الفراغ ، ولكني اتصور انه من الضروري ان يكون لدول المنطقة وجود بحري في هذا المحيط خصوصا بالقرب من مداخل الخليج الفارسي ، فهذا طريق الاقتراب الى قلب ايران .

واستطرد الامبراطور :

ـ وانت تسالني الان عن القوة النووية ، وردي انني لا اريد ان تكون لدى ايران قنبلة ذرية لسببين في منتهى البساطة:

اولهما : ان التكاليف هائلة .

وثانيهما : انني لا املك وسائل ... مركبات ـ صواريخ ـ لنقلها الى اهدافها .

لكنني اقول بنفس الوضوح انه « اذا حصل كل من هب ودب في المنطقة على قنبلة ذرية ، فلا بد ان تكون لايران قنبلتها الذرية » .

في الوقت الحاضر تركيزي الكبير على الدفاع الجوي ... اريد ان اجعل الجو الايراني مستحيلا بالنسبة لاي محاولة اختراق ... لا بد ان تكون لي القدرة على اسقاط اي طائرة معادية او مغيرة على بعد مائتين او ثلثمائة كيلومتر من الارض الايرانية .

انني اريد باختصار ان اكون قويا في المنطقة التي اعيش فيها ، والتي تكمن فيها ثروتي ومصالحي وامني .

هل انا مخطيء في ذلك ؟ »

واستطرد الامبراطور :

ـ هل تعرف ؟... كان لدى العراق دبابات اكثر مما كان لدي ... نحن الان نتساوى في قوة ما لدينا من الدبابات .

اليس من حقي ان اطمئن طول الوقت الى قوتي ؟

اريد ان اسالك هنا سؤالا سريعا :

« كيف ترى الصورة في الخليج الفارسي ؟ »

قلت :

ـ الصورة تدعو الى القلق من وجهة نظري .

هناك القوتان الاعظم بحريا في المحيط الهندي ... وبعض الطلائع من قوتهما تدخل الخليج احيانا .

هناك ثلاث قوى متوسطة في الخليج : ايران والعراق والسعودية .

هناك عدا ذلك خمس دول عربية صغيرة : الكويت والبحرين وقطر والامارات العربية المتحدة وعمان .

الذي يدعوني الى القلق ان لكل من القوتين الاعظم استراتيجية محددة تسندها ارادة قادرة .

ايران لديها ارادة واحدة .

والدول العربية السبع التي تطل على الخليج كلها ارادات موزعة ، اذا لم اقل متنازعة .

من وجهة نظري اشعر بالقلق ، خصوصا اذا كنا متفقين على ان الخليج هو اليوم بؤرة الصراع في العالم ، وسوف يظل كذلك لعشرين سنة قادمة على الاقل » .

وقال الامبراطور :

ـ لهذا ابني قوتي ... اريد ان تكون الارادة الايرانية حاضرة في اي وقت ... لهذا ايضا رحبت بفكرة ميثاق امن للخليج حين اقترحها على صدام حسين في زيارته الاخيرة لطهران » .

« هل تشرب معي فنجان شاي ؟ »

قالها الامبراطور واصبعه على الجرس فعلا يطلب فنجانين من الشاي .

وعاد الى حديثه :

ـ نجيء الى القسم الثاني من سؤالك: مساعدتي للسلطان قابوس ضد الثورة في ظفار ؟

لست على استعداد لان اقول شيئا غير الحقيقة ... والحقيقة هي : نعم ، ان لي قوات في ظفار تحارب جنبا الى جنب مع قوات السلطان ...

الثورة في ظفار شيوعية ، وانا ضد الشيوعية في المنطقة .

ليست هذه مسالة عقائد فقط ، ولكنها مسالة امن .

لنضع الخريطة امامنا ونتكلم .

هذا هو خليج هرمز ، مخرجي الى المحيط ... الى العالم ... هو معبر البترول الايراني كله .

هل تعلم كم قيمة البترول الايراني الذي يمر كل يوم في خليج هرمز ؟



مائة مليون دولار ... »

وتوقف الشاه ... ثم نفخ الهواء من فمه وتساءل :

ـ ماذا اقول...؟

لا ... القيمة اكبر من ذلك بكثير .

مائة وثمانين مليون دولار ... مائة وثمانين مليون دولار بترول تمر لي كل يوم في المضيق ... والمضيق مختنق تقريبا ... ممر الملاحة فيه على مرمى حجر من الشاطيء ، فهل تظن انني اسمح لنظام معاد لي ان يقوم على الشاطيء العربي للخليج ... هل اسمح لنظام شيوعي ان يقوم هناك ؟ من جانبي ـ وانا اقولها بوضوح ـ لا اقبل ... بل ولا احتمل ... المضيق شريان الحياة لبترول ايران ... وبترول ايران حياتنا الان ... واذن فانا لا اسمح ولا احتمل .

وعندما طلب السلطان مساعدتي... قدمت له المساعدة، ولست اريد ان تبقى قواتي هناك الى الابد ... اريدها مرة اخرى باسرع ما يمكن .

الثورة في ظفار ليست شيئا كبيرا ... ولكنها شرارة .

اواجه الشرارة قبل ان تندلع النار .

تقاريري من هناك ان عدد الثوار لا يزيد عن خمسمائة الى ستمائة ... »

قلت :

ـ لقد كنت في مسقط اخيرا ... وما سمعته هو انهم اكثر من ذلك ... ما سمعته هو ان عدد المقاتلين من الثوار عشرة امثال العدد الذي تقول عنه ... والا فكيف نفسر استمرار الثورة لهذا العدد من السنين الان ... التفسير ان الثورة لها قاعدة ولها قوة » .

قال الامبراطور :

ـ لا اظن ان الصورة على هذا النحو ... ومع ذلك فهذه مشكلتي ... مضيق هرمز شريان حياة لي ... لا اتركه تحت اي تهديد ولا اسمح لنظام شيوعي ان يقوم على الخليج .

وبرغم ذلك ، فلقد قلت لبعض اصدقائي من زعماء العرب: جربوا انتم ان تحلوا المشكلة في اطار العالم العربي ... ولقد حاولوا ولم يصلوا الى نتيجة حتى الان ... اتمنى ان يصلوا الى نتيجة ... ولكن حتى يصلوا فان علي مسؤولية حماية الشريان الحيوي لايران ...

هل اخفيت عنك شيئا ؟ »

قال الامبراطور :

ـ ثم القسم الثالث من سؤالك : حكايتنا مع الثورة الكردية ؟

بصراحة ايضا سوف اقول لك : نعم ، ساعدنا الثورة الكردية ... وفي الفترة الاخيرة كنا نحن القوة الفعلية وراءها، ولما سحبنا تاييدنا لها حدث ما حدث ...

اريد ان اقول لك انني لم اخترع الثورة الكردية ... ولكني وجدتها حقيقة قائمة .

لسنوات طويلة كانت النظم الحاكمة في العراق تناصبنا العداء ... حملات دعاية سافرة ... عداء مكشوف ... مخربين يتسللون عبر الحدود ... اشتباكات مسلحة في بعض الاحيان .

وجدت في الثورة الكردية فرصة .

قلت لنفسي : لماذا لا استغلها ؟ وفعلت ... ولم لا ؟

هل انا اريد ان اثير مشكلة كردية ؟ بالطبع لا ...

تذكر ان لدي هنا في ايران اقلية كردية كبيرة .

قلت لك ان النظم الحاكمة في العراق ظلت تعادي ايران لسنوات طويلة ... الم يكن من حقي ان ارد ... وان انتهز فرصة سانحة استغلها اذا وجدتها ؟

نعم ... ساعدت الثورة الكردية ضد حكومة بغداد ... كان ذلك ردا على ما قاموا به ضد ايران .

لماذا اداري ما فعلت اذا كنت قد فعلته واذا كنت مقتنعا بالاسباب التي دعتني الى فعله ؟

لقد توقفوا عن عدائي ... وتوقفت عن عدائهم .

هل تعلم ان اعادة توطين اللاجئين الاكراد من العراق كلفتني حتى الان ثلثمائة مليون دولار ؟

ومع ذلك ، هل كان في وسعي ان افعل غير ما فعلت ؟

هل تراني درت من حول سؤالك ... او انني اجبتك باقصى قدر من الصراحة ؟ »

قلت :

ـ الحقيقة انك لم تدر ... وهذا يشجعني على سؤال آخر: علاقتك باسرائيل ... في وقت من الاوقات كانت هناك معلومات مستفيضة عن التعاون بين المخابرات الايرانية والمخابرات الاسرائيلية » .

قال الامبراطور :

ـ لم يكن التعاون بيني وبين اسرائيل مقصورا على التعاون بين المخابرات والمخابرات ... لقد امتد التعاون الى كل الاسلحة في الجيش ... لقد ارسلت الى هناك قليلا من كل شيء .

ولكن دوري الان قد جاء لاسالك :

ـ انك كنت صديقا لجمال عبد الناصر ... فهل تعرف لماذا فرق في المعاملة بين تركيا وبيني ... لقد كانت بين تركيا واسرائيل منذ البداية علاقة قوية وعلى مستوى السفراء ... واما نحن فاننا في البداية اقمنا علاقات محدودة معها ، ولكن عبد الناصر رد بعنف وقطع علاقته معنا ... لماذا لم يفعل نفس الشيء مع تركيا ؟ »

قلت :

ـ سوف اقول لك ما رايته .

ان العلاقات بين تركيا واسرائيل قامت قبل جمال عبد الناصر .

وحين جاء جمال عبد الناصر الى المسؤولية في مصر فقد كانت سياسته هي تثبيت الحصار فيما بقي من المواقع حول اسرائيل .

ولذلك فقد كان يقاوم بشدة موقف اية دولة تقيم علاقات جديدة مع اسرائيل .

وكان لايران وضع يختلف عن وضع تركيا .

تركيا ادارت ظهرها للعالم العربي منذ وقت طويل ، وكان حلم اتاتورك ان يجعلها جزءا من اوروبا بصرف النظر عن التاريخ والتراث .

وكانت تركيا الى سنوات قريبة دولة غازية في العالم العربي وكانت علاقاته معها حافلة بالتعقيدات .

ايران كانت شيئا اخر .

كانت روابطنا قوية .

وكان خوف جمال عبد الناصر حينما بدات العلاقات المحدودة بين ايران واسرائيل ان تكون من ذلك سابقة لدول اخرى ، وتنفرط الحلقات من سلسلة الحصار حول اسرائيل .

كان الخوف ان تتاثر دول اسلامية مثل اندونيسيا والملايو والباكستان بموقف ايران ، وكان الخوف ان تتشجع دول اوروبية مثل اليونان واسبانيا على الاعتراف باسرائيل .

لهذا رد عبد الناصر بقوة على الموقف الايراني وقتها .

كان لا بد له ان يرد بقوة ... ربما كان اقرب مثال الى ذلك ـ مع اختلاف الظروف ـ هو سياسة مبدا هالشتين الذي اتبعته المانيا الغربية والذي كانت بمقتضاه تقطع علاقاتها مع اي دولة تعترف بالمانيا الشرقية .

ذلك ما حدث كما رايته » .

قال الامبراطور :

ـ تصورت ان سفيركم في ذلك الوقت كان متاثرا بتقارير تصل اليه مفادها ان النظام في ايران على وشك السقوط ، وتصورت ان عبد الناصر اقتنع بذلك وتصور انه في معركة مع نظام آيل للسقوط »

واستطرد الامبراطور :

ـ حين عاداني جمال عبد الناصر تصرفت بمقتضى الحكمة التي تقول « ان عدو عدوي صديقي » ، وهكذا كثفت تعاوننا مع اسرائيل .

لكن الصورة الان مختلفة .

ان اجهزة الاعلام الاسرائيلية تهاجمني بعنف وبالاسم ... الصحافة الاسرائيلية هي الصحافة الوحيدة في العالم التي تهاجمني بالعنف وبالاسم ، ولكن ذلك لا يهمني .

انني قلت لزعماء اسرائيل : انتم لا تستطيعون احتلال العالم العربي كله . ببساطة ليست لديكم القوة لذلك ... لكي تفعلوا ما تظنون انكم تريدون ان تفعلوه فلا بد ان يكون تعداد السكان في اسرائيل عشرين او ثلاثين مليونا على الاقل ، اي عشرة امثال حجم اسرائيل الحالي ، وهذا مستحيل ... لكنهم لم يستوعبوا النصيحة ... »

واستطرد الامبراطور :

ـ هناك من تصوروا عندكم ... وربما ما زال هناك من لا زالوا يتصورون انني العوبة في يد الامريكان ... لماذا اقبل ان اكون العوبة ؟ اعطني سببا واحدا يدعوني الى القبول بهذا الدور ؟!

لقد دخلت في مواجهات عديدة معهم ... كانت اخرها المواجهة بسبب الاوبيك ـ منظمة الدول المصدرة للبترول ـ كانوا يريدون كسر الاوبيك وتصدينا لهم... لقد حاولوا كسرها من الداخل وجربوا تخويف بعض دولنا ، ولكننا تصدينا لهم .

ان لدينا من اسباب القوة ما يجعلنا اقوياء ، فلماذا نرضى بدور مخالب القطط للاخرين ؟! »

وانتقل الحديث الى قصة البترول .

محمد حسنين هيكل

(بقية الحوار الخميس المقبل)

الأنوار

تأسست سنة ١٩٥٩

الثلاثاء ٢ ايلول ١٩٧٥

.. ويتسلى الناس

الترفيه ، كالارهاق ، من مقتضيات الحكم احيانا .
والتوازن بينهما ضروري ، لان اي طغيان من واحد على الاخر ، لا بد وان يؤدي الى خلل في التقدير السليم ، والعمل المنتج .

من هنا اعتمد معظم حكام العالم ، هوايات خاصة واحيانا غريبة ، تخرجهم من اطار المشاكل ، وتهيئهم لمواجهتها . وهكذا كانت الجولات الليلية للرئيس الفرنسي تثير تساؤلات حول سلوكه ، واصبحت لعبة الغولف من « مراسم » سياسة الرئيس الاميركي ، وباتت مداعبة الكلاب اقرب مهرب امام رئيس وزراء بريطانيا ، من مشاكل الاقتصاد والنقد وموجات التنابل .

حتى كيسنجر الذي يزور المنطقة لفك الارتباط في سيناء ، وجد مجالا لسهرة مع المطلقين العائدين اليزابيث تيلور وريتشارد بيرتون في القدس ، « لشد الارتباط » بينهما .

ورغم ان المسؤولين عندنا لا يرهقون انفسهم كثيرا حرصا على المصلحة العامة ، الا انهم لم يستبعدوا ترف الابتعاد قليلا عن المشاكل ، لكي يعودوا بزخم الى معالجتها .. بعدما تنتهي . فتصبح هي في اجازة ، ويبداون هم العمل .

وليس ذلك تلميحا الى اشتراك رئيس الحكومة في افتتاح مشروع سياحي في الشمال بينما كانت الاشتباكات متواصلة في البقاع .. فهو لم يكن في فترة راحة ، بل كان يعلن بعد ثلاثة ايام من اطلاق الرصاص ، وبلهجة الانذار والاعتذار ، ان الحكومة ستضرب بشدة .

ولكن هذا القاسم المشترك بين حكامنا وحكام العالم في ما يتعلق بالراحة ، ينتفي حين تبدأ فترة العمل .

ففي الخارج ، عندما يواجه الحاكم مشكلة تقلق الشعب بغالبيته ، يعمل على توجيه الاهتمام الى قضية اخرى اخف وقعا ، كنوع من التهدئة النفسية للناس ، ثم يبدأ بمعالجة الاساس . وهكذا مع الترفيه الذي يحققه لنفسه ، يحاول تامين راحة نسبية لمواطنيه .

وليس من الصعب عندنا ، ان تحول السلطة الانظار عن القتال والتسلح والجولات ، بدل ان تشارك في الحديث عنها دون افعال . فالقضايا الاخرى الاخف وقعا اكثر من ان تحصى ، والناس مؤهلون لتقبل اي شيء ، ما دام النسيان من ابرز مميزاتهم .

الى الفضائح مثلا ، فهي موضوع قديم جديد ، غزير المادة ، مرتفع الارقام ، يثير اهتمام المواطنين ويدغدغ احاسيسهم . فالفضائح بالمئات ، والاموال المسروقة والمهدورة بالملايين .

فلتشكل لجان رسمية ونيابية ، تتولى كل منها التحقيق بفضيحة . وستكتشف كل لجنة ان المتهمين في القضية التي تتابعها ، يتولون هم انفسهم التحقيق في لجنة اخرى ، ويضطر رئيس الحكومة الى « التمني » على القضاء بان يتحرك .
ويبدأ التحرك .. للفلفة الفضائح وتبديل الحكومة .
ويتسلى الناس .

ميشال رعد

رجل تاريخي آخر

مات أمس ايامون دي فاليرا ، وكثيرون منا لم يسمعوا به قبلا ، رغم انه اسم رافق استقلال ايرلندا وكان الرمز المجسد للارادة الثورية وشدة البأس في مقارعة الاحتلال البريطاني الطويل ، والبراعة في التخطيط العسكري لحرب العصابات ، وقد هيمن على السياسة الايرلندية لثلاثة عقود متواصلة .

فبفضل نضاله ولدت جمهورية ايرلندا ، التي ضمت ٢٦ من المقاطعات الثلاث والثلاثين التي شكلت ايرلندا بقسميها الكاثوليكي المستقل و « اولستر » ، التي لا تزال ، باكثريتها البروتستانتية تحت التاج البريطاني ، وهي تعيش ثورة دامية يقودها الكاثوليك من اجل الاستقلال والاتحاد .

وقد استطاعت الثورة الايرلندية شل الحكومة البريطانية ، وجعلتها معدومة الاثر في المقاطعات ، وجندت بريطانيا قوة خاصة من العناصر العنيفة المجازفة ، التي كانت سرحت حديثا من الحرب ، ودفعت لافرادها مرتبات ضخمة . وقد عرفت هذه القوة « بالسود والبنيين » توافقا مع ملابسها العسكرية ، وقامت باعمال العنف والتنكيل ، ولجأت الى قتل الناس في مخادعهم ، ظنا منها ان ذلك سيحمل اعضاء « سن فن » على تسليم انفسهم وينهي بالتالي حرب العصابات . واصبحت ايرلندا مسرحا لقتال عنيف ، وكان وراء احد الطرفين قوة امبراطورية منظمة ، ووراء الطرف الاخر قوة ايمان حديدية .

وعام ١٩٢١ تم التوصل الى اتفاق مبدئي لم تعترف بريطانيا بموجبه بجمهورية ايرلندا ، ولكنها منحتها حقوقا تختلف عن حقوق باقي دول الامبراطورية . وقد قبل بعض الايرلنديين بالصلح ، مما جر الى الشمال حرب اهلية دامية ، كانت من اشد التطورات المحزنة لجهاد هذا الشعب . وكان قسم من الايرلنديين جمهوريا (ومنهم دي فاليرا) والاخر من دعاة دولة حرة مرتبطة ببريطانيا .

وفي تلك المرحلة قرر دي فاليرا تغيير اسلوبه في الكفاح ، فذهب مع رجال حزبه الى مجلس ايرلندا ، واقسم يمين الولاء للتاج ، معلنا انه سيلغي هذا القسم حينما تتوفر له الاغلبية .

وعندما توفر له ذلك في انتخابات ١٩٣٢ ، الغى اليمين الدستورية وتوقف عن دفع اقساط الاراضي (تعويضات لقاء مصادرة املاك البريطانيين في ايرلندا ، وكانت تقتطع من ايرادات الفلاحين الذين وزعت عليهم هذه الاراضي ، وظلت تدفع مدة جيل كامل ، الى ان اوقفها « دي فاليرا » .)
وردت انكلترا بحرب اقتصادية شديدة ، وكان لايرلندا موقف مماثل ، واضر الامر بالطرفين على السواء .

وفي تلك الاثناء تسلم « دي فاليرا » رئاسة الحكومة (ووزارة الخارجية) ، وظل في الحكم ستة عشر عاما ، الى ان ادت انتخابات عام ١٩٤٨ الى ظهور حكومة ائتلافية ، وحرمانه من رئاستها . على انه في تلك الاثناء حازت ايرلندا على استقلالها الناجز في ١٨ نيسان ١٩٤٩ .

وقاد دي فاليرا المعركة للظفر مجددا بالرئاسة وهو في الرابعة والسبعين من العمر ، وظل رئيسا من جديد ١٥ عاما متتالية ، الا انه تنحى عام ١٩٥٩ ، بعد ان رئس الحكومة ٢١ عاما ، ليصبح رئيسا للبلاد حتى عام ١٩٧٣ ، تاريخ تقاعده الكامل .

وحتى وفاته ، ظل دي فاليرا يؤمن بشدة ان ايرلندا لن تتخلى عن املها في استعادة الاراضي المتبقية ، « وحتى يتم جمع شمل جميع الاراضي الواقعة ضمن البحار الاربع المحيطة بها » .

انطوان بطرس

كيف نمنع تجدد الانفجار ؟

عروبة لبنان قدره .. فلنؤد دورنا بشجاعة قبل ان يفرض علينا

☐ ما حدث في لبنان يعني بكل وضوح وصراحة ، وجود ترسبات قديمة كثيرة تراكمت ثم انفجرت ، فكانت نتيجة طبيعية متوقعة ، ولم تكن حدثا عابرا مفاجئا .

فالموروثات التي نقيم عليها كياننا اللبناني ، بفعل ظروف غير الظروف التي نعيشها اليوم ، وقد حافظنا عليها ، واضفينا عليها شيئا من القدسية ، لما تقدمه من امتيازات خاصة لفئة ، كان من المفروض ان نتنبه لعدم مسايرتها التقدم الثقافي والاجتماعي والوعي القومي ، فنسارع الى تطويرها ، لكي لا تؤدي الى ما ادت اليه ، ولكننا اغمضنا اعيننا عنها ، واغفلنا استبدالها ، مما استتبع مثل هذا الانفجار شبه المفاجىء ، الذي وضعنا امام تحديه وفرض ضرورة الاسراع بالتغيير .

☐ طبيعة الاحداث تفرض تغييرا بدون شك ، ولنكن صريحين ، ومنسجمين مع انفسنا ومع الواقع ، لان المداورة تجعل المشكلة تراوح مكانها ، وقد تطل بقرنها كلما سنحت لها الفرصة ، وربما برزت بشكل اعنف لا تحمد عقباه ، اذا نحن لم نبادر الى الكشف عنها مخلصين وجادين بمعالجتها ، واستئصال اسبابها .

فاللبنانيون كل اللبنانيين ، راوا في الاحداث الاخيرة نذير شؤم ، اذ لا يجوز ان يتحكم القلق ويسيطر على النفوس ، ولا يجوز ان تظل النفوس في حالة تأهب وترقب لما سيحدث ، لان النتائج التي وصلنا اليها لم تؤد الى اقتلاع هذا القلق ، ولا الى ابادة الخوف ، ولذلك ما نزال نسمع باخبار التحضير للجولة الرابعة المزعومة .

واول ما ابرزته الاحداث وجود تفاوت اجتماعي سياسي واقتصادي وثقافي وطبقي في الوظائف العامة ، وحرمان في بعض المناطق ، بينما يرى الناس (وهنا لا نستطيع ان نلوم العين التي ترى) اصلاحا وتقدما ورقيا في مناطق اخرى .

هذا يفرض العمل من اجل تكافؤ الفرص بين الجميع ، فلا يستمر الاحتكار والاستئثار . كما يفرض العمل من



اجل العدل الاجتماعي وتوزيع اهتمامات الدولة على المناطق ، فلا يظل التخلف بارزا صارخا في منطقة ، بينما ترفل مناطق اخرى بالتقدم والازدهار .. ولا تظل فئة من المواطنين تلهث وراء القوت الضروري بينما تتخم فئة اخرى . وهذا كله امام انظار المحرومين المتخلفين الذين يعيشون مع اصحاب الملايين في البلد الواحد ، وفي ظل نظام من الحكم واحد ، تجبى الضرائب فيه من الجميع على السواء ، فهم شركاء في الغرم وليسوا شركاء في الغنم .

☐ ☐

المشاركة صارت امرا لا بد منه ، ويفترض ان يحدث تبديل في الانظمة المرعية ، يؤدي الى احلال العدل مكان الاستئثار .

الميثاق والدستور والمؤسسات ينبغي ان تلحق بسنة التطور ، لان الظروف والاوضاع اليوم هي غيرها بالامس ، والاوضاع تبدلت ، ولا يجوز باي شكل من الاشكال ان تكون الفولكلوريات هي انماط العصر الحاضر ، فالذوق السليم يمجها ، ونحن لم نعد نقبل بممارستها ، فكيف نطلب التطوير في مجال ، بل ونفاخر به ، بينما نتعنت في المحافظة على اشياء اخرى ؟

اليس من الضروري ان نرفع الغبن عمن لحقه الغبن نتيجة للميثاق والدستور والمؤسسات ؟

الم تسبقنا الدول التي اخذنا عنها انظمتنا ، الى مثل هذا التطوير ؟

ويبقى التغيير المطلوب في دور لبنان العربي ، فلو ان هذا الدور كان سليما ، لما قامت اي مشكلة حوله .

وليس في عروبة لبنان ما يسيء الى فئة ، ويكرم فئة ، فهذا قدرنا في هذه المنطقة من العالم ، وليس لنا ان نرفضه ، بل من الشجاعة ان نتحمل دورنا بامانة واخلاص ، فنقدم ما يجب ان نقدمه دون ان يفرض علينا .

ويجب ان نكون واضحين في التنشئة والتعليم حتى لا نترك مجالا للشك او التخلص والتهرب في مجالات ، ونفاخر وندعي في مجالات اخرى .

ومن موروثاتنا الميثاقية لبنان ذو وجه عربي ، فما معنى هذا القول ؟ ايكون وجهه عربيا وقلبه فرنسيا ، وجناحاه بريطانيين ، وساقاه اميركيتين ؟ ! بالله هل يمكن تصور انسان متكامل على هذا الشكل من الخلائط المتباينة ؟ واي ارضاء اريد بهذا القول ؟ او ليس هذا الارضاء الميثاقي هو الذي كان سببا من اسباب الحرج الحالي ، فاوقعنا في التناقض ، واعادنا الى نقطة الصفر في تحديد هوية الوطن الذي يضمنا ؟
هذه « الفضائل » الميثاقية متى نتخلى عنها ؟

L'EXPRESS

■ « كاسترو » على غلاف « الاكسبرس » الفرنسية ■

كاسترو "الاميركي"

« لقد انتهى الامر بالولايات المتحدة الى قبولي كامر واقع ، بعد ان عجزت الاستخبارات الاميركية عن التخلص مني » .

ويضحك فيدل كاسترو من خلال لحيته ، ثم يمضغ سيجاره بارتياح فلاول مرة منذ ١٤ عاما ، اعلنت اميركا عن رفع جزئي للحظر الذي فرضته على كوبا .

ويشرح الزعيم الكوبي الامر ، لمراسل « الاكسبرس » الفرنسية : القرار كان عاقلا ، بل انه القرار العاقل الوحيد . العلاقات لا بد ان تعود طبيعية بين بلدينا . اشياء كثيرة تبدلت : الوفاق ، الصين ، وانتهاء حرب فيتنام . العالم يشهد اوضاعا جديدة .. ثم يضيف : ونحن ايضا تبدلنا ، اننا نتقدم في السن !

خريف ايطاليا وحكم "الشيوعيين الجدد"

ازمة البرتغال فجرت التناقضات بين الاحزاب الشيوعية الغربية ، حول دور الاتحاد السوفياتي في العالم ، وداخل هذه الاحزاب نفسها .. وهذه التناقضات سبق ان برزت بوضوح ، في ثلاث مناسبات تاريخية : الاولى الطلاق بين ستالين وتيتو عام ١٩٤٨ ، الثانية الخلاف بين موسكو وبكين عام ١٩٦٠ ، والثالثة اجتياح تشيكوسلوفاكيا عام ١٩٦٨ .

وقد تكون ايطاليا ، بين الدول الاوروبية ، هي الوحيدة التي تملك كبديل للديمقراطية ، نوعا جديدا من الشيوعية ، يمكن ان يشكل انتصارا على الفوضى الاقتصادية القائمة ، دون ان يزيد « الطين بلة » كما في البرتغال .

فماذا يحدث في ايطاليا ، وما الذي يخبئه الخريف الايطالي ؟

بيتر نيكولز في « التايمز » اللندنية ، يعرض ملامح الصراع ومجالات الاختيار :

ان ايطاليا تنتظر معجزة جديدة في الوقت الذي كف معظم الايطاليين عن الاعتقاد بان المعجزات يمكن ان تحدث . ولهذا صوت عدد اكبر من المعتاد ، للشيوعيين في الانتخابات الاخيرة ، ولهذا ايضا تبدو احتمالات الخريف ، من شواطىء الصيف المزدحمة ، غامضة لا مثمرة .

والحالة لا تخلو من الخطر ، لان المتنبئين بالخراب ، قد لا يكونون على خطأ ، في تكهنهم بتجارب جديدة قد تكون مضيئة بالنسبة الى الغرب كله ، ولكنها مؤلمة للايطاليين وسوف تشتد روح المقامرة بازدياد كمية الربح او الخسارة .

وربما كان الايطاليون على وشك تقديم درس الى العالم ، عن كيفية تطبيق نوع انساني من الشيوعية ، على وجه يساعد على تصحيح المساوىء والاخطاء والتدهور في الحياة العامة ، في ظل ديمقراطية كرسها حتى الان عدم وجود بديل لها .

وانتخابات ١٥ حزيران تضاهي واحدة من المعارك الحاسمة ، حيث كانت المكاسب قليلة نسبيا ولكن الموقف في مجموعه طرا عليه تغيير جذري . والواقع ان الديمقراطيين المسيحيين لم يخسروا الا مواقع قليلة نسبيا ، ولكنهم من الناحية العملية منيوا باول هزيمة سياسية حقيقية على مدى الثلاثين سنة التي تولوا فيها الحكم . وكانت المكاسب الشيوعية كبيرة ، ولكن التقدم النفساني فاق عدد الاصوات الاضافية . ولاول مرة منذ الحرب انتقل زمام المبادرة السياسية للشيوعيين . فهم الان اكبر حزب في جميع المدن الكبيرة تقريبا . وهم يمثلون الحكومة في خمس من المناطق الخمس عشرة ، التي اشتركت في انتخابات ١٥ حزيران ، وكانت من مكاسبهم منطقة « بييدمونت » قلب ما كان يسمى بالمعجزة القديمة المشوهة . وقد دمروا تقريبا ، على مستويات الحكم المحلي ، فكرة ائتلاف الوسط واليسار ، الذي هو التحالف بين الديمقراطيين المسيحيين والاشتراكيين ، الذي سيطر على الحياة السياسية الايطالية على مدى ١٢ سنة او اكثر .

وهناك مناطق متباينة مثل لومبارديا ولوكانيا ، اصبحت لها الان ادارة مشتركة تعبر ببلاغة عن التغيير ، على الرغم من قلة الفرق في المظهر بين الوضع الان وبين ما كان عليه من قبل . وفيها اليوم حكومات ائتلافية تعتمد على الوسط واليسار ، مع توسيعها باتفاقات رسمية مع الشيوعيين ، رغم ان الشيوعيين ما زالوا من الناحية الفنية ، في المعارضة ، او على الاقل في درجة من المعارضة تتيح للزعامة الديمقراطية المسيحية في روما ان تقنع نفسها (وغيرها) بانه قد امكن انقاذ مبدأ حكم الاكثرية ومعارضة الاقلية . والواقع ان الشيوعيين امتنعوا عن التصويت في ادارة كل من هاتين المنطقتين ، كما فعلوا في منطقة كامبانيا .

اما الحكومة الائتلافية فهي ادارة اقلية ضعيفة من الديمقراطيين المسيحيين والجمهوريين ، مع تأييد خارجي من الاشتراكيين والديمقراطيين الاشتراكيين . ومثل هذه الحكومة لتتقوى على الصمود امام هجوم حقيقي من الشيوعيين . وقد اخذ بعض كبار الاشتراكيين يطالبون بتأليف حكومة جديدة تقبل صراحة معاونة شيوعية على الاقل من خارج صفوفها .

والديمقراطيون المسيحيون لايكاد يكون لهم وجود في الوقت الحاضر . انهم طبعا ، ما زالوا — على الورق — اكبر حزب منفرد باصواتهم البالغة ١٢ مليونا ، وما زالوا يقودون الحكومة ، ولكنهم يتعرضون لاكبر عاصفة من الاستياء العام في تاريخهم .

وفي الشهر الماضي عقدوا المجلس القومي لحزبهم ، لدراسة سبب فشلهم الانتخابي . وقرر المجلس بعد عدة ايام من المداولات تنحية سكرتير الحزب السناتور امينتوري فانفاني ، بطريقة مشينة ثم انهمك المجلس في اختيار خلف لفانفاني ، فنسف الاعضاء مزيدا من جسورهم الباقية مع العالم الخارجي . وبعد مداولات طويلة ظهر قدر معقول من الاتفاق ، على ان يطلبوا من رئيس المجلس السنيور بنينيو زاكانيني ، وهو شخصية محترمة بلا ماض سياسي بارز ، ان يتولى الامانة العامة للحزب بصفة مؤقتة ، ريثما يقوم الحزب باصلاح نفسه . وسرعان ما اخذ المتفائلون يتحدثون عن الامين العام المؤقت بوصفه « الصالح الثالث والعشرين » على نسق البابا « يوحنا الثالث والعشرين » اي ان الرجل الذي يقع عليه الاختيار لحل مؤقت ، قد يصبح باعجوبة مصلحا عظيما .

أسف الفاتيكان

ولا يخفي الفاتيكان اسفه الشديد للطريقة التي بدد بها الحزب الكاثوليكي فرصه ، لمصلحة الشيوعيين . وهناك انتقاد شديد للحزب من جانب اعلى مستويات الفاتيكان ، في ما يتعلق بتغلب المطامع الشخصية على الاعتبارات العامة ، وعدم التوازن في تطوير البلاد تحت حكم الحزب . وهم يرون ان التقدم بلا تخطيط ، وبدون عدالة اجتماعية ، قد اوصل البلاد الى حالة اليأس الحالية ، في حين ان المنازعات بين زعماء الحزب ، شوهت سمعة الحزب في داخل ايطاليا وخارجها .

ومن المنتظر في الخريف المقبل ، ان تجري المفاوضة على تجديد العقود الجماعية لحوالي ٤ ملايين عامل ، بينهم تلك الفئة الارستقراطية من الحركة العمالية ، التي يمثلها العمال الفنيون . وتدل الارقام الرسمية على ان عدد العاطلين عن العمل يزيد عن المليون . وهناك في الواقع اكثر من هذا العدد ، نظرا الى ان هناك عددا من الرجال الذين يعملون لوقت قصير ، وهذا يعني في كثير من الحالات ، انهم يتلقون اجورا من اجل عدم الذهاب الى المصانع ، توطئة لنقلهم الى صفوف العاطلين عن العمل رسميا . اما عدد الشباب الذين يتطلعون الى فرصة عملهم الاولى فما برح في ازدياد سريع ، اذ بلغ في نيسان الماضي ٤١٦ الفا ، مقابل ٣٠٨ الاف قبل سنة اي بزيادة ٣٥ بالمئة .

وتدابير الانعاش

اما تدابير الحكومة الاخيرة لانعاش الاقتصاد ، فقد قوبلت بفتور وقد وصفها الدكتور غويد كارلي حاكم بنك ايطاليا المتقاعد ، بانها غير ملائمة ، ورأى السنيور جيوفاني انييلي رئيس اتحاد الصناعات ، ان من الممكن ان تكون هذه التدابير فعالة ، اذا طبقت فورا ، وهذا امر متعذر في الحالة القائمة للنظام البيروقراطي الايطالي .

وما برح الانتاج الصناعي في هبوط بالمقارنة مع العام الماضي ، ولم يعد يسمع شيء الان عن مجهود الربيع الذي ادى الى سد العجز التجاري ، فيما عدا باب النفط ، وهذا انجاز يقل كثيرا عما اسماه بعض المتحمسين بالمعجزة الجديدة .

ويشير اتحاد الصناعات الى ان انتخابات حزيران جعل زيادة الانتاج اكثر صعوبة . وقد تجدد الحديث عن هرب رأس المال من البلاد ، بدافع الخوف من تطورات الموقف السياسي ، وليس بدافع البحث عن استثمار اوفر ربحا .

وكان لا مفر من ان يزداد نفور اتحاد الصناعات من الحزب الحاكم ، نفورا . والسنيور انييلي نفسه وصف حكم الديموقراطيين المسيحيين بالحكم السيء ، واشار الى ان رجال الصناعة يواجهون الان احد امرين فاما الاخذ بشيوعية معدلة ، واما احياء الحزب الكاثوليكي .

وكان انييلي يتكلم ، بعد الانتخاب ، في اجتماع نظمه اتحاد الصناعات في فلورنسا . وكان اول اجتماع للاتحاد يخطب فيه شيوعي . وتكلم قبل ذلك في مدينة تورينو حيث تقوم مصانع « فيات » التي يملكها ، وحيث انتخب الاهالي اول عمدة شيوعي لهم منذ ٢٥ سنة .

وليس في ايطاليا فقط اكبر حزب شيوعي في الغرب ، بل ايضا اكبر مدن في الغرب يديرها الشيوعيون وما يلقي به الخريف لن يمنع ان يكون السنيور انييلي احدى الشخصيات القليلة القادرة على التاثير بقوة في سير الاحداث ، وقد ادخل نظرة عصرية جديدة على قيادة الصناعات الخاصة . وربما كان خصمه هو السنيور لوتشيانو الشيوعي ، الذي هو ابرز شخصيات الحركة النقابية العمالية . والواقع ان احاديثهما العلنية تدل على انهما متقاربان في كثير من الاراء بشأن الاحداث . على انهما يواجهان خطرا متشابها ، وهو ان على انييلي المعروف بميله الى المغامرة ، ان يحتفظ بولاء الصناعيين الذين لا يملكون ما يملكه هو في موارد وضمانات . اما السنيور لاما فان شعوره بالمسؤولية — الذي تجلى في تصريحه مؤخرا بان تامين العمالة يجب ان يسبق رفع الاجور — يجب ان يكون مقنعا لغالبية اعضاء الاتحاد .

وان الديمقراطيين المسيحيين والاشتراكيين معا الذين يتالف منهم تحالف الوسط اليسار ، يعرفون ان هناك شيئا مختلفا يحدث من حولهم ، ولكنهم لا يستطيعون ان يتخلصوا من اساليبهم القديمة القائمة على الخدعة والمناقصات الشخصية . والنتيجة ان هناك نظاما يتفكك وهو اسرع من عملية بناء نظام جديد .

وكانت دهشة الشيوعيين لا تقل عن دهشة غيرهم ، لمدى مكاسبهم ليس فقط من حيث عدد الاصوات ، بل لسرعة عملية التفكك التي اصابت صفوف خصومهم . ولا بد انهم ينظرون الان بذهول الى المشكلات التي تواجههم في حكم تورينو ، والقيام بدور قيادي في ميلانو ونابولي والبندقية ، وربما في روما العام القادم . وهذه المدن جميعا تمثل كابوسا بالنسبة الى اداراتها ، نظرا الى تراكم المشاكل القديمة وتفاقم نتائج التضخم السكاني في المدن ، ويتولى الشيوعيون ادارة مدينة بولونيا على وجه حسن ، وهم يعتبرونها بمثابة واجهة حكمهم الانيقة . ولكن بولونيا معروفة بتطرفها اليساري منذ وقت بعيد ، وهي لا تعاني مشكلة الهجرة كغيرها من المدن الاخرى ، وللشيوعيين فيها اكثرية ساحقة .

ومن متاعب الشيوعيين الاخرى ، ان المعدل الذي فازوا به في الانتخابات على المستوى الاعلى ، وهو ٣٠ بالمئة ، لا يعد قاعدة متينة لحكم قومي . وهذا ما يجعل انصارهم لا يتوقعون منهم الكثير . ثم انهم ما يزالون ملتزمين ، على ما يبدو ، باستراتيجيتهم القديمة القائمة على « الوفاق التاريخي » اي الموافقة على الاشتراك في الحكم مع الديمقراطيين المسيحيين ولكن من المتعذر عليهم ضم خيولهم الى خيول فريق لم يعد له من الانضباط ما يطوع له جر نصيبه من المركبة .

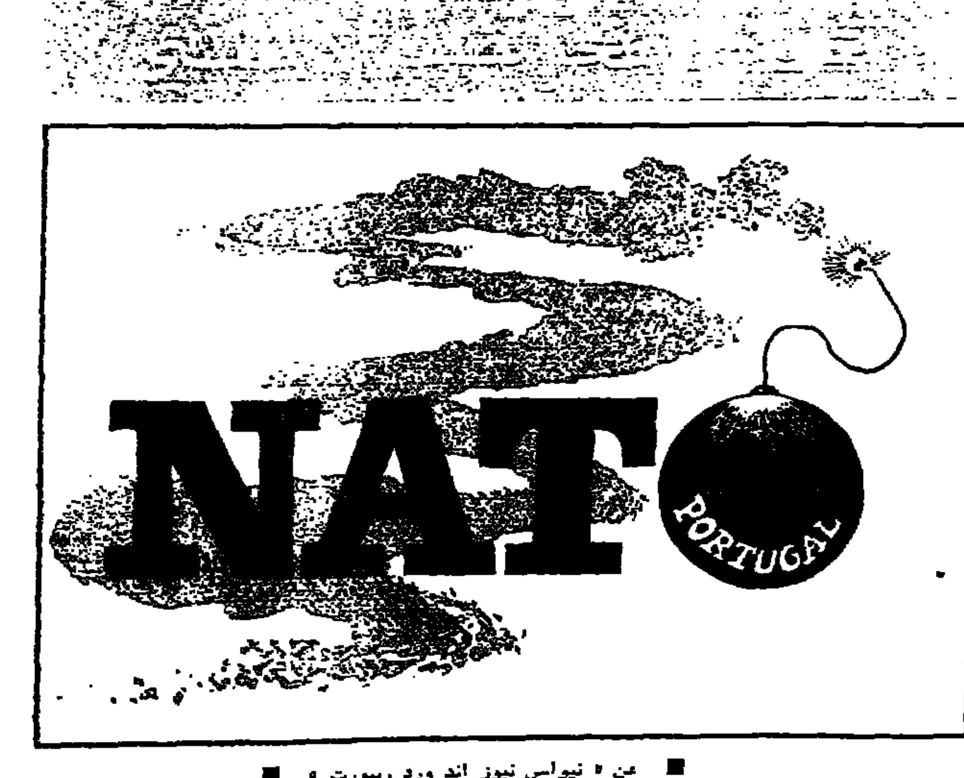
التغيرات الكبرى

على انه في مرحلة من المراحل لا بد للديمقراطيين المسيحيين ان يعودوا ، بطريقة ما ، الى المسرح القومي ، والافضل ان يعودوا اكثر ادراكا لمطالب البلاد . فهم ما زالوا على اية حال ، اكبر حزب [illegible] وان يكونوا متقدمين ببضع نقاط على الشيوعيين . وعليهم ان يعملوا على التجديد الكامل لحزبهم ، لسبب بسيط ، وهو ان الولاءات التقليدية لناخبيهم لم تعد تكفي . فالكنيسة لم تعد في مركز يسمح لها العمل على كسب الاصوات للحزب ، حتى لو كانت متحمسة لمحاولة ذلك . وكانت النقابات من العمد الكبرى التي يرتكز اليها دعم الحزب الديمقراطي المسيحي ولكن على غير ما كان متوقعا (وهذا امر يتجاهله [illegible] الايطالي باسوليني) بدا ان النساء تفهمن ، بطريقة احذق من الرجال ، التغييرات التي طرأت على البلاد ، وما ابدته الحكومات المتعاقبة من عجز في معالجة التغيير . ومن المؤكد ان كثيرات منهن صوتن لليسار ، كما فعل كثير من الشبان الذين مارسوا حق الانتخاب لاول مرة .

وفي مواجهة هذا التحدي [illegible] على الديمقراطيين المسيحيين تغيير الفكرة السائدة عنهم والقائلة بانهم يمثلون الوجوه نفسها التي ما برحت على مدى ربع قرن تكرر الوعود نفسها . وكثيرون من شخصيات الحزب المعروفة يمكن ان تخدم الحزب بانسحابها منه ، فلم يعد الوقت في مصلحتها .

ومن جهة اخرى ، فان الشيوعيين قد يستمرون في البرهان على عدم قدرتهم مدنيا وعمليا على معالجة مشكلات ايطاليا . فمن يستطيع عندئذ القيام بمحاولة جديدة ؟ الزعيم الشيوعي انريكو برلينغوير لديه من الذكاء ما يكفي لاقناعه بان قسما كبيرا من الاصوات التي حصل عليها ، جاء من اناس يشعرون بالاستياء من الاحوال القائمة ، وليسوا من الشيوعيين الملتزمين . [illegible] ان الروس ينتقدون وجهات نظره ولا يثقون في تباينه [illegible] من الشيوعيين [illegible] لا سيما من حيث علاقته باليوغوسلافيين والاسبان ، وكراهيته لوسائل الشيوعيين البرتغاليين . ومن الواضح ان الاميركيين لا يريدونه ان يسارع اقترابا من الحكم الفعلي ، ما لم يقنعوا انفسهم بانه شيوعي بالاسم فقط ، وانه زعيم [illegible] الوحيد القادر على المحافظة على وحدة البلاد .

والسياسة الايطالية [illegible] الى التعقيد ، وما من [illegible] اوروبا يمكن ان يقوم [illegible] هذا العدد الكبير من [illegible] المتباينة ، واحيانا المتناقضة ، وما يساعد على حل المشكلات الايطالية . اختزال [illegible] على ما يتبع ووضوح [illegible] الرؤية ، وسلوكا [illegible] معالجة هذه المشكلة .. ولكن هذا سيكون طبعا نوعا من [illegible]



■ عن « نيوز اند ورلد ريبورت » ■

هل تفجر البرتغال حلف شمالي الاطلسي ؟

ان بقاء او انسحاب البرتغال من عضوية الحلف ، يبدو ذا اهمية مباشرة محدودة ، فالبلد ممزق بالعنف والاضطراب السياسي .

الا ان اهميته تتعاظم امام الجبارين ، في ظل سياسة الوفاق .

جريدة الحزب الشيوعي السوفياتي « برافدا » دعت الى التضامن مع الحزب الشيوعي البرتغالي ، في وجه ما وصفته بالتدخل في شؤون البرتغال من قبل « دائرة حلف شمالي الاطلسي » .

من جهة ثانية ، قال فورد ان الوفاق مع الاتحاد السوفياتي ليس « رخصة للصيد في المياه العكرة » ، وان الشعب البرتغالي يجب ان يحل مشاكله « في جو متحرر من ضغوط المصالح الخارجية » .

وفي البرتغال يبدو كل شيء قابلا للانفجار ، وفي اي لحظة : انه اليمين في وجه اليسار ، الشمال في مواجهة الجنوب ، المسيحيون في الصراع مع الشيوعيين .. والعسكريون بين بعضهم البعض .

وبعض الدبلوماسيين الغربيين يجدون في استمرار العسكر بصيص امل ، في اقناع البرتغاليين بان حلف شمالي الاطلسي هو اهم تجمع اوروبي .. بل التجمع الاوروبي الوحيد .

وقد يكون الحلف هو النادي الوحيد الذي دخلته البرتغال من الباب الرئيسي ، فهل تخرج من الباب الخلفي ؟

الجنرال غونكالفيس رئيس الاركان الجديد ، لا يملك حتى الان الجواب .

قطر بعد اربع سنوات من الاستقلال

نهضة انمائية كبرى لبناء الانسان القطري الجديد والدولة المتقدمة الحديثة

تشهد دولة قطر منذ سنوات ، نهضة انمائية اقتصادية وسياسية ضخمة تسير جنبا الى جنب مع مشاريع العمران وبناء المستشفيات وافتتاح المدارس، وتشييد المساكن الشعبية لذوي الدخل المحدود ، واستصلاح الاراضي الزراعية ، وشق الطرق التي أصبحت تربط كل مدينة وقرية في البلاد . ذلك أن دولة كقطر ، اعتمد شعبها في الاصل على صناعات صيد الاسماك واللؤلؤ ، تجد اليوم نفسها تعيش صراعات القرن العشرين ، وهي لذلك في اعتمادها خطط التنمية ، انما تعمد جاهدة للاستفادة من مواردها الطبيعية، وتنويع مصادر دخلها ، بحيث تكون الثروة النفطية حافزا لقيام صناعات متقدمة تنفع منها الاجيال المتعاقبة .

وبعد أن تولى الشيخ خليفه بن حمد آل ثاني الحكم في العام ١٩٧٢ بوقت قصير كلفت شركة بريطانية للتخطيط بوضع دراسة مفصلة ، والبحث عن امكانية خلق الفرص الموائية لتنشيط مختلف مرافق الحياة الاقتصادية والاجتماعية في البلاد .

وبعد دراسات مستفيضة اجرتها الشركة خلال عام كامل تمكنت من وضع خطة طويلة الامد اقرت الحكومة تنفيذها خلال الفترة التي تمتد بين العام ١٩٧٤ والعام ١٩٩٤ .

وقد شملت هذه الخطة قضايا الاسكان والتعليم والصحة والنقل والصناعة.

خطة انمائية على مدى عشرين عاما

في مجال الاسكان تشمل الخطة بناء ١٥٠٠٠ مسكن في العاصمة الدوحة و ٢٠٠٠ مسكن في المناطق الاخرى من البلاد خلال العشرين سنة المقبلة . والمعدل الحالي للبناء هو ١٠٠٠ منزل في السنة يتزايد كل سنة بنسبة ١٠ بالمئة . وفي مجال بناء المدارس ، سيتم انشاء ٢٤ مدرسة ابتدائية نموذجية بالاضافة الى ١٤ مدرسة ثانوية ، على أن ينتهي العمل في انشاء هذه المدارس خلال العام ١٩٨٢ ، وذلك تنفيذا لسياسة الدولة التي ترمي الى القضاء على الجهل ، وفتح مجالات التعليم أمام ابناء البلاد .

وقد روعي في هذه الخطة تطوير الخدمات الصحية وتحديثها ، وقد تقرر انشاء مستشفى جديد يتسع الى ٦٠٠ سرير في الدوحة الى جانب انشاء ١١ مركزا صحيا جديدا .

وتركز خطة الانماء والتطوير هذه ، على تطوير وتحسين وتجميل مدينة الدوحة ، وذلك باعادة تعمير بعض اجزاء المدينة ، ونقل الورش والمصانع الجديدة الى منطقة الميناء ، وتجميع الورش الصناعية الكبيرة في منطقتين صناعيتين مستحدثتين ، بالاضافة الى تحسين مرافق الخدمات المختلفة فيها ، كتحسين شبكة التوزيع الكهربائية وفي هذا المجال تم التعاقد مع شركة بريطانية لتوريد اكثر من ٢٠٠ كم من الاسلاك الكهربائية .

وبالنسبة لمطار الدوحة الدولي فقد بدأ العمل في توسيعه منذ العام ١٩٧٤ ، كما رسمت خطة لاقامة مطار دولي جديد خارج مدينة الدوحة ، وقاعة للمسافرين ، وحدد العام ١٩٨٣ كموعد للانتهاء من الابنية الرئيسية فيه.

ويبلغ طول ممرات الهبوط والاقلاع في المطار الجديد ١٥٠٠٠ قدم . وهو بذلك يأتي في الدرجة الثانية بالنسبة لاطول ممرات المطارات الحديثة في العالم .

كما وضعت المخططات اللازمة لمضاعفة حجم ميناء الدوحة ليتمكن من استيعاب اكبر الناقلات في العالم تلبية للاحتياجات المتزايدة في مجال النقل البحري .

وعنيت الخطة ايضا بصناعة الانشاءات واقامة العديد من المشاريع الصناعية التي لا تعتمد على النفط ، وذلك بهدف تنويع مصادر الدخل القومي الذي ظل فترة طويلة يعتمد اساسا على عائدات البترول التي تشكل ما يزيد على ٩٠ بالمئة من هذا الدخل .

وتبذل حاليا محاولات عديدة وجهود كبيرة من اجل انشاء صناعات ثقيلة ، وقد توجت هذه الجهود ببدء العمل من اجل تنفيذ بعض المشاريع لانشاء الصناعات التالية :

١ — مصنع الصلب :

ويقام هذا المصنع على الشريط الساحلي الممتد قرب ام سعيد ، وتتولى بناءه شركتان يابانيتان . وتبلغ طاقة هذا المصنع الاولية ٣٠٠،٠٠٠ طن سنويا من الحديد والصلب ، وينحصر انتاجه في القضبان الحديدية التي تستعمل في البناء « الاسمنت المسلح » ، ومن المقرر ان ترتفع هذه الطاقة الى ٤٠٠،٠٠٠ طن في السنة في نهاية العام ١٩٧٧ .

وستوضع كمية من انتاج المصنع قدرها ٧٥٠،٠٠٠ طن لتغطية احتياجات الاستهلاك المحلي بينما يعد الباقي للتصدير .

وتقدر تكاليف هذا المصنع بما يزيد عن [illegible] مليون دولار وهو يعمل على الغاز الطبيعي . وتبلغ حصة الدولة من اسهم هذا المصنع ٧٠ بالمئة بينما تساهم الشركتان الاخريان ببقية الاسهم .

٢ — مصانع بيتروكيماوية :

لقد وعت الدولة الى أن تطوير البلاد يحتاج الى ما هو اكثر من التحدي لتشييد دولة حديثة ناهضة وان الامر يحتاج الى مزيد من المثابرة على تنفيذ مشاريع التصنيع ، ولذلك جاء في اولويات اهتمامات الحكومة الصناعات البتروكيماوية .

لقد اكدت الخطة على ضرورة انشاء مصنع للبتروكيماويات ، تعهدت اقامته شركة فرنسية ستملك ٢٠ بالمئة من اسهمه بينما تمتلك الدولة الاسهم الباقية وقيمتها ٨٠ بالمئة .

٣ — مصنع الاتيلين :

كما اقرت الخطة انشاء مصنع لانتاج الاتيلين بطاقة انتاجية سنوية مقدارها ٣٠٠،٠٠٠ طن . والبولي اتيلين القليل الكثافة ، بطاقة انتاج سنوية مقدارها ١٤٥ الف طن .

وبغية تامين نقل المنتجات البتروكيماوية ، منح عقد لشركة فرنسية لاقامة شركة نقل مشترك تملك الدولة ٦٠ بالمئة من اسهمها والاربعون بالمئة الاخرى تملكها الشركة .

كما لحظت الخطة ضرورة انشاء شركة للتوزيع والتنسيق تمتلك الدولة ٧٥ بالمئة منها بينما تمتلك الشركة الفرنسية ٢٥ بالمئة .

والجدير ذكره أن هذا التعاون مع الشركات الفرنسية انما يعكس تزايد الاهتمام الذي توليه قطر لاقامة اوثق العلاقات وامتنها مع الدولة الصديقة فرنسا ، التي تقف الى جانب الحق العربي . ولا ادل على ذلك من الاتفاق الذي تم التوقيع عليه في مطلع العام ١٩٧٥ بين قطر وفرنسا والذي منحت بموجبه قطر لفرنسا قرضا قيمته ١٥٠ مليون دولار ، بينما تقوم فرنسا بتقديم مساعدات ضخمة في مجال تصنيع البلاد ورفع القدرة التقنية فيها .

كما تشتمل الخطة ايضا على اقامة مصنع للالومنيوم ، ومصفاة كبيرة للنفط ، وتركز الخطة كذلك على تطوير صناعة تعليب الاسماك واللحوم والمواد الغذائية المختلفة بغية تغطية احتياجات الاسواق المحلية في قطر ، والوصول الى تحقيق الاكتفاء الذاتي من هذه المواد والمواد الاستهلاكية كالصابون ، ومحارم الورق ، والجلود ، وزيوت الطعام ، والبلاستيك ، وغيرها .

٤ — توسيع مصنع الاسمنت في ام باب :

وحيث ان الانتاج السنوي لمصنع الاسمنت الذي اقيم في ام باب ، والذي تبلغ طاقته الانتاجية السنوية حوالي ١٠٠ الف طن ، غير كافية لتغطية احتياجات البلاد المتزايدة ، لذا فقد اكدت الخطة على توسيع المصنع وزيادة قدرته للوصول الى انتاجية مقدارها نصف مليون طن سنويا .

ويجدر بالذكر أن معظم هذه المصانع ستدار بايد فنية قطرية تدرب خارج البلاد او في داخلها ، في مركز التدريب والتطوير المهني والذي يخرج سنويا العشرات ، وتضع الحكومة جميع الخطط اللازمة لتامين احتياجات التنمية في البلاد من الايدي الماهرة والمدربة في مختلف المجالات .

العلم طريق للتنمية البشرية

ويحدد الشيخ خليفة دوافع اهتمام قطر بالانسان بقوله :

« ان الانسان القطري ، هو وسيلة كل تقدم ننشده وغاية كل رخاء نبتغيه . ونحن نبذل اقصى الجهد ، ونسلك خير السبل لكي ينهل شبابنا بقدر الامكان من العلم اكثره وانفعه لبلدنا ، ومن الخبرة اغزرها واكبرها خدمة في ظروفنا ، كي يستطيع ان يحتل كل واحد منهم موقعه من المسؤولية العامة عن جدارة ، ويدعم بفكره الواعي وتجربته المستنيرة — في ميدان تخصصه — الجهود الكبرى المثابرة التي نبذلها في سبيل رفعة الوطن ، وتعزيز قوته ومنعته » .

وهكذا فقد شهدت قطر خلال السنوات القليلة التي انقضت منذ أن تولى الشيخ خليفه مقاليد الحكم تحولا كبيرا ، وخطت خطوات واسعة على طريق بناء المواطن القطري لكي يصبح على مستوى المسؤولية الملقاة على عاتقه لبناء دولته الحديثة ، باعتبار انه كان وسيظل الدعامة الانسانية في هذا البناء ..

واذا استعرضنا السياسة التي تنتهجها الدولة على صعيد التنمية البشرية في قطر ، تبرز امامنا المنجزات التي حققتها الدولة في شتى المجالات ... كالتعليم والصحة والخدمات الاجتماعية .

١ — التعليم لتوطيد الاستقلال :

فالتعليم الذي يتصدر اهتمامات الدولة يشكل الضمان الحقيقي للاستقلال .. وهو القادر على تحقيق ما يمكن أن نسميه سياسة « قطرنة » الوظائف ومسؤولياتها ... اي اعداد ابناء قطر انفسهم لتسيير دفة الامور في بلدهم .



■ الشيخ خليفه بن حمد امير قطر ■

وتحقيقا لهذا الهدف فقد حرصت الدولة على تعميم التعليم وجعله الزاميا ومجانيا لجميع المواطنين في جميع المراحل الجامعية منها ، كما انها توفر للطلاب كافة احتياجاتهم من كتب وقرطاسية ولوازم مدرسية الى جانب توفير وسائل الانتقال لهم بين البيت والمدرسة .

٢ — التوسع في البعثات الجامعية :

وفي الوقت نفسه فان وزارة التربية والتعليم تركز جانبا كبيرا من اهتماماتها في توسيع نطاق البعثات الدراسية الى الخارج حتى لقد أصبح هناك مئات من الشباب القطريين يدرسون في مختلف الجامعات والمعاهد العليا في الاقطار العربية الشقيقة وفي الدول الاجنبية .

وقد تم تخرج عدد كبير من شباب قطر الذين اكملوا دراساتهم الجامعية كما تقرر ايفاد ١٥٠ بعثة دراسية الى الخارج في العام الدراسي المقبل . وبلغ عدد الموفدين للدراسات العليا — ماجستير ودكتوراه ٣١ طالبا وطالبة .

ومن هذه البعثات ٤٤ بالمئة وجهت للتخصصات العلمية ، كما ستخصص حوالي ٥٠ بعثة لدراسة الهندسة ، ١٢ للطب ، وذلك بموجب القرار الوزاري رقم ١٢ الصادر بهذا الصدد .

٣ — تطوير المسيرة التعليمية :

ونستطيع ان نتصور مدى اهتمام الدولة بالقطاع التعليمي من ضخامة المخصصات المالية التي رصدت لوزارة التربية والتعليم ورعاية الشباب في موازنة الدولة للعام الحالي .. اذ بلغت هذه المخصصات حوالي ١٨٠ مليون ريال قطري ، وهذا المبلغ اذا قورن بموازنات التعليم في الدول الاخرى فانه يشكل ميزانية من اضخم ميزانيات التعليم في العالم بالنسبة الى عدد السكان .

ان لغة الارقام هي وحدها التي تحدد ملامح مسيرة التعليم في دولة قطر، ففي العام ١٩٥٦ مثلا لم يكن عدد الطلبة في هذا البلد يتجاوز ١٣٨٨ ، وقد ظل هذا الرقم يزداد عاما بعد عام حتى وصل الى ٢٨ الفا في العام الدراسي ٧٤ — ٧٥ ، وسوف يزداد هذا العدد في العام الدراسي المقبل وفقا للخطة المستقبلية لوزارة التربية والتعليم ورعاية الشباب الى ٢٤،١٦٠ في المراحل التعليمية الثلاث .

٤ — الفتاة القطرية في ميدان التعليم :

والجدير بالذكر ان هذا الرقم الاجمالي سيشمل ١٦،١١٧ طالبة وسيكون عدد طلبة المرحلتين ، الثانوية والاعدادية في العام الدراسي المقبل ١٠،١٣٥ منهم ٤،٦٣٦ طالبة ، اما عدد طلبة المرحلة الابتدائية فسيبلغ في السنة الدراسية ٧٥ — ١٩٧٦ ، ٢٤،٠٢٥ منهم ١١،٤٩١ طالبة .

ان هذه الاحصاءات توضح لنا خط سير قافلة التعليم في قطر ، كما توضح كذلك أن الفتاة تشكل نسبة تصل الى حوالي ٤٦ بالمئة من اجمالي عدد الطلاب في المدارس القطرية . وهذه الحقيقة انما تدل على مدى اهتمام الدولة بالفتاة ، وتاهيلها للدور الذي تستطيع ان تلعبه كقطاع فعال في المجتمع القطري ، يسهم في خدمة البلد جنبا الى جنب مع قطاع الشباب .

التركيز على العلوم :

ان السياسة التعليمية في قطر تعكس بوضوح رغبة الدولة الاكيدة في اللحاق بركب الحضارة المتقدم ودخول عصر التقدم والتكنولوجيا .. على أن يكون العلم هو المنطلق لتحقيق اهداف الدولة في هذا المجال .

ومن هنا جاء تاسيس كليتي التربية اللتين بدات الدراسة فيهما في العام الدراسي ٧٣ — ٧٤ — لتكونا نواة جامعة قطر المتوقع افتتاحها في العام ١٩٧٧ .

وسوف تضم هذه الجامعة ست كليات خمسا منها للعلوم والتكنولوجيا والهندسة ، والادارة العامة ، والطيران المدني . اما الكلية السادسة فسوف تخصص لعلوم البحار ، الكلية السابعة وهي للطب سوف تفتتح بعد افتتاح الجامعة بعامين .

ولن تقتصر الدراسة في هذه الجامعة على ابناء قطر وحدهم بل ستفتح ابوابها لاستقبال ابناء منطقة الخليج العربي .

الخدمات الصحية ودورها في التنمية البشرية :

ان التنمية البشرية في قطر ، وبناء الانسان القطري لا تقتصر على التربية والتعليم فحسب بل هنالك مجالات اخرى تسهم في تحقيق هذا العمل الكبير ، وتاتي في مقدمة ذلك الخدمات العامة والخدمات الصحية والخدمات الاجتماعية .. وكلها تلعب دورا هاما في انجاز هذه المهمة .

وتعتبر دولة قطر في طليعة الدول التي تحرص على تعميم الخدمات الطبية المجانية لمواطنيها وجميع المقيمين فيها على السواء .. وقد بلغت هذه الخدمات في قطر مستوى ممتازا قياسا الى الدول العربية خاصة ودول العالم بصورة عامة ..

وتشمل الخدمات الصحية في قطر كافة مراحل العلاج بما فيها الخدمات والزيارات الطبية وتوفير الادوية والاشعة والتحاليل والعمليات الجراحية .. فالدولة توفر كافة هذه الخدمات مجانا .

يضاف الى ذلك ان وزارة الصحة العامة قد اعتمدت في ميزانيتها هذه السنة مبلغ مليوني ريال قطري لدعوة اطباء زائرين من مشاهير الاطباء في العالم وفي مختلف مجالات التخصص لمعالجة المرضى في قطر ، ولتحقيق اهداف اخرى منها رفع المستوى العلمي والثقافي للهيئة الصحية العاملة في اجهزة ومستشفيات الوزارة .

وعلى المستوى الفني ، حرصت وزارة الصحة العامة على تزويد مستشفيات قطر باحدث المعدات والاجهزة الطبية الموجودة في ارقى مستشفيات العالم . كما حرصت الوزارة على تعميم المستشفيات الحديثة في كافة انحاء البلاد .

ففي مدينة الدوحة وحدها يوجد ٤ مستشفيات كبرى الى جانب عدد من المستوصفات والعيادات الموزعة في الاحياء .

يضاف الى ذلك ان الخطة المستقبلية لوزارة الصحة العامة تتجه الى بناء مستشفى حديث للامراض العقلية والنفسية ، وآخر للامراض الصدرية . كما يجري العمل في بناء مستشفى عام كبير سيتم تجهيزه باحدث المعدات والوسائل التكنولوجية ، وسيحتوي هذا المستشفى المقرر أن يبدأ باستقبال المرضى في العام ١٩٧٧ على ٦٠٠ سرير ، من هنا يمكن القول ان وزارة الصحة العامة تشهد اليوم تغيرا جذريا يهدف الى تحقيق الافضل والوصول بمرافقها الى المستويات التي حققتها احدث المرافق الصحية في ارقى دول العالم ، سواء من حيث الكفاءات والخبرات او الخدمات التي تحرص على توفيرها على اسس علمية مدروسة ومتطورة .

الاصلاح الاجتماعي والمساكن الشعبية :

ان الحديث عن اي تقدم او انجاز يتحقق من اجل خدمة الانسان القطري وتنميته لا يكمل بدون الاشارة الى الخدمات الاجتماعية التي يتمتع بها المواطن القطري . ولقد انشئت لهذا الغرض وزارة للعمل والشؤون الاجتماعية من اهم اختصاصاتها تحقيق تكافؤ الفرص للمواطنين ، وتمكينهم من ممارسة حق العمل في ظل قوانين تحقق لهم العدالة الاجتماعية ، وتحسين اوضاع العامل والفلاح ورفع مستوى معيشتهما فضلا من اعداد برامج لتنظيم الخدمات الاجتماعية وتحقيق الاصلاح الاجتماعي الشامل وتوفير الوسائل الكفيلة بحماية الاسرة من كافة عوامل الضعف .. بالاضافة الى تدعيم كيان هذه الاسرة وتوثيق الاواصر بين أفرادها .. ذلك الى جانب المحافظة على الامومة والطفولة وحمايتهما من الكوارث وغيرها من الحالات المسببة للعجز .

ولعل التطور الذي طرأ على ميزانية وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في السنوات الماضية من شانه ان يؤكد مدى النجاح الذي حققته في مهمتها الاساسية وهي خدمة الانسان القطري والمساهمة في بنائه وتنميته .

فعلى سبيل المثال كانت موازنة الوزارة للعام ١٩٧٢ حوالي ٢١ مليون ريال لكنها بلغت في هذا العام ١٩٧٥ ، حوالي ٥٣ مليونا ونصف المليون ريال ، خصص ٣٥ مليونا منها لبناء المزيد من المساكن الشعبية التي ينتفع منها المواطنون من ذوي الدخل المحدود ، وقد تم انجاز ٢٤٦٤ مسكنا من هذه المساكن حتى الان .

توفير الضمان الاجتماعي :

وياتي الضمان الاجتماعي للانسان القطري ضمن المهمة التي تضطلع بها وزارة العمل والشؤون الاجتماعية . وقد بلغ مجموع ما تصرفه الوزارة في مجال هذا الضمان وعلى حالات مختلفة منها ١٩٢٩ حالة عجز وشيخوخة .

تشجيع الحركة التعاونية :

والى جانب ذلك فان وزارة العمل والشؤون الاجتماعية منوط بها تشجيع التعاون على مختلف صوره واشكاله والعمل على تنميته ونشر الحركة التعاونية في البلاد ، والاشراف على الجمعيات التعاونية .

وقد افتتحت في العام الماضي أول جمعية تعاونية للسلع الاستهلاكية . وتواصل الوزارة جهودها لتاسيس المزيد من هذه الجمعيات .

ومما يدل على مدى الاهتمام الذي توليه الدولة لدعم وتنشيط الحركة التعاونية انها رصدت في ميزانية العام الحالي مليونا ومائتي الف ريال قطري لهذه الغاية .

بهذه الخطة الواعية والبناءة التي تنهجها الدولة وتشمل كافة مجالات الحياة في قطر استطاعت قطر ان تبني لنفسها رصيدا غنيا على الصعيدين العربي والدولي .. واستطاعت بالتالي ان تحرص على توظيفها في خدمة الانسان القطري الذي حافظ على اصالته الاسلامية والعربية وعلى قيمة الحضارية العريقة رغم ظهور النفط وما احدثه من تاثير بالغ في حياة الانسان .. وفي معالم الحياة الاقتصادية والاجتماعية .

وقد اكد الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير دولة قطر هذه الحقيقة عندما تطرق الى موضوع التغيير الاجتماعي الذي يعيشه الشعب القطري وذلك في معرض حديثه الى احدى الصحف حين قال :

« فيما يتعلق بشخصية الانسان القطري فاننا نعتقد ان العادات الطيبة لدى ابناء قطر ستبقى رغم التغيير الحتمي للمجتمع .. ولا اعتقد باننا سنواجه صعوبة تذكر في هذا المجال . فابناؤنا الان يلتحقون بالمدارس والجامعات وخاصة بكليات العلوم وسوف يؤدون واجبهم في خدمة دولتهم في كافة الميادين الصناعية والتجارية والحكومية » .

هذه الكلمات تعكس الآمال الكبيرة التي يعلقها امير البلاد على الدور الذي يستطيع ان يؤديه الانسان القطري في مسيرة البناء ..

في هذا يقول : « ان آمالي بهذا الشعب هي آمال كل رئيس دولة مخلص لبلده ووطنه . ونحن في الواقع نبذل قصارى جهدنا لكي يأخذ المواطن القطري مكانه في العمل لبناء وطنه ومجتمعه . وقد قطعنا شوطا لا باس به على هذا الطريق ونامل ان نحقق المزيد في المستقبل القريب لاننا واثقون من ان ابناءنا القطريين سيساهمون اسهاما فعالا في بناء هذا الوطن بما عرف فيهم من جد واخلاص لبلدهم » .

نجاحات بارزة تحققها الدبلوماسية القطرية

وفي المجال السياسي ، استطاعت قطر ان تقوم بدور فاعل ومؤثر في



■ مصنع تسييل الغاز الطبيعي في قطر ■

المجالات العربية والاسلامية والافريقية والدولية وان تساهم في نشاطات المجموعة الدولية والمؤتمرات العالمية .

وقد حققت قطر جملة من الانتصارات لما فيه الخير بالنسبة لقطر والامة العربية بفضل الجولات والاتصالات التي اجراها امير البلاد مع بعض رؤساء الدول العربية والصديقة .

كما امت قطر العديد من الوفود من شتى انحاء العالم ، الامر الذي يؤكد على الدور الذي تلعبه قطر في المحيط الدولي .

الوحدة الخليجية والتضامن العربي

ان الاطار الذي تظهر فيه دولة قطر على مستوى الخليج نابع من القناعة السياسية المسؤولة بان الخطوة الفعلية الحالية هي اكثر اهمية من الخطوة القادمة وان سلوك قطر السياسي ينبع من قناعات تتمثل بالممارسة اكثر مما تتمثل بالتمنيات . وهكذا فقد كانت قطر اول من نادى بوحدة خليجية ، وعمل لاجلها ، ولا تزال صاحبة الدور الاول للعمل على انشاء وحدة اقتصادية خليجية . ودولة قطر تسعى دوما لترسيخ التضامن العربي وفي اطار هذه القاعدة قام الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير قطر في الفترة الماضية بجولة عربية شملت العراق ، كما شملت الجمهورية التونسية والمملكة المغربية .

وتاتي هذه الجولة في اطار اللقاءات والمشاورات المستمرة بين القادة العرب وقد شملت محادثات الشيخ خليفة مع المسؤولين في هذه البلدان الوضع الراهن في الشرق الاوسط والمشاكل العالمية والعلاقات الثنائية الاخوية التي تربط دولة قطر بكل من الدول الشقيقة التي شملتها الجولة .

دور قطر في المؤتمرات العربية والدولية

ولقد كان لترؤس امير قطر وفد بلاده الى مؤتمر القمة للدول المصدرة للبترول ، والذي عقد في الجزائر خلال شهر مارس (اذار) الماضي ، اطيب الاثر ، مما اعطى للمؤتمر دفعات قوية من الايجابية ، واعطى قراراته اهمية بالغة .

ومن قبل برز دور قطر في مشاركتها لمؤتمر القمة العربي السابع الذي عقد في الرباط في الربع الاخير من العام الماضي ، وتضمن العديد من القرارات الهامة التي اتخذت على مستوى القمة وخاصة بشان القضية الفلسطينية ووحدة الصف العربي امام العدو الصهيوني بعد انتصارات حرب اوكتوبر وما اظهرته من قوة التضامن العربي .

لقاءات مع القادة العرب :

كما قام الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير قطر ، بعدة زيارات للمملكة العربية السعودية الشقيقة كان الهدف منها تدعيم الروابط الاخوية التي تربط بين البلدين الشقيقين تلك الروابط التي تزداد قوة ومتانة كلما زاد التعاون المثمر واللقاء المستمر بين المسؤولين فيهما .

وفي اطار هذه القناعات السياسية استقبلت قطر ايضا عددا من القادة والزعماء العرب والعديد من الوفود الرسمية العربية على مختلف المستويات . فقد زار قطر كل من الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ، والعقيد ابراهيم الحمدي ، رئيس مجلس القيادة في الجمهورية العربية اليمنية ، والشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء في دولة الكويت ، وولي عهد دولة البحرين ووزير الدفاع فيها وولي عهد امارة رأس الخيمة ، والامير تركي بن عبد العزيز آل سعود نائب وزير الدفاع والطيران في المملكة العربية السعودية .

وقد شملت محادثات امير قطر مع هؤلاء القادة والحكام والمسؤولين الاوضاع الراهنة في منطقة الخليج والقضايا العربية ووحدة الصف العربي بالاضافة الى العلاقات الثنائية التي تربط قطر مع هذه الدول .

قطر في قلب الاحداث العربية :

وبالاضافة الى اهتمامات قطر الخليجية فقد ظلت دائما في قلب الاحداث والتطورات المصيرية التي يمر بها الوطن العربي كما انها اثبتت من خلال الممارسة الفعلية ان التزامها المعلن والراسخ تجاه القضايا القومية الكبرى انما ينبع من منطلقات المشاركة الاخوية الفعالة في سير الاحداث ، ومن الايمان المطلق بوحدة الهدف والمصير العربي ، وقد تجلى هذا في الزيارات واللقاءات التي قام بها امير البلاد وفي وقت سابق من هذا العام لاخوانه القادة العرب في كل من الاردن وسورية وجمهورية مصر العربية وحركة المقاومة الفلسطينية وهي الاطراف التي تتحمل اعباء المواجهة المباشرة والمستمرة مع العدو الصهيوني .

من هنا فان الزيارات التي قام بها لقطر كل من الملك حسين عاهل الاردن ، والسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، والسيد عبد العزيز حجازي رئيس الوزراء المصري في ذلك الحين ، وعبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السوري ، والسيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية ، كما أن لقاءات امير قطر الشيخ خليفة مع كل من نائب رئيس الجمهورية السودانية ، ووزراء الاعلام والاسكان والتعمير في مصر العربية ، ووزير الخارجية التونسي وزميله الموريتاني ، وعضو المجلس الاعلى للثورة ووزير الثروة الحيوانية بالصومال ، والسيد الحبيب بورقيبه الابن عضو الديوان في الحزب الاشتراكي الدستوري بتونس، هذه اللقاءات انما تمت بكاملها بهدف دعم وحدة الصف العربي .

وقد حدد امير قطر في تصريحه الذي ادلى به في مطار دمشق الدولي عند زيارته لسورية في العام الماضي ١٩٧٤ ملامح التضامن ووحدة الصف العربي واللحمة التي تشد قطر للامة العربية بقوله :

« لقد بدت الان واضحة معالم الصورة الحقيقية للعالم العربي بقدره وقدرته وطاقته وقوته ومنزلته ومكانته وقيمه الاخلاقية العالية ، ومثله الانسانية السامية . واذا كان مما لا شك فيه اننا ندين بهذه النتيجة العظمى للعمل العربي الجماعي المنسق ولوحدة الصف وترابط الجهود ، فيقيني اننا نقدر جميعا انم التقدير ان اوجب واجباتنا ان نكرس كل قدراتنا لدعم ذلك العمل وتوطيد اركان تلك الوحدة . وتعزيز ذلك الترابط حتى يتحقق لنا استرداد اراضينا كاملة واستعادة حقوقنا تامة غير منقوصة .

وفي الصف الاول منها حقوق شعب فلسطين . ولكي نستطيع ان نتجه بطاقاتنا المشتركة الهائلة في صف واحد متماسك نحو ذلك الغد الافضل الذي نصبو كلنا الى توفيره سويا لامتنا العربية جمعاء والذي يؤمن لها اطراد النعمة والتقدم والرخاء » .

دور قطر في المجالين الاسلامي والافريقي :

ولم تغفل قطر في اي مرحلة من مراحل نموها السياسي عن اعطاء القضايا الاسلامية ابعادها الاقليمية والدولية وذلك انطلاقا من ايمانها بتلازم هذه القضايا مجتمعة .. من هنا فقد قامت دولة قطر بدورها في خدمة العالم الاسلامي تاكيدا لوجهها الاسلامي . فمنحت المساعدات والاعانات للدول الاسلامية ، وقدمت على سبيل المثال لجمهورية الصومال منحة قدرها (٣) مليون دولار لمساعدتها في تغطية العجز في ميزانيتها . وتبرعت بمليون دولار اميركي لضحايا الزلازل في الباكستان .

وقد حرصت دولة قطر ايضا على تدعيم علاقاتها بدول القارة الافريقية ومعايشة قضاياها ومشاكلها ، بل وتاييد حقوق الشعوب الافريقية المغلوبة على امرها والمناضلة من اجل حريتها واستقلالها وبالاخص في جنوب افريقيا وروديسيا . وفي اطار هذا الحرص قدمت دولة قطر العديد من المساعدات المادية للدول الافريقية التي تتضرر من الكوارث الطبيعية مثل الجفاف والقحط .

وعلى اثر زيارة قام بها وزير البنوك والتامينات الغيني للدوحة ، قدمت دولة قطر لدولة غينيا قرضا قدره ٤ مليون دولار لتمويل بعض مشاريع التنمية .

ومن المسؤولين الافارقة الذين زاروا الدوحة خلال هذا العام العقيد موسى تراوري رئيس جمهورية مالي ، ووفود رسمية من جمهورية الغابون واوغندا ، وغينيا بيساو .

وجدير بالذكر ان دولة قطر قد ضاعفت حصتها في الصندوق العربي المخصص لتقديم القروض للدول الافريقية ، وكان هذا الصندوق قد انشىء تنفيذا لقرارات مؤتمر القمة العربي الذي عقد في الرباط .

قطر والتعاون الدولي :

وكان انتساب دولة قطر للمجموعة الدولية ومساهمتها في الجهد الدولي العام في اطار ميثاق الامم المتحده من خلال مؤسساتها نابعا من قناعتها بان هذا هو الطريق الوحيد القادر على تثبيت معاني العدل والسلام ، وان دولة قطر وهي تقوم بدورها في المجال الدولي انما تعمل ذلك في نطاق التعاون الاسلامي ومبادئه الحقيقية ، وتبذل جهدا كبيرا بهدف ارساء مثل هذا التعاون الذي يرفض الروح العدوانية كما يرفض استغلال الانسان والسيطرة والاستعمار بجميع اشكاله .

وفي غضون هذا العام امت دوله قطر وفود اجنبيه عديدة وعلى مختلف المستويات من المانيا الغربية واليونان ، وبريطانيا ، وماليزيا ، والولايات المتحدة ، وفرنسا ، وسيريلانكا ، والدانمارك ، وفنزويلا . كما قام بزيارة الدوحة الاسقف مكاريوس والدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة ، وروبرت مكنمارا رئيس صندوق النقد الدولي .

وقد استقبل امير قطر الشيخ خليفة هذه الوفود مؤكدا في كل مناسبة سياسة قطر التي اتبعتها في كافة المجالات العربية والدولية .

مكانة قطر الدولية :

ان انفتاح دولة قطر على العالم ومشاركتها في المنظمات الدولية الاقتصادية والسياسية والاجتماعية ليدل دلالة كبرى على المكانة السياسية التي تحتلها قطر بين بلدان المجموعة الدولية .

ففي مجال السياسة ازداد حجم التبادل الدبلوماسي بين دولة قطر ودول العالم ، واصبح عدد السفارات ، في مدينة الدوحة ٢٢ سفارة كان آخرها سفارات النمسا وموريتانيا وبلجيكا .

وفي المقابل ، خرجت قطر الى العالم تشارك في المؤتمرات الدولية . فبالاضافة الى مشاركتها في المؤتمر الوزاري لمنظمة البلدان العربية المصدرة للنفط (اوبيك) الذي انعقد في الكويت فقد شاركت في المؤتمر الافريقي السكاني لمنطقة غرب اسيا الذي انعقد في بيروت .. وفي مؤتمر القمة للدول المصدرة للنفط (اوبيك) في الجزائر ، والمؤتمر الرابع لوزراء الصحة العرب في بغداد والدورة الحادية عشرة لوزراء الاعلام العرب . وشاركت كذلك في كل من مجلس الدفاع العربي المشترك الذي عقد في مقر جامعة الدول العربية بالقاهرة ، وندوة الغذاء العالمية بالخرطوم ، والمؤتمر العربي الثاني للثروة المعدنية ، واجتماعات المؤتمر العام لمنظمة اليونسكو في باريس، ومؤتمر منظمة البوليس الدولي — الانتربول بفرنسا .

والجدير بالذكر ان الدوحة استضافت الوفود العربية التي اشتركت في اجتماعات الدورة العادية السابعة للجمعية العامة لاتحاد اذاعات الدول العربية . كما استضافت وفود مؤتمر السكان الاقليمي لمنطقة غربي اسيا، والاجتماع الاقليمي لمشاريع الثروة السمكية .

« ان التضامن البناء الجاد ، هو الطريق ، ومواصلته بوعي واخلاص ومثابرة هو الضمان الكفيل بتحقيق هدفنا الا وهو اطراد القوة ، والمنعة ، واستمرار التقدم والارتقاء » .

ان هذه الكلمات التي صرح بها امير البلاد خلال زيارته لجمهورية مصر العربية تعكس بوضوح الخط السياسي الذي تنتهجه دولة قطر على كافة الاصعدة الخليجية والعربية والدولية . ذلك الخط الذي يقوم على اساس التضامن العربي ومعايشة قضايا العصر بكل ابعاده .

واخيرا ... سواء اكانت نهضة قطر الحالية مستمدة من المنظور الاجتماعي او السياسي ، او من تنميها الصناعي او التجاري فانه تقدم يثير الاعجاب اذا ما اخذنا بعين الاعتبار صعوبة الظروف الطبيعية التي تحيط بهذه البلاد والتي تبلغ مساحتها ٢٢،٠٠٠ كم٢ فقط ولا يزيد عدد سكانها عن ١٧٠،٠٠٠ نسمة بما في ذلك المستوطنين من اجانب وعمال عرب .

ومن خلال هذه اللمحة الموجزة عن نهضة قطر وخطط التنمية والتطوير فيها ، واذا ما قورنت بالفترة الوجيزة من عمر الدولة الفتية في عهدها الجديد ، فانها تبشر بمستقبل مشرق ينتظر هذا البلد الذي يظن الكثيرون خطأ انه يعتمد في دخله القومي على النفط وحده .

فــوز الفلسطينية سيرين ميشلاوي بعرش جمال العرب ، في الحفلةالتي امتدت حتى الرابعة من صباح أمس في فندق لامرتين في بحمدون ، لم يكن مفاجأة للكثيرين ، فقد كانت أطـــول المرشحات واكثرهن تناسقــا جسديــا واقناعا بالجاذبية المظهرية ، حتى اني هنأتها سلفا قبل الدخــول الى قاعـــة الانتخاب ، وهنأتها ثانية بعد العرض الاول للمرشحات وقبل اعلان النتائج، وأبلغت ذلك للمصورين بثقة ، فانتقل بعضهم بها الى قاعة جانبية واخذوا يلتقطون لها الصور على أنها الملكة. وعندما أعلن فوزها كان المصورون في لحظات غضب لاساءة لحقت باحـدهم فامتنعوا عن تصوير الملكة والوصيفتين وهن يتسلمن الكؤوس .

من هي الملكة ؟

والملكة الفائزة في الثامنة عشرة ، حنطية البشرة ، عيناها مترددتان بين اللونين الاسود والعسلي ، سوداء الشعر ، كانت تعقصه بشكل قطعةحلوى جذابة في رأسها الجميل ، وترتــدي بلوزة سوداء وتنورة بيضاء . طولها ١٦٩ سم ، ووزنها ٥٤ كلغ . دورة صدرها ٨٧ سم ، خصرها ٦٣ ، وركها ٨٨ .

وملكة جمال فلسطين التيأصبحت ملكة جمال العالم العربي ، مولودة في ليبيــا ومقيمة في بيروت . تعمل سكرتيرة منذ سنة ، وترتاح لعملها . وقد حضرت في السابعة من صبـــاح أمس كعادتها الى العمل ، رغم امتداد حفــلة انتخـــابها حتى الرابعـــة . والدها علي ميشلاوي يعمــل موظفا في الاونروا . ثقافتهــا ثانويـــة ، تتحدث الانكليزية وتلم بالفرنسية . أهلهــا من حيفا ، زارت وطنهـــا فلسطين عــام ١٩٧٢ باذن خاص ، حيث قضت شهريــن تعتبرهما مــن اجمل ايام حياتها . وهي راقصـــة شعبيــة سافــرت الى المانيــا عام ١٩٧٣ مع وفــد فلسطيني واشتركت في اداء الدبكـــة الفلسطينيـــة ، وخلال هذه الرحلـــة انتخبت ملكـــة جمال فلسطين، كما رقصت في رومانيا وفي بيروت اثناء حفلتين فلسطينيتين. وهي ضد الحل السلمي للقضيـــة الفلسطينية ، « لانه لا يتيح لنــــا تحقيق أهدافنا بالعــودة الى جميـــع الاراضي المحتلة ، ونحن نمر الآن في ظــروف دقيقة حساسة نأمــــل ان يتخطاها شعبنا المكافح لمصلحة قضيته . اما أمنية العمــر بالنسبة لي فهي طبيعية يحلم بها كل فلسطيني، وهي ان يتمكن جميـــع ابناء بلادي من العــودة الى فلسطينهم الحبيبة » .



ملكة جمال العالم العربي تتحدث الى «الانوار»



ملكة جمال فلسطين سيرين ميشلاوي الفائــزة بعرش جمال العرب

ست مرشحات لدى اجراء الاختبارالثقافي وهن من اليمين ملكات مصر ،لبنان ، فلسطين ، الاردن ، سوريــا ،العراق





المرشحات الثماني من اليمين :ملكة جمال السعودية ، العــراق ،الاردن ، فلسطين ، مصر ، سوريـــا ، لبنان ، تونس

(تصوير : حكيم حمرا)

وترى الملكــة سيرين ان الفتـــاة الفلسطينية ذكيـــة طموحة ، هاجسها تحرير وطنها والعودة اليه . وتتمنى سيرين ان تقــام مباراة انتخـــاب ملكـــة جمال العـــالم العربي كـــل سنة ، وان تشترك فيها مرشحات من جميـــع الدول العربية ، وقد اعجبت في هذه المباراة باسمرار التونسيـــة الفاتن ، وكانت تتمنى لو ابتســم لها الحـــظ .

وعلى الصعيد العاطفي ، تتخيــل سيرين ميشلاوي فتى احلامها طويــل القامة ، انيقـــا ، قوي الشخصية ، حاضر الرجولة ، وهي لم تفتح بعــد قلبها للحــب الحقيقي . وتهوى سيرين الرياضة والسفــر .

الوصيفتان والمرشحات

وبالنسبة للوصيفتين ، كـــان من المتوقع فوز ملكتي جمال سوريـــــا وتونس ، ثم اتضح ان التونسية منية ديـــدا لم تنل علامات كافية في الاختبار الثقـــافي ، فحلت محلها اللبنانية . وكانت المفاجـــاة تعـــادل السوريـــة واللبنانية في مجموع العلامات وفوزهما معا بلقــب الوصيفـــة الاولى وحجب لقب الوصيفة الثانية . وقد بدا التأثر واضحا على وجـــه ملكة جمال تونس التي تفيض عذوبة وجاذبية .

والملكـــة السورية ايمان زركلي في الثامنة عشرة ، جذابـــــة ناعمة ، حنطية البشرة ، ســـوداء الشعــــر والعينين ، طولها ١٦٧ سم ، وزنها ٥٥ كلغ ، دورة صدرها ٨٩ ، خصرها ٦٤ ، وركها ٩٠ . وهي راقصة شعبية في فرقة امية المعروفة ، وبذلك تتشابه مـــع الملكة سيرين . اما الملكة اللبنانية عليـــاء ابو الخير فقد عرفنا عنها اثر فوزها بلقــب ملكـــة جمال لبنــــان العربية الاسبوع الماضي .

اشتركت في المباراة ثماني مرشحات هن : منية ديدا (تونس) تغريد المصري (الاردن) سوسن عبد العزيز (مصر) غادة نافع (العراق) رجا الهاشـــم (السعودية) علياء ابو الخير (لبنان) ايمان زركلي (سوريـــا) سيريـــن ميشلاوي (فلسطين) . وتألفت اللجنة التحكيمية من ممثلي الدول المشتركـــة وهم : ناجـــي جبـــر المعروف فنيـــا بأبو عنتر (سوريا) نافع عبد الكريم (العـــراق) نبيهة معاوية (تونس) هاشم عبد الرحمن الهاشم (السعودية) رفيق عباس (الاردن) سعيد عبدالله (فلسطين) صلاح كامـــــل (مصر) جورج دفوني (لبنان) وترأس اللجنة ريمـــون لوار وأشرف على التدقيـــق في النتائج الاستاذ جورج ابرهيـــم الخوري رئيس تحرير « الشبكة » التي جـــرت الحفلـــة برعايتها وقدمت الكؤوس والجوائز للفائزات ، بالاضافة الى تذكـــرة سفـــر الى باريس ذهابا وايابا للملكـــة .

ان فكـــرة المباراة جميلة بحـــد ذاتها ، يشكر عليها منظم الحفلـــة ادوار مورق وعقيلته صباح ، ونأمل ان تجـــري سنويا وتجتذب المزيـــد من المشتركات حتى تشمـــل الدول العربية كلها ، شرط ان تكون مدروسة بعمق وجديـــة ومستوى لائـــق ، لتصبح بالفعل جامعة للجمال العربي الاصيل، تضم اجمل جميلات العـــرب .

حافظ محفوظ



ريمون لوار وممثلو الدول المشتركةعلى طاولة اللجنة التحكيمية

سأظل أحفر بالضوء والصوت تلك الطريق الطويلة

يتناول هنا محمود الريماوي الذي قرأناله، مجموعته القصصية الرائعة « العري في صحراء ليلية » تجربته الشخصية في كتابة القصة القصيرة . كما يتحدث عن مفهومه للقصة الفلسطينية في حاضرها ومستقبلها .

ونقتطف هذا الكلام من ندوة عقدتهامجلة الاقلام العراقية في عددها الخاص عن الادب الفلسطيني .

بدأت اكتب اصلا للتحرر من الوحدة ، لا لكي أصبح أديبا . وتهيأ لي اني لا املك اذنا موسيقية ، وان الشعر ، اي محاولته ، تجعلني البث في نفسي واختنق فانعطفت الى القصة ، لاروي نفسي وأسردها بحرية النثر واللعب بتفاصيل الواقع . والحال ان اتجاهي للقصة لم يكن نتيجة (قدرية فنية) بل عن فضول وقناعة . كانت بدايتي الجادة مرحليا ، بعد حزيران ١٩٦٧ ، تلك الحرب السوداء اختصرت مراحل عديدة في تطور شخصي . لقد اكتشفت شعبي بعد غربة ، وادركت انني جزء منه ، ومن حياته فضلا عن النمو الطبيعي — كنت على مشارف التاسعة عشرة — . من أول قصة كتبتها في ذلك التاريخ (بعيداً عن اريحا) وحتى مجموعتي « العري في صحراء ليلية » الى اخر قصة كتبتها يتبدى لي الخلق القصصي كمغامرة لا تهدأ ولا تتوقف . هذه المغامرة اعطت عندي صياغات واساليب قصصية متعددة . ما تفسير ذلك ؟ ربما تطور متلاحق في فهمي للاداة الفنية ، في ادراكي بان رؤية قصصية ما تفرض شكلها .. في نزوعي الغلاب الى التجريب ، في ما اشعر به أن الغرابة هي جرثومة الواقع الحية . ذلك يفسر ولو جزئيا ، او جانبيا ، سر هذا التوزع ، او التعدد . ان الانسان ليس واحدا ابدا ، انه يتعدد ويتغير في تعبيره تبعا لمستويات خوضه في هذه الحياة . التعدد ليس مراوحة بل حرية . المعتقدات الشائعة عن اصالة الفنان وتفرده هي في عمومها خاطئة عندنا ، فالاصالة ليست هي الاسلوب او الصياغة الواحدة ، بل هي في جماع ايقاع الفنان . هذا عن الاداة الفنية ، اما عن الرؤيا فانها بدت ولما تزل مزدوجة : الانتماء الحياتي والكامل والسياسي لحياة شعبي ، مجموع الشهداء والاسرى ، ومن هم في قبضة الاحتلال وصحراء الرزق في المنفى ، ومحاولة الاسهام في طريق الخلاص الوطني ، طريق النضال المسلح والسياسي . انا متفائل بقضية شعبي رغم اية مرارة ، وسأظل احفر بالضوء والصوت تلك الطريق الطويل .

الجانب ، او المقلب الاخر لتلك الرؤيا ، هو رومانتيكي ، النزاعة الى العاطفة المدمية . هذا هو شخصي المفرد ، والهاجس الذي يطبق على حياتي الداخلية . خيوطي متقطعة وانطوي على سخرية غزيرة مرة هي خبث مضاد . ارى ان البشر يخضعون في علاقاتهم وصراعاتهم لقوانين مادية اثبتت الحياة وتثبت كل يوم صحتها ، لكنهم على مستوى الاتصال الشخصي الحميم والدقيق لا يخضعون الا للمفارقات والاحتياجات المتعارضة ، ومجموع هذه المفارقات في حياتهم هو الموت . هذا الموت هو نقيضة الحياة ، لذلك انا شخص غير وقور وقصصي كذلك فلا تتعجبوا .

القصة الفلسطينية ومستقبلها

القصة الفلسطينية هوية فنية وفكرية بالطبع . انها قصة واقعية تعتمد على ابطال في حياتنا . وهي تركز على الماضي . ليس نكوصا بل لضرورة تاريخية توثق الحاضر باصوله . وهي قصة العائلة ، لان العائلة اصابت العلاقات البيتية بشروخ . وهي قصة ضد التجريب باي ثمن لانها لا تبيع الحاضر الى المستقبل ، انها قصة تطمح الى قارىء راهن . الى فدائي يباركها . وموضوعاتها مفتوحة اكثر من الشعر . حتى الشعر بدأ يلجأ الى السرد القصصي ملجأ من الغنائية المغلقة .

غسان كنفاني ثابت . لم يكتب احد في مستواه لحد الان ، كذلك سميرة عزام . اللحظة : الفلسطينية الآن لحظة مركبة . والواقع يتحرك بصورة دائمة .

في وهمي اننا لم نفرغ من الحاضر حتى نسرع في الذهاب الى المستقبل . لا زال الحاضر في قرارته بكرا ومضطربا . ان الطريق الجديد للقصة القصيرة لا يبدأ الا بنبذ الفنان الفلسطيني للمواصفات القصصية السائدة ، خاصة للموضوعات التي ثبتت واخذت تتكرر في قصصنا . الربط الدائم بين الارض والحبيبة ، بين الارض والام آن ان يأخذ افقا جديدا غير الافق الفني العاطفي الاخلاقي . نمجد اللحظة العسكرية — لحظة مواجهة الفدائي لعدوه ، واللهاث وراء هذه اللحظة يجب ان يتوقف وان يذهب الفنان الى الشمول : صراع الفلسطيني مع الصهيوني ، صراع الفلسطيني مع الموت ، مع الحب الدامي للارض ، صراعه مع الصورة الماضية لفلسطين . انني اتحدث عن الموضوعات . وفي هذه المناسبة اقول ان ثمة موضوعات لم يمسها احد لانها غير مغرية ، غير جاهزة . صعبة ، حساسة ، وربما خطرة . ماذا عن جموع الذين رجعوا الى ارضهم بتصاريح وقانون لم الشمل ؟ ماذا عن العلاقات المركبة التي انشأها الاحتلال لضرورات الحياة مع رموز من المحتلين ؟ (قصاص اسمه خليل السواحري كتب عن ذلك مجموعة قصص « مقهى الباشورة » تنضح بادانة اخلاقية ووطنية ، هذه الادانة غير عقلانية اطلاقا) . ماذا عن العلاقة بين فلسطيني الضفة الغربية وفلسطيني الداخل ؟ ماذا عن الاختلال الاجتماعي الدراماتيكي في الضفة الغربية واساليب الحياة الجديدة التي فرضها اليهودي الاوروبي . هذه وهناك غيرها ، من الموضوعات شبه المحرمة . لا زال القاص عندنا مبهورا بالمواضيع الجاهزة . بالبطولة المكتملة ولو الفردية بدلا من بطولة الحياة المبثوثة في التفاصيل اليومية . غسان كنفاني في « عائد الى حيفا » ادان نظريا شريحة من طبقة ، ونحن لا نفعل غير ان نهتف للفدائيين كان ذلك ينقصهم ، كان هذا موقف . ينبغي علينا معا ان نقلع عن السهولة والتردد . ان قضيتنا بالغة الغنى والتركيب . الفدائي هو خلاصة وذروة لايجابية هذا الوضع . حتى الفدائي ليس ثابتا . انه ليس عسكريا مواضبا انه متحرك ايضا . ما السر في ان قاصا عربيا معروفا مثل اديب غور يخوض في موضوعات فلسطينية بكر بينما قصاصون يخوضون في حلقة شبه مفرغة . فنيا لا زال اسلوب الرسالة في القصة واسلوب مخاطبة البطل يستهوينا . هذه سهولة ليس الا . انها الملجأ ، وكذلك مسالة التقطيع والفقرات القصصية دون ضرورة فنية دائما . بل انها تنطوي على هجر لمسالة الرسم القصصي . المناسك او التشنفف لا فرق .

محمود الريماوي



■ جانب من الحضور في مسرح سينما « الاندلس » بالكويت ■

عادت مساء الاحد الماضي من الكويت، فرقة صباح المسرحية ، بعد ان قدمت على مسرح سينما « الاندلس » مسرحيتها « حلوي كتير » لمدة ٦ ايام متتالية ضمن برنامج الترويح السياحي حضر هذه الحفلات ما يقارب الـ ٢٠ الف متفرج من الكويت ودول الخليج المجاورة . وقد نقلت المسرحية بواسطة التلفزيون والاذاعة مباشرة . وبعد عودتها الى لبنان ستقدم الفرقة اولى حفلاتها في « فيلا حداد » ببلدة « روم » يوم السبت المقبل .

■ الفنانة صباح ، وفرقة الدبكة ■

حلم ، وثرثرة عن التلفزيون

رغم انحياز التلفزيون ، في لبنان ، كجهاز اعلامي ، وكوسيلة متعددة الوظائف والامكانات ، الى جانب الاعلان ، والى جهة المؤسسات التجارية ، ورغم غرقه في برامج سطحية تافهة مخربة للذوق في معظمها ورغم كل سلبياته الكثيرة التي بات الجميع على معرفة بها . يبقى التلفزيون مشروعا قابلا باستمرار لمزيد من التجارب الجديدة ، من جهة ، ويبقى من جهة ثانية جهازا يتحدى الامكانات والمواهب الشابة .

من هنا لا بد من الاهتمام بالتلفزيون خاصة من قبل الذين تشغلهم قضايا تطوير وسائل التعبير ، او اولئك الذين يبحثون عن اشكال فنية جديدة .

ولا بد من الاهتمام بالتلفزيون ، من قبل الشبان الجدد الذين يبحثون عن اسلوب لهم ، وطريق يحققون عبرها ذواتهم ويعبرون خلالها عن افكارهم ومشاعرهم ورؤاهم .

اعني بذلك الاجيال الجديدة التي تخرجت من الجامعات سواء من معهد الفنون او اولئك الذين يعملون في الوسط الفني ، في المسرح والسينما والفنون التشكيلية والتصوير الفوتوغرافي .

وقد يبدو هذا الكلام ، ثرثرة ، لا فائدة منها ، حين يتاكد للمرء ان التلفزيون كمؤسسة عاملة هنا في بيروت ضمن شروط غامضة وسرية . اصبح جهازا مغلقا محدودا يصعب الدخول اليه كما يبدو من المستحيل اعتباره مكانا يسمح بالتجريب والاختبار والمغامرة الفنية .

صحيح ، وصحيح جدا ، ان مجرد التفكير بان التلفزيون في لبنان ، هو جهاز ثقافي مستقبلي ، تفكير خطا ، وان الذي يامل بنوع من الحيوية الجديدة فيه ، هو مجرد حالم .

الا اننا في المقابل لا نستطيع ان نلجم المخيلة ولا ان نلجم الامل ، ولذلك فان مثل هذه الدعوة ومثل هذا الاهتمام ، انما هو من باب التخيل فقط ، ومن باب اعادة قراءة الحلم مرة ثانية للذكرى فقط .

ولان التلفزيون كاختراع حديث، يثير بحد ذاته رغبة المغامرة ، ورغبة اكتشاف صورة جديدة حركة جديدة ، صوت جديد . بحيث نعود فنامل بغنى اخر ، يملأ ما نسميه ، حياتنا الثقافية الفنية .

ليس القصد ، هو الدخول الى التلفزيون وتحقيق برامج من ضمن الاسلوب المتبع ، لا والف لا . بل القصد الاقتراب من التلفزيون ومحاولة تحقيق لغة تلفزيونية خاصة غنية متعددة الامكانات نابعة من طبيعة التلفزيون نفسه . بمعنى اخر ، ان نقترب من التلفزيون ، بصفته لونا فنيا جديدا ، متميزا عن المسرح ، وعن السينما ، وعن المجلة ، وعن الجريدة ومتميزا ايضا عن الاذاعة ، وعن اي لون فني معروف ، بحيث تجيء برامج التلفزيون تلفزيونية مئة في المئة .

وبحيث يجيء المخرج الى التلفزيون لا ليعتبر التلفزيون مسرحا او سينما . وبحيث يمثل الممثل على هذه الشاشة الصغيرة لا كانه يمثل في شريط سينمائي وهكذا بشكل ، يصبح التلفزيون شيئا جديدا من نوع خاص يلتقي مع الفنون المعروفة من جهة الرؤيا الفنية الاخيرة، ويلتقي معها من حيث خصوصيته ، كما يلتقي الرسام مع الشاعر مع الروائي مع الممثل من خلال اللوحة القصيدة ، والقصيدة الرواية ، والرواية المسرح .

التلفزيون . الى الان يبدو مشروع لغة . لغة هي حاليا مفككة غير مترابطة بحاجة الى من ينظمها في جمل وعبارات ومعاني . انه مشروع مغامرة فنية تبقى فيها فرص النجاح اوفر من الفشل .

هل هذا حلم ، مجرد تخيل ، مجرد ثرثرة ؟

سمير الصايغ

اخبار ثقافية

القاهرة — من نبيل فرج :

● صدر في القاهرة اخيرا كتاب : « بناة القاهرة في الف عام » ، للمؤرخ المصري الدكتور عبد الرحمن زكي . والكتاب عبارة عن بحث اعد منذ سنوات بمناسبة الاحتفال بالعيد الالفي للقاهرة .

● صدرت في القاهرة ، عن مكتبة مدبولي ، مجموعة كتب الكاتب المصري الكبير مصطفى صادق الرافعي : تحت راية القرآن — اعجاز القرآن — حديث القمر — كتاب المساكين — تاريخ اداب العرب — أوراق الورد .

● يصدر في القاهرة ، في تشرين أول (اكتوبر) القادم العدد الاول من مختارات الادب الجديد ، وهي مجلة ربع سنوية ، تصدر عن دار الثقافة الجديدة ، يشرف عليها : عبد الفتاح الجمل ، فريدة النقاش ، بهاء طاهر ، فاروق عبد القادر ، حسن سليمان ، مصطفى دريش ، صنع الله ابراهيم . يتولى سكرتارية التحرير عبده حسن .

● أول دراسة نقدية تحليلية عن مجلة « روضة المدارس » المصرية : نشأتها سنة ١٨٧٠ واتجاهاتها الادبية والعلمية ، صدرت عن الهيئة المصرية العامة للكتاب بالقاهرة ، قام باعدادها الاستاذ محمد عبد الغني حسن والدكتور عبد العزيز الدسوقي ، وكتب مقدمتها الدكتور محمد مهدي علام . يتضمن الكتاب فصلا كاملا عن حياة ومصادر ثقافة كتاب المجلة من امثال رفاعة الطهطاوي ، علي مبارك ، عبد الله فكري ، محمد عثمان جلال ، حسين المرصفي ، والعشرات غيرهم .

● من شعر العامية المصرية صدر في القاهرة ، عن هيئة الكتاب ، ديوان : « وجوه على الشط » للشاعر عبد الرحمن الابنودي ، وديوان : « بقوة الفلاحين والعمال » للشاعر فؤاد حداد .

● بمناسبة الاحتفالات العالمية التي تقام هذه السنة في كازاخستان في الاتحاد السوفيتي في ذكرى مرور ١١٠٠ سنة على ميلاد الفيلسوف العربي الفارابي ، قامت الهيئة المصرية العامة للكتاب بالقاهرة بنشر « كتاب الموسيقي الكبير » للفارابي ، وقد قام بتحقيقه غطاس عبد الملك خشبة ، وراجعه محمود احمد الحفني .

ديميس روسوس : سأغني للأسماء وللمرأة القطة

ديميس روسوس ، اليوناني الاصل ، والمصري المولد ، يعشق الاسماء والاشخاص ، والمراة — القطة . يهتم بالموسيقى في الدرجة الاولى ، ولا تهمه الكلمات كثيرا ، اذا كانت مرسومة في قالب من الموسيقى الشرقية .

ظهر أمس ، اجتمع مع الصحافة اللبنانية . خرج عن روتينية المؤتمرات الصحفية . رفض الجلوس خلف الطاولة وجلس مع المجتمعين في دائرة واسعة . تحدث عن رحلته الى لبنان التي تاجلت مرتين بسبب الاحداث الاخيرة . وفي رسالته الاخيرة الى طوروس سيراتوسيان ، كتب ديميس : « في الساعة التي تسمح فيها الظروف بمجيئي الى لبنان ، اكتبوا لي ، ولن اتأخر » .

وبالفعل وفى ديميس وعده . وجاء الى بيروت يحمل ٤ اطنان من المعدات الموسيقية ، وترافقه اوركسترا جديدة من ٦ اشخاص ، ومهندسين للصوت ، ومدير اعماله .

حفلات ديميس روسوس التي تبدأ أيام الاربعاء والخميس والجمعة ، في جبيل ، ويومي السبت والاحد في دير القلعة ، تحمل مجموعة اغاني جديدة عن الشباب والاشخاص والحب .

وسيغني ديميس بالاضافة الى اغانيه القديمة ، مجموعة اغان جديدة من الالبوم الموسيقي الجديد « ذكرى » والذي يتحدث في معظمه عن الاسماء .

وديميس منذ طفولته المصرية يعشق الاغنية . وقبل أن يترك مصر عام ١٩٦١ ، كان يشترك في حفلات الشوارع والاعراس ، وكان يرتل في الكنيسة .

في السنة القادمة ، سيغني ديميس في مصر ، وفي عدد من الدول العربية ، ضمن جولة يقوم بها ، بالاشتراك مع طوروس سيراتوسيان .

أمنية ديميس أن يغني بالعربية ، لان الجمهور العربي كبير ، ويتحسس الموسيقى . وهو معجب بام كلثوم ، وعبد الوهاب ، وعبد الحليم حافظ ، ويعتبر أن موسيقى اغانيه نابعة من الموسيقى المصرية .

وديميس في زيارته الى لبنان ، لم يتغير كثيرا عن السنة الماضية . ربما زاد وزنه بعض الشيء ، ليصبح الان ١١٠ كيلوغرامات ، مخبأة في عباءة عربية بيضاء ، تخفي الجسم .

يبقى أن ديميس يعتبر بان المراة اللبنانية ، تخلق الروح العدائية عند الرجل ، لكنه رغم ذلك يرفض العدائية ويفضل الايجابية في العمل . وهو يعتبر أن المراة هي الله ، والجمال ، والمحبة ، وهي قطة تنشب اظافرها في جسد رغبتها الرجل — الكلب .

نازلي جحا

■ ديميس روسوس خلال مؤتمره الصحفي ■





■ اقامت ادارة المعهد الدكتور شول وموظفو المعهد ، حفلة عشاء تكريما للسيدين ادوار نكاش وجوزف عطاالله والسيدة اميرة زغيب ، لمناسبة قرب سفرهم الى انكلترا والمانيا للتخصص والاطلاع على احدث الطرق في معالجة الرجل والاظافر . والصورة لمشهد من المائدة ■

مؤتمر صحافي للجنة مهرجانات عين عنوب

عقدت لجنة مهرجانات عين عنوب السياحية مؤتمرا صحافيا ظهر امس ، في نقابة المحررين ، حضره النقيب ملحم كرم وعدد من رجال الصحافة .

وتحدث خلال المؤتمر السيد غانم حمدان امين سر لجنة المهرجانات ، فالقى بيانا شرح فيه برنامج المهرجانات الفولكلورية لهذا العام « التي تعتبر بمثابة تهنئة للحكومة التي اعادت الهدوء والاستقرار الى البلاد » .

■ تم في الاسبوع الماضي عقد قران عبد الرحمن نجل الحاج محمود سنو ، على الانسة منى كريمة عزت الداعوق ، وذلك في احتفال كبير جرى بمنزل والد العريس الصيفي بروبسات صوفر وعقبه حفلة عشاء ساهرة في منزل والد العروس مبروك ■

« وسام » غسان غزيل

رزق السيد غسان غزيل وعقيلته السيدة انراج مولودا سمياه « وسام » . . الوالدة والمولود بصحة جيدة .

رابطة البطريرك الدويهي الثقافية تنظم مهرجانا رياضيا

دعت رابطة البطريرك اسطفان الدويهي الثقافية الى مهرجانها الرياضي السابع في السادس من ايلول الجاري وحتى ١٤ منه ، وذلك على ملاعب الرابطة في اهدن .

يتخلل المهرجان الالعاب التالية : كرة السلة ، كرة الطائرة ، ركض سريع ، ركض طويل ، سباق دراجات هوائية ، وسباق حمير .

وستوزع الكؤوس على الفائزين من المتبارين في نهاية المهرجان .

كلمة شكر

عبد المجيد جلاد ، ونور الدين جلاد واولاده ، يشكرون السيدين فايز وريمون بشارة الفرن على المساعدة التي قدماها لهم في رد الاعتداء وعملية السطو التي تعرض لها محل السيد عبد المجيد خلال حوادث زحلة الاخيرة . ويتمنون ان تعود ايام الاخاء السابقة الى جميع ابناء زحلة وجيرانهم .

التلفزيون

القنال ٧

- ٦٫٣٠ موسيقى
- ٧٫٠٠ لوبي الذئب
- ٧٫٣٠ مصارعة حرة
- ٨٫٠٠ [illegible]
- ٨٫٣٠ الاخبار بالفرنسية
- ٩٫٠٠ المزار
- ٩٫٣٠ ملفات روكفورد
- ١٠٫٣٠ علوم وادب
- ١١٫٣٠ نهاية البرامج

القنال ٩

- ٥٫٣٠ موسيقى
- ٦٫٠٠ من لبنان
- ٧٫٠٠ لوبي الذئب
- ٧٫٣٠ مصارعة حرة
- ٨٫٠٠ صيفية
- ٩٫٠٠ جريدة التلفزيون
- ٩٫٣٠ ملفات روكفورد
- ١٠٫٣٠ جو غايارد
- ١١٫٣٠ نهاية البرامج

القنالان ٥ و ١١

- ٦٫٣٠ المهن الحرة
- ٧٫٠٠ لوبي الذئب
- ٧٫٣٠ ماش
- ٨٫٠٠ صيفية
- ٩٫٠٠ الاخبار
- ٩٫٣٠ فيلم عربي

السينما

● الحمراء : ٣٤٢٠٤٤
« الدائرة الاولى » . اميركي ملون . اقتباس لقصة ملحمية كتبها سولجنيتسن . من اخراج الكسندر فورد .

● امير : ٢٢٣٣٧٢

● اديسون : ٣٤٤٣٨٦
« ثونديربولت ولايتفوت » . اميركي ملون . اعادة لفيلم مشوق يدور في عالم السرقة . مع كلينت ايستوود .

● اتوال : ٣٤٢٦١٦
« وداعا ايها الصديق » فرنسي ملون . اعادة لقصة صداقة تربط سارقين . مع الان ديلون وشارلز برونسون .

● اورلي : ٣٤٩٤٣٣
« غليمان دغمة واحدة » : « الكاميرامان » . اعادة لكوميديا قديمة ممتازة مع بلستركيتون . الطرزان يهرب » . مع جوني ويسمولر .

● الدورادو : ٣٤١٧٢٣
« الغرباء المجرمون » . بريطاني ملون . قصة مشوقة تدور في عالم التعقيد النفسي . مع هايلي ميلز وسايمون وارد .

● بيبلوس : ٣٤٣٩٣٥
« الاخوة الاعداء » . مصري ملون . اعادة للماساة المقتبسة عن « الاخوة كارامازوف » لدوستويفسكي . مع ناديا لطفي وحسين فهمي .

● بلتيون : ٣٥٢٢٢٨
« الحي الصيني » . اميركي ملون . اعادة لفيلم بوليسي ممتاز من اخراج رومان بولانسكي . مع جاك نيكلسون وفاي داناواي .

● بيكاديللي : ٣٤٠٠٧٨
« الحب والموت » . ايطالي ملون . فيلم عاطفي حول امراة ناضجة تقع في حب شاب . مع سيلفانا مانغانو .

● سارولا : ٣٤٢٨٦٧
« شغف » . ايطالي ملون . قصة اجتماعية عاطفية حول أب يعيش علاقة حب مع صديقة ابنته . مع غابرييل فرزتي .

● سان شارل ٣٦١٠٥٣
« سقوط الامبراطورية الرومانية » . اميركي ملون . اعادة لانتاج ضخم . مع صوفيا لورين وعمر الشريف .

● ستاركو : ٢٩٠٦٠٠
« كل يوم فيلم » . اعادات لافلام مختلفة النوع والهوية .

● ستراند : ٣٤١٧٢١
« اختطاف » . بريطاني ملون . اقتباس لمغامرات قصة روبرت لويس ستيفنسون . مع مايكل كاين .

● فرساي : ٣٤٦٤٥٧
« ملحمة الفضاء (٢٠٠١) » . اميركي ملون . اعادة لتحفة ستانلي كوبريك التي تحكي عن عالم الفضاء والمستقبل .

● كونكورد : ٣٤٧١٤٤
« الجندي الازرق » . اميركي ملون . اعادة لفيلم وسترن ممتاز واقعي وعنيف . من اخراج رالف نلسون . مع كانديس برغن وبيتر ستراوس .

● كليمنصو : ٣٦٦٥٤٠
« قانون النظام » . فرنسي ملون . اعادة لفيلم بوليسي سياسي جيد . مع جاك بريل .

● كومودور : ٣٥١٠٣٧
« نهاية الاسبوع الضائعة » . اميركي . اعادة لفيلم قديم ممتاز يدور حول مدمن على الكحول . مع راي ميلاند .

أوقات العمل في الصيدليات

الصيدليات التي تؤمن الخدمة في الاسبوع الذي يبتدىء من الاثنين ١ ايلول ١٩٧٥ الى مساء الاحد ٧ ايلول ١٩٧٥ من الساعة ٨ صباحا الى الساعة ٨ مساء (الزاميا) .

اسم الصيدلية	الشارع	الهاتف
موسى	ساحة الشهداء	٢٢٥٨٢٢
بشاره بارودي	ساحة الشهداء	٢٢٩٦٥١
الجمال	باب ادريس	٢٢٥٢٠٥
الجميزة	الجميزة	٢٢٠٧٢٨
جبارة	ساحة النجمة	٢٢٧١٩٠
عتيق	الاشرفية	٢٢٣٢٢٥
سان شارل	محطة الداعوق	٣٦٣٦٠٠
السيدة	الاشرفية	٣٢٤٨٢١
بسترس	الصنائع	٣٤٦٧٦٧
الشرق	راس بيروت	٣٤٤٩٧٩
الحكيم	راس بيروت	٣٥١٩٥٥
الهلال	اخر خط الحرش	٣٣٣٧٦٥
مكرزل	محطة مارمخايل	٢٢٦٣٢٠
اوتيل ديو	الاشرفية	٣٣٣٨٥٢
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٦
الرملةالبيضاء	الرملةالبيضاء	٣٠١٦٤٢
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
ادونيس	برج حمود	٢٦٥٦٤٣
ابو غزالة	برج حمود	٢٦٣٧١٣
مليك	برج حمود	٢٦١٢١١
سن الفيل	سن الفيل	٢٦١٧٩١
الفؤاد	البوشرية	٢٦٧٩٦٧
انطلياس	انطلياس	٤١١٠٩٧
حرب	عين الرمانة	٢٨٣٤٠٠
مار نهرا	فرن الشباك	٢٨٦٧٩٠
الحازمية الجديدة	الحازمية	٤٥٠٢٩٠
الفياضية	الفياضية	٤٣٠٦٤١
الشياح	الكنيسة	٢٧١٢٨٥
الحاج	الحسينية	٢٧٣١٣٣
نعيمة	المريجة	٢٧١٩٩٠
انطوان دكاش	الحدث	٤٦٠٥٣٥

صيدا

نسسان		٧٢٠٣٠٠
مرجان الجديدة		٧٢٠٧٠٠

طرابلس والميناء

فؤاد	البولفار	٦٢٤٢٦٧
ابن سينا	التل	٦٢٣٧٩٥
السلام	الصاغة	٦٢٢٦٠٠
الشرقية	باب التبانة	٦٢٢٢٨٨

الصحة الحديثة شارع بورسعيد ٦٠١٧٧٧

حظك اليوم

الثلاثاء في ٢ ايلول ١٩٧٥

● برج الحمل (من ٢١ اذار الى ٢٠ نيسان) .
ستواجه بعض الظروف المثيرة والتعديات .

● برج الثور (من ٢١ نيسان الى ٢٢ ايار) .
فرصة تتاح لك للقيام باعمال تتعلق بالعقارات الثابتة .

● برج الجوزاء (من ٢٢ ايار الى ٢٢ حزيران) .
يجب عليك أن تستغل اي فسحة من الوقت لتنظيم امورك .

● برج السرطان (من ٢٣ حزيران الى ٢٢ تموز) .
ان تفكيرك واضح وجلي اليوم .

● برج الاسد (من ٢٣ تموز الى ٢٣ آب) .
ابذل جهدك لتحسين اعمالك .

● برج العذراء (من ٢٤ آب الى ٢٢ ايلول) .
سيدهشك مدى ما تتحمله ماديا في سبيل تحقيق اهدافك .

● برج الميزان (من ٢٣ ايلول الى ٢٣ تشرين ١) .
ستتمتع بصحبة فريق من الناس يشاركونك في معظم اهتماماتك .

● برج العقرب (من ٢٤ تشرين ١ الى ٢١ تشرين ٢) .
ستجد ان صحبة البعض المملة والمتعبة اضحت مبعثا للرضا .

● برج القوس (من ٢٢ تشرين ١ الى ٢١ كانون ١)
ان عدم تقدم اعمالك بالسرعة التي كنت تتوقعها سيثيرك .

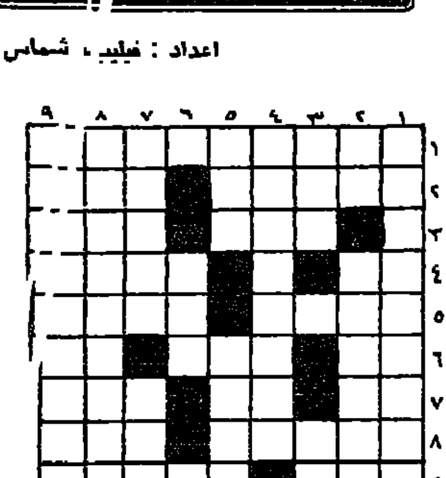
● برج الجدي (من ٢٢ كانون ١ الى ٢٠ كانون ٢) .
ان تمضية الوقت في القراءة والابحاث الخاصة بموضوع اهتممت به مؤخرا ستساعدك في تفهمه .

● برج الدلو (من ٢١ ك ٢ الى ١٩ شباط) .
تتقوى من معنوياتك فترة راحة تملؤها الرومانسية الباعثة على النشوة والسرور .

● برج الحوت (من ٢٠ شباط الى ٢٠ اذار) .
نفقات غير متوقعة ستتعرض لها اليوم .

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس



افقيا :

١ — اديب لبناني راحل له « فارس آغا » —
٢ — مدينة اميركية ، احرف متشابهة —
٣ — نظر ، عكسها بحر —
٤ — للمنادى ، قويت على —
٥ — مسمى ، احرف متشابهة —
٦ — تلتا مخص ، لجلت ، نعم بالاجنبية —
٧ — متشابهان ، ريب ، زيادة عن المقصد —
٨ — شهر هجري ، قعد —
٩ — صنعة ، الزهد —
١٠ — نولات ، الاسم الثاني لوزير لبناني .

عموديا :

١ — مؤلف روسي راحل —
٢ — حرف نصب ، دولة افريقية —
٣ — فشل ، لطم —
٤ — احد المتصرفين —
٥ — طائر من الجوارح ، بيوت الطيور —
٦ — طمام ، للتمني —
٧ — مرفا فرنسي ، نقطف الثمر —
٨ — رئيس اميركي راحل —
٩ — روائي روسي صاحب « الجريمة والعقاب » .

الحل السابق :

افقيا :

١ — عبد الوهاب —
٢ — الياس سابا —
٣ — بيرا ، صب —
٤ — الد ، سال —
٥ — حالة ملخر —
٦ — اوقفخ —
٧ — ل ن م ، عن ، من —
٨ — ادرب ، ملي —
٩ — لي ، طرابلس .

عموديا :

١ — عايدة هلال —
٢ — بلبل افندي —
٣ — دير القمر —
٤ — ا ا ا ، نو ، بط —
٥ — ل س ، نفاع —
٦ — اسو ، نما —
٧ — ها ، سخي ، آب —
٨ — ابصار ، ملل —
٩ — بابل ، انيس .



اعلانات مبوبة

السطر ٢٠٠ قرش لبناني

٢٥٤٦٣٧







الموسيقى في منزلك ٢٢٣٦٨٠ جرس بيانو ١٤ ل. مع التركيب

مؤسسة احمد دمشلياني التجارية الفروع المهنية التالية :
لقطع غيار البرادات
ومكيفات الهواء
٣٠١٩٥٦

للبيع باسعار مغرية
١ — آلة استنساخ ستنسل ركس روتري على الكهرباء .
٢ — آلة استنساخ « بانــدا » حجم كبير على السبيرتو — هاتف : ٢٢٧٩٠٠ بيروت .

للبيع ماكينات مستعملة لتكبير وتظهير صور ملونة وعادي ٢٠٨٤٥٠٢

بيجو ٤٠٤ موديل ٧١ بحالة جيدة جدا للمراجعة تلفون ٨٢٤٦٣٢ .

سيمكا ١١٠٠ موديل ٧٢ شهر آب بحالة ممتازة تلفون ٢٢٥٧٨٧ .

بداعي السفر
للبيع رينو R 12 بحالة ممتازة جدا . للاتصال ٢٥٤٦٣٧ .

بداعي السفر
داتسون 120y مسجلة بشهر ٧٤/١١ . ١٠ الاف كلم . السعر النهائي ٧٥٠٠ مع زوائد — يمكن التقسيط . الاتصال ٢٩٢٥٥٨ — ٥٩٥٠٩ ١ — ٢٥٩١٢٣ .

رقم الهاتف الجديد لعيادة الدكتور موسى نصر بطرابلس ٦٣٥٨٨٩ شارع الجميزات .

معرض جبل لبنان
سيارة موبيليا حفر ١١٥٠ ل.ل.
صالون ستايل انكليزي ٦٥٠ ل.ل.
سفرة مودرن موبيليا ٨٢٥ ل.ل.
اول اوتوستراد انطلياس ت: ٢٦٨٤١٨

كاليري لنزي
مفروشات حديثة
باسعار مغرية
تلفون: ٣٥٤٠٥٤ — ٣٥١٠١٠

ورق جدران
عبجي



عقارات

للبيع مكتب في المازارية ٢٢٨٥٦١

مكتب للبيع ١٠٠ م م شارع فوش ٢٢٣٨٦١ — جورج .

خبر هام للمقاولين رافعات بناء
مداحل رجراجة DYNAPAC
« البضاعة مستعملة » هاتف :
٢٦١٨٨٢ السيد عدنان عيلا .

تشكيلة كبيرة من الادوية المنزلية المركزة
لكافة الحشرات المنزلية
المبيع بالمفرق والجملة

LINDANE 20% EC.
DIAZINON 60% EC.
MALATHION 50% EC & 50% WP.
DDVP 100% EC.
SELPHOS L 40 40% EC
TRICHLORFON 60% EC.

كما تجدون تشكيلة كاملة من مضخات رش على الكهرباء وعلى البنزين وعلى الضغط
محلات عبدالله اميل البستاني وشركاه

BERKELEY SCHOOL

COMPUTER
- Keypunching
- Programming
- Systems Analysis

and

- COMPUTER MAINTENANCE

Courses given in French & English

LANGUAGES
- French
- English
- Spanish
- Arabic...

and

INTENSIVE ENGLISH to prepare students for AUB English entrance exam

- SECRETARIAL COURSES

WARDIEH HAMRA - BEIRUT LEBANON Phs 353740 - 353747

وظائف

مطلوب

شاب دكتيلو عربي — المبتدئون يمتنعون — ٢٧٤٢٢٢ حتى الواحدة

مهندس كهرباء
لشركة ايطالية لبنانية للعمل في لبنان والسفر الى البلاد العربية وايطاليا . تلفون : ٢٩٥٧٨٤ .

فتيات وشبان كومبارس للسينما والتلفزيون : ٢٤٦٨٥٢ .

WANTED
EXPERIENCED TELEPHONE AND TELEX OPERATORS FOR INTERNATIONAL HOTEL. PHONE 360400 EXT 360

مطلوب فنيو آلات كاتبة
مطلوب للعمل في السعودية فنيو الات كاتبة لديهم خبرة كافية في اصلاح مختلف الالات ، الكاتبة خصوصا نوع آي.بي.ام وكذلك الات تصوير المستندات روي فاكس والات العرض السينمائية بل اند هاول . تقدم الطلبات مع صور الشهادات الثبوتية الى ص.ب ١٥٥٢٢٧ بيروت .

شباب للعمل فورا ٣٠٢٥٨٧ .

الى هواة الموسيقى
دورنش سريعة جدا . للاستعلام الاتصال بالآنسة لينا ٢٤٨٠٩٠

مطلوب عامل للحلويات العربية مرماطون وبائع ايبسيري ٣٨٢٧١٥ .

شركة فلوريد المنيوم الحازمية
بحاجة الى :
— معلمي منجور المنيوم للمصنع والورشة .
— معلمي تلميع المنيوم «فرشاية» .
— معلمي نجارة افرنجية .
— سائقين « توت مارك » .
للمراجعة هاتف ٤٥٢٨٩٥ — ٤٥٠٣٧٤ — ٤٥٠٣٧٥ .

معروض

نؤمن الخادمات بكفالة ٢٤٦٨٥٢ .

مكتب البزي للخدمات العامة
يؤمن الخادمات: ٢٢٥٨٥٧ — ٢٩٣٣٢٤

مؤسسة جيلكو ٣١٨٣٦٣
يؤمن لكم خادمات ، مربيات وطباخات بكفالة .

جامعة USIU كاليفورنيا

سيصل السيد ميلر من جامعة كاليفورنيا USIU الى بيروت يوم الاثنين ١٥ ايلول ولفترة اسبوع فقط .
على الراغبين من الطلاب في مقابلته للتحدث بشؤون الدراسة في الولايات المتحدة الاميركية الاتصال حالا لاخذ موعد مسبق هاتف : ٣٥١١٨٦ بيروت .

اعلانات رسمية

أعلان

عن اجراء اختيار اولي بين شركات الاشغال البحرية .

ان لجنة توسيع وتطوير مرفأ بيروت ، المنشأة بمرسوم ، استكمالا منها لاعمال التوسيع والتطوير الجارية حاليا في المرفأ ، تنوي القيام بتنفيذ انشاءات بحرية جديدة ، وذلك بطريقة استدراج عروض محصور .

تشتمل اشغال التوسيع هذه بنوع اخص على انشاء البنية التحتية للمول الرابع المنوي تخصيصه لحركة المستوعبات Conteneurs كما تتناول على سبيل الدلالة للانشاءات التالية :

— ثلاث جدران ارصفة لتلبيص السفن بطول اجمالي قدره تقريبا ١١٤٠ مترا ، منها ٣٦٠ مترا بعمق — ١١م و ٣٦٠ مترا بعمق — ١٣ م . و ٤٢٠ مترا بعمق — ١٤ م. تؤلف كلها المول الرابع من مرفأ بيروت .

— تمديد مكسر الموج الحالي بطول اجمالي قدره ٥٧٥ مترا تقريبا في اعماق تراوح بين — ٢٠م و — ٤٠ على وجه التقريب .

— اراض مركومة في المول الرابع مكتسبة من البحر بواسطة الردم ، بحجم مليوني متر مكعب تقريبا .

أن جميع الشركات المتخصصة في الاشغال البحرية ، ممن يهمها الامر وترى نفسها مؤهلة للاشتراك في استدراج العروض هذا ، مدعوة لتقديم عرض تمهيدي يجري على اساسه الاختيار الاولي بينها .

وبعد دراسة جميع العروض المقدمة تطلب اللجنة من الشركات المختارة — وبطريقة استدراج عروض محصور مع دفتر شروط خاص — التقدم بعروض الاسعار تمهيدا لعقد الاتفاق بين الشركة المقبولة والسلطات المختصة .

وعليه تأمل اللجنة ان تردها العروض باللغة الفرنسية بالافضلية ، والا باللغة الانكليزية ، وذلك على عنوان مكاتبها الكائنة في الطابق السادس من بناية الشركة المالية والعقارية لمرفأ بيروت — شارع المرفأ في بيروت ، خلال مهلة اقصاها اول كانون الاول ١٩٧٥ ظهرا .

ينبغي تقديم العروض الى اللجنة على نسختين ، متضمنة المعلومات التالية :

— اوضاع الشركة وخبراتها .
— منجزاتها في مشاريع بحرية مماثلة خلال الخمس عشرة سنة الاخيرة .

أعلان مناقصة

في تمام الساعة الثانية عشرة من يوم الخميس الواقع في الثاني من تشرين الاول ١٩٧٥. تجري ادارة المناقصات الكائنة في بناية الحاج احمد بيضون واولاده — شارع بوردو — الصنائع — بيروت . مناقصة عمومية بطريقة الظرف المختوم لتلزيم تقديم وجبات الطعام لطلاب مدرسة زغرتا الفنية العالية .

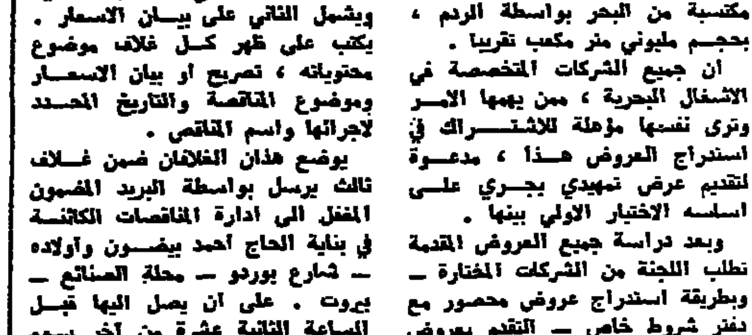
يمكن الاطلاع على دفتر الشروط الموضوع لهذه الغاية خلال اوقات الدوام الرسمي في قلم المديرية العامة للتعليم المهني والتقني — الدكوانه .

تقدم العروض في غلافين مختومين يتضمن الاول تصريح المناقص والتامين ويشمل الثاني على بيان الاسعار . يكتب على ظهر كل غلاف موضوع محتوياته ، تصريح او بيان الاسعار وموضوع المناقصة والتاريخ المحدد لاجرائها واسم المناقص .

يوضع هذان الغلافان ضمن غلاف ثالث يرسل بواسطة البريد المضمون المقفل الى ادارة المناقصات الكائنة في بناية الحاج أحمد بيضون وأولاده — شارع بوردو — محلة الصنائع — بيروت . على أن يصل اليها قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لاجراء المناقصة . ولا يقبل اي عرض بعد هذا الوقت .

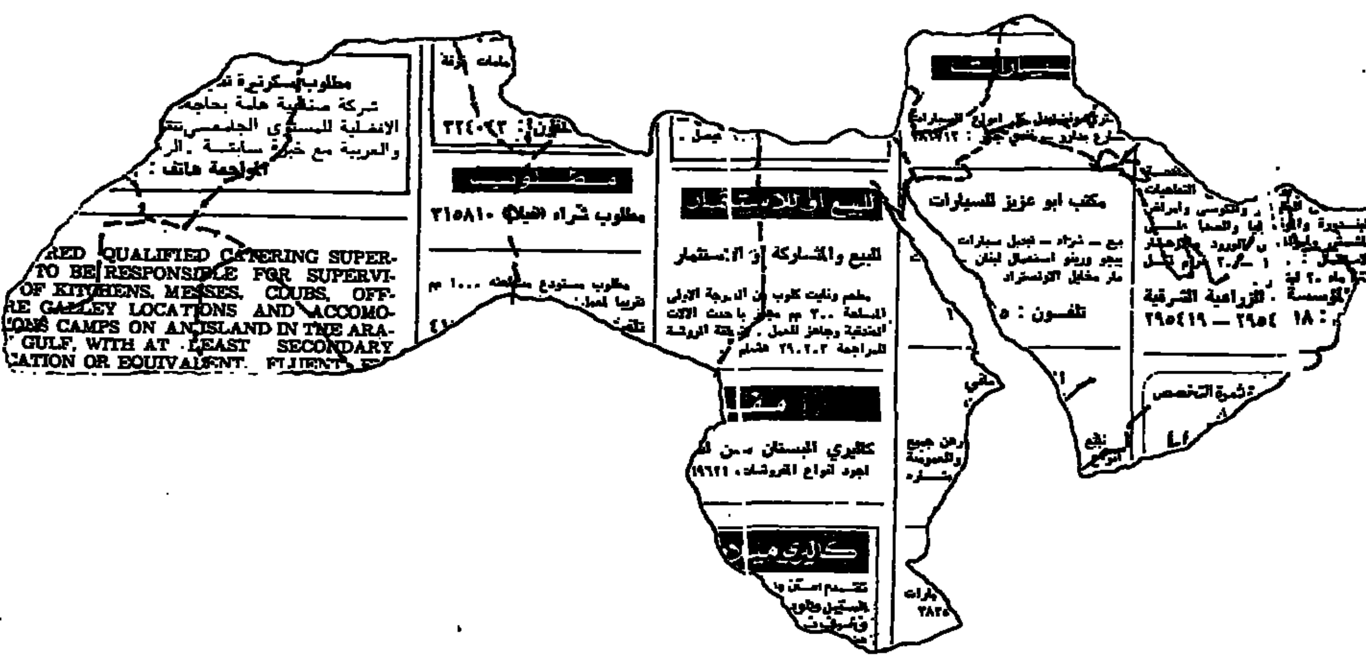
يستحسن ايداع العروض شباك البريد قبل اليوم المحدد اعلاه بسبعة ايام على الاقل تحسبا لكل تاخير .

المدير العام للتعليم المهني والتقني
روجيه الشمالي



الاعلان المبوب في الانوار يروج بضاعتك يزيد دخلك يضاعف ارباحك بكلفة زهيدة
اتصل بهاتف ٢٥٤٦٣٧

الى شركات ومالكي العقارات
الاعلانات المبوبة في الانوار



تفتح لكم اسواقا اكثر
وتدخل اعلاناتكم العقارية
الى كل البلاد العربية الشقيقة
حيث تتخطى الاستثمارات كل حدود

اتصلوا بالرقم: ٢٥٤٦٣٧

اعــلان

تعلن وكالة الاغاثة الدولية للاجئين الفلسطينيين في لبنان عن وجود بعض المنح الجامعية للطلاب الفلسطينيين المسجلين لديها والحاصلين على الشهادات الرسمية لاتمام الدراسة الثانوية للعام الدراسي ٧٤ — ٧٥ . واستثناء لذلك تقبل طلبات الحاصلين على نفس الشهادة لعام ٧٣ — ٧٤ اذا كانوا راغبين في التخصص في مهنة التمريض B.S. Nursing

فعلى الراغبين في الحصول على احدى هذه المنح مراجعة مكاتب الوكالة للاطلاع على الشروط التفصيلية ، والحصول على نموذج الطلب الخاص من مكتب الوكالة في سن الفيل على ان تقدم الطلبات في مدة اقصاها ٢٠ ايلول ١٩٧٥ .



سوجكس للتجارة والمقاولات

مطلوب للعمل فورا في مسقط - سلطنة عمان

- مسؤول مخيم
- طباخ عربي - افرنجي

الخبرة ضرورية

تقدم الطلبات الى الشركة على العنوان التالي:
ص.ب : ١١٩٤٤٥ - بيروت - لبنان

للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالهاتف رقم :
٣٥٣٧٢٧ - ٣٥٤٤٨١ - ٣٤١٤٠٧/٨/٩

SOCIETE INTERNATIONALE DE TRANSPORTS

opérant une flotte importante de camions, continuellement en expansion,

recherche :

DIRECTEUR

Le candidat :
- Age 30 - 35 ans.
- Ingénieur/Mécanique
- Connaissant parfaitement l'arabe, le français et l'anglais.
- Ayant déjà occupé un poste similaire pendant 3 ans au moins.

Le poste :
C'est un poste de Gestion Générale, qui supervisera les Opérations de Transport et le Garage.

Les candidats sont priés de téléphoner au 259 557, entre 9h et 14h, ou d'envoyer leur curriculum vitae à la boîte postale : 11-2137, sous pli non recommandé.



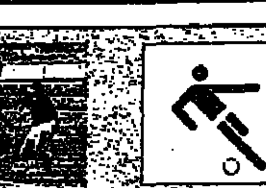
"Dear American Tourister: You make a fabulous jack."

اميركان توريستر
الحقائب الانيقة ذات الوزن الخفيف والمتانة الهائلة
اقفالها بالمفاتيح والارقام
تباع في محلات
ابراهيم خرده جي
شارع باب ادريس - بناية سينما اوبيون
تلفون ٢٤٢١٨٨ - ص.ب : ١٥٩٤ - بيروت - لبنان

American Tourister
MADE IN U.S.A.

اخبار الرياضة

اعداد: فريد خوري



دورة المتوسط السابعة في الجزائر

فوز مزدوج لايطاليا على تركيا بالكرة الطائرة
ايطاليا تتصدر سباق المجموعات بالدراجات

دخلت منافسات دورة البحر الابيض المتوسط السابعة في الجزائر ادوارها النهائية مع اخر ايامها . وبذلك اشتد الصراع بين الدول لاحراز الميداليات الذهبية التي تؤمن الفوز ببطولة الدورة .

ورغم ان لبنان لم يحقق سوى ثلاث ميداليات ذهبية ، فقد استطاع لاعبوه من تحطيم ارقام قياسية محلية فبالامس حطم ايلي صفير الرقم القياسي لمسابقة الالعاب العشرين ، وخلالها سجل ايضا رقما جديدا لمسابقة الوثب الطويل حين قطع مسافة ٧ امتار و١٩ سم محطما بذلك رقم نبيل صالح وقدره ٦٤٩٠ م. وفي سباق الدراجات للمجموعات اتى الفريق اللبناني في المركز التاسع . وفيما يلي نتائج اليوم التاسع :

● كرة الماء : فازت ايطاليا على اسبانيا ٨ — ٤ والجزائر على مالطه ٥ — ٤ .

● الكرة الطائرة

☐ رجال : فازت ايطاليا على تركيا ٣ — صفر .

☐ سيدات : فازت ايطاليا على تركيا ٣ — صفر .

● الدراجات سباق المجموعات لمسافة ٨٤ كلم : فازت ايطاليا بالمرتبة الاولى بوقت قدره ساعة واحدة و٤٥ دقيقةو٢٨ ثانية،تلتها اسبانيا١،٢٧،٢٩ ساعة ثم اليونان ١،٥٢،٣٦ ساعة ، فيوغوسلافيا ١،٥٢،٣١ ساعة . وقد احتل الفريق اللبناني المركز التاسع بوقت قدره ساعتان و١٠ دقائق و٢١ ثانية .

● المصارعة الحرة

ابتدأت في الساعة العاشرة من صباح امس بقاعة الرياضة بالجزائر منافسات المصارعة الحرة للدور النصف النهائي واسفرت عن التالي :

☐ وزن ٦٨ كلغ : فاز اكوجوردازوف (يوغوسلافيا) على عبد الستار (مصر).

☐ وزن ٧٤ كلغ : فاز كروزوف (يوغوسلافيا) على ستنبولي (ايطاليا) بالسقوط .

☐ وزن ٨٢ كلغ : فاز بو شول (فرنسا) على كار جورليو (اليونان) بالنقاط .

☐ وزن ٩٠ كلغ : فاز غرانجي (فرنسا) على طفكا (تركيا) بالنقاط .

☐ وزن ١٠٠ كلغ : فاز سكلو (تركيا) على محيو (سوريا) بالسقوط .

نتائج اليوم الثامن للدورة

أما اليوم الثامن للدورة فقد شهد المباريات النهائية لالعاب عديدة ، اكدت ايطاليا خلالها تفوقها على فرنسا في عدد الميداليات . وفيما يلي نتائج اليوم الثامن من منافسات الدورة :

● السلاح

☐ نهائي سيف المبارزة : فاز بالميدالية الذهبية الايطالي مافي خمسةانتصارات، تلاه الايطالي مونتانو اربعة انتصارات ثم الفرنسي فيتراك ٣ انتصارات .

● جيدو

☐ نهائي وزن المتوسط : حصل اليوغوسلافي اوبادوف على الميدالية الذهبية بعدما تغلب بالدور النهائي على جو سليس الاسباني ، وحل ثالثا كل من التركي بيسلور والفرنسي ستيفير .

☐ نهائي وزن خفيف الوسط : نال الفرنسي باتريك فيال الميدالية الذهبية بعدما تغلب على التركي ديمير في الدور النهائي، واحتل اليوغوسلافيميلكوفيتش.

والايطالي جوميا المركز الثالث .

● كرة الماء : فازت اسبانيا على تركيا ١٢—٣ ويوغوسلافيا على الجزائر ١٦—٢ وايطاليا على المغرب ٢٣—١ .

● كرة القدم : فازت الجزائر على ليبيا ٢—١ ومصر على اليونان ٥ — ٢ كما تعادلت تونس مع المغرب صفر — صفر .

في المرمى

● كلمات
كلمات
كلمات !

.. ومرة جديدة ، يأتي التاكيد على ان الكلمات ، وحدها ، ما زالت طابع الوسط الرياضي وجواز سفره الى الوجود وخبزه اليومي !

بالكلمات يحاولون تأسيس حركة رياضية !

وبالكلمات يبنون « عمارة » الحركة الرياضية !

وبالكلمات يستمرون في «تطوير» المستوى الرياضي !

وبالكلمات يقيمون النتائج الرياضية !

وبالكلمات « يخلقون » الابطال الرياضيين !

.. وبالكلمات يخدرون الحركة الرياضة كلها في لبنان !

والكلمات ، في الوسط الرياضي في لبنان ، عمرها اكثر من ثلث قرن !

منذ ذلك الوقت وهم يتكلمون ! يتكلمون عن ضرورة الاحتكاك المستمر حتى اصيبوا .. بالحكاك ! يتكلمون عن التقييم وكانهم في « سهرة انتيم » يحلمون !

يتكلمون عن « جوع » الرياضة وهم .. متخمون !

يحدث هذا منذ اكثر من ثلث قرن !

وليس هناك ما يشير الى ان هذا الواقع يمكن ان يتبدل او يصطلح أو يسير في طريق الوضوح .. على الاقل !

كلمات .
كلمات ..
كلمات ...

هذا هو واقع الرياضة اللبنانية !

علما ،

انه ليس بالكلمة وحدها تحيا الرياضة !

ف . خ .

وراء البارافان

● غباء !

لاعب قديم واداري حالي قال انه ساخط هذه الايام على بعض المسؤولين عن كرة القدم لانهم اما اغبياء بالفعل او انهم يتصنعون الغباء لغايات في نفس يعقوب !

وبسؤاله عن الموضوع قال : تصور انك تشرح لهم الموقف من جميع جوانبه ومع ذلك لا يفهمونه .. فماذا تنتظر منهم ؟

● فهم !

.. وقيل له : ما هي الحكاية بالضبط فاجاب : منذ سنوات ونحن نطالب المسؤولين بضرورة خلق نواة منتخب دائم ونشرح لهم كيفية ذلك ، ابتداء من اصول انتقاء اللاعبين مرورا باعدادهم والاساليب المعتمدة انتهاء بوضع برامج للفريق الوطني تتضمن بعض المباريات الدورية اما مع فرق محلية او مع منتخبات البلدان المجاورة .

وسئل ماذا كانت النتيجة فقال : الجماعة ما فهموا واصروا على القول انه لا يوجد منتخب دائم في أي بلد بالعالم .. فتاملوا !

● حلول !

.. ولما طلب منه ان يجد الحل ويصل الى النتيجة قال : امامنا عدة حلول :

١ — اما ان نعلم هؤلاء الجماعة الفهم وذلك صعب !

٢ — او نسكت على الواقع ريثما يثور اهل الكرة على الاوضاع المزرية .. وذلك ايضا صعب !

٣ — او نتحرك جديا لرفع يد الذين لا يريدون الفهم ونحطم الهالة التي يعطون انفسهم بها فنعيدهم الى حجمهم الطبيعي وتكشف زيفهم .. وذلك افضل الحلول !

« زد »

الفرسان الثلاثة

■ الفرسان الثلاثة كما جاء في القصةومن بعد سلسلة الافلام ، كانوا رجالا شجعانا ، أما في الصورة فهم شوكةووردتان .

وفرسان الصورة هم من اليسار : الالمانية كارن شلوتر على « ليوسترو » والروسية الينا بتيشكوفا على « بيل »ثم الالماني هاري بولت على فولتسك وذلك بعد فوزهم بالمراكز الاولى الثلاثةعلى التوالي في بطولة اوروبا بالفروسية في كييف ■

قاسم حمزة : كان علي ان اختار بين اشباع الهواية وتأمين العيش !

كتبت نجاح القاضي :

« جماعة » العاب القوى يتفرجون حاليا في الجزائر ، ويجربون حظهم القليل في دورة المتوسط .. وهو هنا يتلهف لمعرفة النتائج وعندما يطلع عليها ، يأسف لهم وللعاب القوى بعدما أسف لنفسه من .. زمان !

انه قاسم حمزة الذي انطلق من كرة القدم ليحلق في ميادين العاب القوى ، وفي سباقات المسافات المتوسطة بالذات . ورغم الامال الكبيرة التي كانت معلقة على قاسم حمزة العداء ، فقد اختفى فجاة من ميدان الجري مع انه لم يزل يحن اليه ، ويمارس هوايته هذه من وقت لاخر ، وربما يعود اليها بعد حين .

ولكن .. قبل ان يعود لماذا ترك ؟

وعود .. وعود ليس الا !

رغم طول الغياب يصر قاسم بانه لم يترك العاب القوى وان صلته بها لم تنقطع . هو واياها حاليا في حالة انفصال مؤقت وليس طلاقا ، وسيعود لممارستها لا كهواية فقط بل ليشترك بالبطولات الرسمية .

عن بداية المشوار في ميادين الجري يقول قاسم : احمد فتح الله بطل لبنان السابق بالجري السريع اكتشفني، كان ذلك خلال تمارين كرة القدم ، ثم اشتركت لاول مرة سنة ١٩٦٨ بمسابقة ١٥٠٠ م من بطولة لبنان وتغلبت على توفيق السرعيني البطل السابق . وكانت بداية المشوار .. والمعاناة .

في العامين التاليين فزت ببطولة سباقات ٤٠٠ ، ٨٠٠ و ١٥٠٠ م ثم انتسبت لنادي الريمين . سنة ١٩٧٢ اشتركت بالعاب ميونخ الاولبية واتى ترتيبي الرابع بمسابقة ٨٠٠ م بوقت قدره دقيقة واحدة و ٥٢ ثانية . بعدها سافرت الى العراق واحرزت ميداليتين ذهبيتين للبنان بالدورة العربية . وما ان عدت الى الوطن حتى بدأت الوعود وحتى اليوم لم تزل وعودا لا اكثر !

■ قاسم لاعب الكرة .. ■

■ .. وقاسم العداء ■

المستوى المحلي متدن

وعن اسباب الانفصال المؤقت يضيف قاسم قائلا : العاب القوى تتطلب وقتا للتمرين ، والحياة تتطلب وقتا للعمل . هذه هي الحقيقة التي واجهتني فكان علي ان اختار .. واخترت كرة القدم التي امنت لي لقمة العيش والتدريب بمدرسة خاصة . مع ذلك فانا احب الجري وساشترك بالبطولات الرسمية المقبلة .

☐ ما هو رأيك بمستوى العاب القوى الحالي ؟

— من خلال اطلاعي على نتائج بعثتينا الى الاسكندرية والجزائر ، تبين لي الفارق الكبير بين الارقام المسجلة للاعبينا هنا وفي الخارج . هذا يؤكد تدني المستوى ولست ادري لماذا ؟ فان كانت ساعة التوقيت معطلة فليستبدلوها باخرى ، وان كانت اليد هي التي تخطىء فنطلب من صاحبها ان يغير الوقت بكل شيء ما عدا العاب القوى ، لان هذا الخطأ سينعكس على اللاعبين ويصابون بخيبة امل كبيرة ونالم نفسي اكبر بالاضافة للتاثير على سمعة لبنان في الخارج .

الرياضة والعمل

☐ وما هو المطلوب لتحسين المستوى ؟

— اولا تامين المدرب المناسب لكل مسابقة على حدة ، والاستعانة بالابطال السابقين لتقديم خبرتهم . ثانيا تناسي الخلافات بين الاندية لانها تنعكس بصورة سيئة على اللاعبين كما حصل بالاسكندرية حسب قول احدهم .

كما نطلب من المسؤولين في الاندية والدولة الاهتمام بالرياضيين بشكل عام . وبالنسبة لي انمنى ان يفي اصحاب الوعود بوعدهم واحصل على وظيفة تكون ضمانة لمستقبلي ، فاستطيع منذ الآن اعطاء المزيد لان الراحة النفسية هي العامل الاساسي الذي يقف وراء نجاح كل انسان .

بقي ان نعلم ان قاسم حمزة يبلغ من العمر ٢٥ سنة فقط ، وامامه الحياة كل الحياة لعطاء اكبر شرط ان تؤمن له الراحة النفسية التي يطلبها كل لاعب .. تلك الراحة المتعلقة بتامين المستقبل ولقمة العيش .

أرشيف

☐ كمال حداد رئيس فريق البوشرية (بطل لبنان) بالكرة الطائرة .

☐ عمره ٢٨ سنة

☐ طوله ١٨٠ سم

☐ عازب

☐ مدرس تربية رياضية

☐ بدأ ممارسة اللعبة مع فريق البوشرية عام ١٩٦٤ وما يزال

☐ مثله الاعلى نفذ ثم اعترض

☐ هوايته : السباحة وقيادة سيارات السبور .

☐ يعجبه : فريق البوشرية

☐ يزعجه : عدم مثابرة بعض اللاعبين على حضور التمارين .

☐ امنيته : الاهتمام بالناشئين وتدريبهم ليكونوا لاعبي المستقبل.

«مالمو» السويدي يهزم فريق بيليه ٥ — ١

في لقاء استعراضي اقيم بينهما بمالمو في السويد فاز فريق مالمو على نيويورك كوزموس فريق بيليه بخمسة اهداف نظيفة بعدما كان متقدما في الشوط الاول ٢ — صفر .

افتتح مالمو التسجيل في الدقيقة ٢٠ بواسطة كارفن ثم اتبعها كوني كيكو بالثانية في الدقيقة ٣٢ ثم سجل تومي اندرسن الهدف الثالث في الدقيقة ٥١ .

بيليه احرز اصابة فريقه اليتيمة في الدقيقة ٦٢ عندما راوغ ثلاثة مدافعين في الفريق السويدي فتجاوزهم وسدد الكرة بهدوء عن بعد حوالي عشرة امتار داخل الشبكة السويدية مودعا بطاقته .

وقبل نهاية المباراة بـ ١٤ دقيقة اختتم كوني اندرسن المباراةالدسمة وسجل هدف فريقه الخامسوالاخير.

الطرابلسي يصل بيروت اليوم

تصل الى بيروت في الساعة الثامنة والنصف من مساء اليوم الدفعة الاولى من بعثة لبنان الى دورة المتوسط في الجزائر ، وتضم بين افرادها الـ ٢٨ صاحب الذهبيات الثلاث محمد خير الطرابلسي ومليح عليوان وامين سر البعثة حسن عبد الجواد .

كما تغادر الجزائر بطريق العودة الدفعة الثانية من البعثة اللبنانية وتصل في الساعة الحادية عشرة من ليل السادس من ايلول الجاري .

فوز الوحدة الدمشقي على الكهرباء والرياضي بكرة السلة

فريق الوحدة بطل دمشق بكرة السلة وصل الى بيروت في نهاية الاسبوع الماضي ولعب مباراتين اسفرتا عن فوزه .

مساء السبت الماضي التقى الوحدة الدمشقي مع فريق الكهرباء زوق مكايل على ملعب الاخير ففاز الوحدة ٨٨ — ٦٩ وكان الشوط الاول ٤٥ — ٣٥ لصالح الدمشقيين.

ومساء الاحد تبارى الوحدة مع النادي الرياضي بيت مري على ملعب الثاني واسفر اللقاء عن فوز الوحدة بـ ٨١ نقطة مقابل ٦٩ الشوط الاول ٤٢ — ٣٤ لصالح الفريق الاول .

قاد المباراتين قسطا فلوطي ونكور مرشو .

هولندي بطل سباق الدراجات العالمي للمحترفين

انتهى سباق الدراجات العالمي المحترفين لمسافة ٢٦٦ كلم . اشترك فيه ٧٩ دراجا اكمل منهم السباق ٢٨ فقط .

احتل المركز الاول الهولندي « كيني كويبر » وقطع المسافة بست ساعات و ٢٩ دقيقة و ١٩ ثانية بمعدل سرعة بلغ ٣٩٧،٩٦٨ كلم بالساعة .

دورة جبل حياطة بالكرة الطائرة

افتتحت امس الاول دورة نادي جبل حياطة بالكرة الطائرة لاندية الدرجة الثانية التي تضم فرق : غزير ، بعيدا ، غوسطا المدير المرجة ، الاندلس ، الاهلي جونية ، الكفر ، هنيبعل نهر ابراهيم ، غدراس ، شحتول ، عورة، حراجل ، نضامن الزلقا ، حارة صخر ، بحشوش .

كما يشترك في الدورة فريقان من اندية الدرجة الاولى هما : الانوار جديدة المتن والعاصفة جل الديب .

وفيما يلي نتائج اليوم الاول :

فاز غزير على حياطه ٣ — ١ « درجة ثانية » والانوار جديدة المتن على العاصفة جل الديب ٣ — صفر « درجة اولى » .

هزيمة قاسية للاستقلال امام منتخب جامعة القاهرة ١-٦



■ لقطة من المباراة ■ (تصوير حبيب ضيا)

كتب ابراهيم عيتاني :

هزيمة قاسية اصيب بها فريق الاستقلال بعد ظهر امس على ملعب الصفاء امام منتخب جامعة القاهرة حين خسر ١—٦ بعدما اضاع لاعبوه ثلاثة اهداف لا تضيع !

كان الفريق الفائز اكثر انسجاما من الاستقلال ، وقدم لاعبوه عرضا رائعا من حيث سرعة التحرك وتغيير الملعب . الاماكن والاداء والمهارات الفردية ، بالاضافة الى عملية التغطية السريعة لمنطقة الخصم اثناء الهجوم ، ولمنطقتهم خلال الدفاع .

اما الاستقلال فقد لعب بفريق ينقصه الانسجام والتفاهم والتركيز ، لان معظم لاعبيه حديثو الزمالة في

رشدي والسمري وأهداف القاهرة

هدفا جامعة القاهرة الاول والثاني سجلهما محمود رشدي في الدقيقتين ٩ و٢٥ من الشوط الاول وبنفس الطريقة . الكرة تسدد من خارج المربع فيرتمي عليها حارس مرمى الاستقلال لكنها تفلت الى المرمى الخالي . وقد انتهى الشوط الاول بهدفين للقاهرة مقابل لا شيء للاستقلال .

في الدقيقة ١٥ من الشوط الثاني سجل السمري الهدف الثالث من تمريرة رائعة لرشدي ، وعاد السمري ايضا ليسجل الهدف الرابع بعد ان انفرد بالمرمى .

وفي الدقيقة ٢٣ حقق محمود رشدي الهدف الخامس واتبعه السمري في الدقيقة ٣٢ بالهدف السادس والاخير من ضربة جزاء « بنالتي » .

اما هدف الاستقلال اليتيم فقد سجله حسن عساف من امام مرمى جامعة القاهرة .

● مثل الاستقلال : سميح الرباب ، جورج شماس ، عبدو فرح ، كوستي، ايلي وطوني قزي ، ابرهيم بيضون، طوني عوض ، مصطفى بظاظو ، حسن عساف ، محمد حلاج ، ابراهيم الاورفلي وطوني حويص .

● مثل جامعة القاهرة : عصام ، محمد حنفي ، محمود القزاز ، ممدوح مصباح، صبري المنياوي ، طارق غنيم، سيد زاهر ، محمود رشدي ، عاطف السمري ، قرن شطه ، يسري عبد الغني ، هاني الصادق وحامد العقاد .

وقاد المباراة : الحكم سركيس دمرجيان وعاونه محمود برجاوي (ابو الياس) وناصر الدين ابو الهيجه .

نتائج الاسبوع الثالث من بطولة سويسرا بكرة القدم

في اطار الاسبوع الثالث من بطولة سويسرا بكرة القدم فاز لوزان على بازل ٢ — ١ وغراسهوبرز زوريخ على لاشو دوفون ٥ — ٢ وسانت غالن على نيوشاتل كراماس ١ — صفر وسرفيت جنيفا على ونترثر ٢ — ١ وزوريخ على شينوا جنيفا ٢ — صفر وتعادل يانغ بويز برن مع بيان صفر — صفر وسيون مع لوغانو ٢ — ٢ .

هل تستضيف ايران الاوليمبياد الـ ٢٣ ؟

تقدمت ايران امس بطلب الى اللجنة الاولمبية الدولية لاستقبال الدورة الاولمبية الثالثة والعشرين عام ١٩٨٤ في طهران .

شقيق الشاه ، الامير رضا وهو رئيس اللجنة الاولمبية الايرانية ومحافظ طهران غولمارز نيكباي،تقدما بهذا الطلب ووجهاه الى اللورد كيلانين رئيساللجنة الاولمبية الدولية .

فوز ايطاليا على السعودية بكرة القدم

فاز فريق « فيورانتينا » الايطالي بكرة القدم على منتخب السعودية بهدفين مقابل هدف واحد ، وذلك في المباراة الودية الدولية التي اقيمت في فلورنسا وحضرها جمهور يقدر بستة آلاف مشاهد .

بطل وزن الديك يحتفظ بلقبه العالمي

احتفظ الملاكم المكسيكي « الفونسو زامورا » ببطولة العالم لوزن الديك بعد أن فاز على التايلاندي « ترانسو سوكوتاي » بالضربة القاضية الفنية بالجولة الرابعة . وقد اقيمت المباراة في مدينة « اهانيم » بالقرب من لوس انجلس باميركا .

اليوم يبدأ المؤتمر التاسع عشر لاتحاد الكرة الافريقي في القاهرة

يفتتح في القاهرة اليوم المؤتمر التاسع عشر للمجلس التنفيذي لاتحاد كرة القدم الافريقي ، وهذه هي المرة الاولى التي يلتقي فيها حوالي عشرون شخصا من مختلف الدول الافريقية في مباحثات تتعلق بمشاكل كرة القدم خارج المركز الرئيسي للاتحاد .

وسيجري البحث في امور التدريب ، وتنظيم المباريات لمختلف القارات وتامين سلامة اللاعبين خارج بلادهم . لكن اهم المواضيع التي ستناقش ستدور حول دورة الكاس الافريقية العاشرة .

تاريخ اتحاد الكرة الافريقي

وقد انشيء الاتحاد الافريقي لكرة القدم عام ١٩٥٦ في القاهرة ، وكان يضم حينذاك اربع دول فقط هي : اثيوبيا ، مصر ، السودان وافريقيا الجنوبية . اما اليوم فقد كبرت عائلة الاتحاد الافريقي واصبحت تضم ٣٨ دولة بعد انسحاب افريقيا الجنوبية من عضوية الاتحاد .

ويعتبر الاتحاد من اكبر التجمعات القارية رغم ان تمثيله في كاس العالم لا يزال ضعيفا . وتشمل مسؤولياته ضبط ادارة كرة القدم الافريقية ، التدريب، وانشاء فرق مثقفة رياضيا ، وتنظيم مختلف انواع المباريات الرياضية للدول الافريقية بالاضافة لمباريات كاس الدول وكاس الفائزين .

ويتالف الاتحاد من خمس لجان ثابتة هي : لجنة التنظيم والتموين واللجنة الفنية ، والطبية والمراجعات .

اما المهمة الرئيسية فتقع على عاتق لجنة التنظيم ، لانها ستعمل على تنظيم المباريات السنوية، وستعد اجتماعات الاتحاد في اديس ابابا في العام المقبل ، كما انها ستضع مخطط المرحلة الاخيرة لكاس الدول العاشر .

هذا وستتنافس الفرق الوطنية لشاطيء العاج وغانا ونيجيريا ومالي ضمن دورة حبية خلال اجتماع المجلس التنفيذي في القاهرة ، برعاية رئيس الاتحاد « يونيكاتشو تسيما » .

نادي عمشيت يفتتح مهرجانه الرياضي بمباريات للكرة الطائرة والسلة والرماية

افتتح نادي عمشيت مساء أمس الاول مهرجانه الثامن عشر باستعراض للفرق الرياضية المشتركة . تلا ذلك المباريات التمهيدية لدورة كرة السلة ، ففازت عمشيت على قدموس ٥٥—٣٢ الشوط الاول ٢١ — ١٤ لصالح عمشيت . وفي الكرة الطائرة للفرق الممتازة فازت الشبيبة البوشرية على النجوم (٥ — ٣) بعد ان لعب الفريقان خارج الدورة ولاعبي المدرجة الاولى فازت عمشيت على العاصفة جل الديب ٣ — صفر .

وكانت قد بدأت قبل الظهر مسابقة بالرماية لاحراز كاس عمر غندور اشترك فيها ٢٥ رام وحل اولا انطوان اده ٢٤ طبقا من اصل ٢٥ بعد تصفية (٢ — ٢) تلاه فادي بمقليني ٢٤ بعد تصفية (١ — ٢) ثم خليل خوري ٢٣ تصفية (٧ — ٧) فمارون يونس ٢٣ بعد تصفية (٦ — ٧) واخيرا نخله مرعب ٢٣ بعد تصفية (٢ — ٧) .

وتستمر المباريات الرياضية طيلة ايام الاسبوع وتشمل مسابقات بالعاب القوى ودورة بكرة الطاولة .

عملية ناجحة للرباع القيسي

اجريت في الجزائر عملية جراحية لقدم الرباع اللبناني سهيل القيسي ، وقد تكللت العملية بالنجاح وسيعود القيسي الى لبنان مع افراد بعثة المتوسط .

« الاورفلي » و « بظاظو » ينتقلان الى الاستقلال





■ ابراهيم اورفلي ■

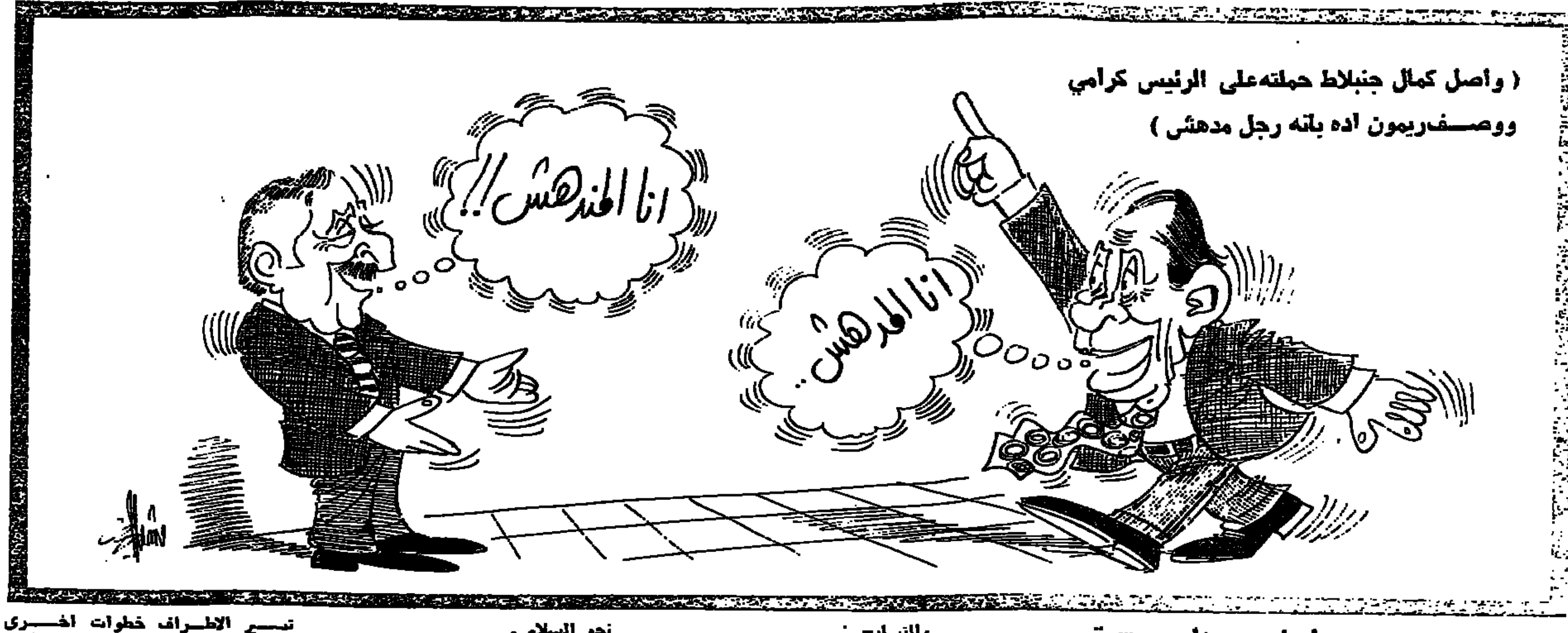




■ مصطفى بظاظو ■

■ انهى نادي الاستقلال معاملات انتقال ابراهيم الاورفلي من الحكمة الى صفوفه وكان من المتوقع ان يتم التوقيع على كشوفات الاستقلال في مقر الاتحاد يوم امس الاثنين .

كذلك انهى الاستقلال معاملات انتقال مصطفى بظاظو من النجمة الى صفوفه وقد تضمن عقد الانتقال بين الناديين شرط عودة بظاظو الى النجمة تلقائيا مع نهاية موسم ١٩٧٦ — ١٩٧٧ ■



(واصل كمال جنبلاط حملته على الرئيس كرامي ووصف ريمون اده بانه رجل مدهش)

نص أتفاق سيناء — تتمة

شكلت الاتفاقية المعقودة بين الطرفين في ١٨ كانون الثاني ١٩٧٤ في اطار مؤتمر جنيف للسلام خطوة اولى نحو سلام عادل ودائم وفقا لاحكام قرار مجلس الامن رقم ٣٣٨ الصادر في ٢٢ تشرين الاول ١٩٧٣ .

« واذ يعتزمان التوصل الى تسوية سلمية نهائية وعادلة عن طريق المفاوضات التي دعا اليها قرار مجلس الامن رقم ٣٣٨ فان هذه الاتفاقية خطوة هامة نحو تحقيق هذا الهدف .

« المادة الثانية : يتعهد الطرفان بعدم استخدام القوة او التهديد بها او الحصار العسكري في مواجهة الطرف الاخر .

« المادة الثالثة : ١ — سوف يستمر الطرفان في ان يراعيا بدقة وقف اطلاق النار في البر والبحر والجو والامتناع عن اية اعمال عسكرية او شبه عسكرية ضد الطرف الاخر .

« ٢ — ويقرر الطرفان ايضا الالتزامات الواردة في ملحق هذه الاتفاقية والبروتوكول الخاص بها عند عقده ، سيكونان جزءا لا يتجزأ من هذه الاتفاقية .

الانسحاب الاسرائيلي

« المادة الرابعة ، ١ — يتم تحريك القوات المسلحة للطرفين وفقا للمبادىء التالية :

« تنسحب جميع القوات الاسرائيلية الى شرق الخط المشار اليه «ي» على الخريطة المرفقة .

« ٢ — تتقدم جميع القوات المصرية الى غرب الخط المشار اليه بخط «ه» على الخريطة المرفقة .

« ٣ — ستكون المنطقة الواقعة بين الخطين المشار اليهما في الخريطة المرفقة بخطي «ه» و«و» وكذلك المنطقة الواقعة بين الخطين المشار اليهما في الخريطة المرفقة بخطي «ي» و«ك» محددة السلاح والقوات .

« ٤ — سيتم الاتفاق على التحديدات الخاصة بالسلاح والقوات في المنطقتين المشار اليهما في الفقرة «٣» عاليا وفقا لما هو وارد في الملحق المرفق .

« ٥ — ستكون المنطقة الواقعة بين الخطين المشار اليهما في الخريطة المرفقة بخطي «و» و«ي» منطقة عازلة وسوف تستمر قوة الطوارىء التابعة للامم المتحدة في القيام بوظائفها على النحو الوارد في الاتفاقية المصرية الاسرائيلية المعقودة في ١٨ كانون الثاني ١٩٧٤ .

« ٦ — في المنطقة الواقعة بين الخط « ه » والخط المنتهي على الساحل جنوب ابورديس والمبين في الخريطة المرفقة ، سوف لا تكون هناك قوات عسكرية كما هو موضح في الملحق المرفق .

« ٧ — التفاصيل المتعلقة بالخطوط الجديدة واعادة تحريك القوات وتوقيت ذلك ، والتحديد الخاص بالاسلحة والقوات والاستطلاع الجوي وتشغيل منشآت الانذار المبكر والاستكشاف واستخدام الطرق ومهام الامم المتحدة وغير ذلك من الترتيبات ، ستكون كلها وفقا لاحكام الملحق والخريطة اللذين يكونان جزءا لا يتجزأ من هذه الاتفاقية والبروتوكول الذي يتم التوصل اليه عن طريق مباحثات طبقا للملحق والذي سيصبح عند عقده جزءا لا يتجزأ من هذه الاتفاقية .

« المادة الخامسة : تعتبر قوة الطوارىء التابعة للامم المتحدة اساسية وسوف تستمر في القيام بعملها وستجدد مدتها سنويا .

« المادة السادسة : ينشىء الطرفان لجنة مشتركة اثناء سريان هذه الاتفاقية وتعمل تحت رئاسة المنسق العام لعمليات الامم المتحدة في الشرق الاوسط وذلك للنظر في اي مشكلة تنجم عن هذه الاتفاقية ولمعاونة قوة الطوارىء التابعة للامم المتحدة في تنفيذ مهمتها . وستعمل اللجنة المشتركة وفقا للاجراءات الواردة في البروتوكول .

« المادة السابعة : سيسمح بمرور الشحنات غير العسكرية المتجهة الى اسرائيل ومنها في قناة السويس .

« المادة الثامنة :

١ — يعتبر الطرفان هذه الاتفاقية خطوة هامة نحو سلام عادل ودائم وهي ليست اتفاق سلام نهائي .

« ٢ — سيواصل الاطراف بذل الجهود للتوصل بالتفاوض الى اتفاق سلام نهائي في اطار مؤتمر جنيف للسلام وفقا لقرار مجلس الامن رقم ٣٣٧ .

« المادة التاسعة : تسري هذه الاتفاقية بعد توقيع البروتوكول وتبقى سارية المفعول حتى تحل محلها اتفاقية جديدة .

« حرر في اول سبتمبر (ايلول) ١٩٧٥ من ٤ نسخ اصلية ..

« عن حكومة جمهورية مصر العربية

« عن حكومة اسرائيل

« شهود »

ملحق الاتفاقية

« يجتمع خلال خمسة ايام من توقيع الاتفاقية بين مصر واسرائيل ، ممثلون للجانبين في مجموعة العمل العسكرية المنبثقة عن مؤتمر السلام للشرق الاوسط في جنيف للبدء في اعداد بروتوكول مفصل لتنفيذ الاتفاقية .

« وستنتهي مجموعة العمل من البروتوكول خلال اسبوعين . ولتسهيل اعداد البروتوكول وتنفيذ الاتفاقية وللمعاونة في المراعاة الدقيقة لوقف اطلاق النار وباقي عناصر الاتفاقية ، وافق الطرفان على المبادىء التالية لتسترشد بها مجموعة العمل وكجزء لا يتجزأ من الاتفاق :

« ١ — تحديد الخطوط والمناطق : الخطوط التي تفتح عليها القوات والمناطق المحدودة في القوات والاسلحة والمناطق العازلة والمنطقة الواقعة جنوب الخط « ه » و « م » والمناطق الاخرى المحددة ، وقطاعات الطرق المستخدمة استخداما مشتركا والنواحي الاخرى المذكورة في المادة الرابعة من الاتفاقية ، ستكون كما هو موضح على الخريطة المرفقة « ١ الى ١٠٠ الف طبعة امريكية » .

« ٢ — المناطق العازلة :

« أ — سيكون الدخول الى المناطق العازلة تحت اشراف قوة الطوارىء التابعة للامم المتحدة طبقا للاجراءات التي يتم الاتفاق عليها بواسطة مجموعة العمل العسكرية وقوة الطوارىء التابعة للامم المتحدة .

« ب — تسمح لطائرات كل طرف بالطيران بحرية حتى خطه الامامي ، ويمكن ان تطير طائرات استطلاع كل طرف حتى الخط المنصف للمنطقة العازلة بين الخطين « ه » و « ي » طبقا لجدول يتفق عليه .

« ج — ينشأ في المنطقة العازلة طبقا للمادة الرابعة من الاتفاق بين الخطة « ه » والخط « ي » نظام انذار مبكر يوكل الى افراد مدنيين من الولايات المتحدة كما هو موضح في خطابات متبادلة التي هي جزء من هذه الاتفاقية .

« د — يكون للاشخاص المصرح لهم بدخول المنطقة العازلة حق المرور العابر الى ومن نظام الانذار المبكر وسوف يحدد الاسلوب الذي يتم به ذلك بواسطة مجموعة العمل العسكرية وقوة الطوارىء التابعة للامم المتحدة » .

« ١ — المنطقة جنوب الخط «ه» وغرب الخط «م» :

« سوف تتحقق قوة الطوارىء التابعة للامم المتحدة من عدم وجود قوات عسكرية او شبه عسكرية من اي نوع او تحصينات او انشاءات عسكرية في هذه المنطقة وستقيم نقطة مراجعة وسيكون لها حرية الحركة اللازمة للقيام بهذه المهمة .

أ — المدنيون المصريون والعاملون الفنيون في حقول البترول من رعايا الدول الاخرى غير الاطراف في هذه الاتفاقية سوف يكون لهم الحق في الدخول والخروج والعمل والاقامة في المنطقة المشار اليها عدا المناطق العازلة .

« ب — ٢ — او٢ — ب ومراكز الامم المتحدة ويكون مسموحا بتواجد الشرطة المدنية المصرية في هذه المنطقة للقيام بمهام الشرطة المدنية العادية بين المواطنين المدنيين بالاعداد والتسليح والمعدات التي سوف تحدد في البروتوكول .

« ج — سوف يكون الدخول والخروج من المنطقة برا وجوا وبحرا عن طريق نقط مراجعة قوة الطوارىء التابعة للامم المتحدة فقط ، وسوف تقيم هذه القوة كذلك نقط مراجعة على الطريق وعلى الخط الفاصل ونقطا اخرى في الاماكن وبالاعداد التي تحدد في البروتوكول .

« د — سيقتصر الدخول في المجال الجوي والمنطقة الساحلية على السفن المدنية المصرية غير المسلحة وطائرات الهليكوبتر المدنية الغير مسلحة وطائرات النقل التي تقوم بخدمات مدنية في المنطقة طبقا لما يتفق عليه بواسطة مجموعة العمل ...

« و تلتزم اسرائيل بان تترك كافة الانشاءات المدنية والمرافق الاساسية القائمة بحالة سليمة وعاملة .

« و — سوف تحدد تفصيلا في البروتوكول اجراءات استخدام القطاعات المشتركة من الطريق الساحلي على طول خليج السويس بواسطة مجموعة العمل .

٤ — المراقبة الجوية ..

« سوف تستمر مهام الاستطلاع الجوي بواسطة الولايات المتحدة فوق المناطق التي يغطيها هذا الاتفاق (المنطقة بين الخطوط «و» و «ك» وتتبع نفس الاجراءات المطبقة حاليا) .

« وستنفذ هذه المهام عادة بمعدل مهمة كل سبعة الى عشرة ايام مع حق اي من الطرفين او قوة الطوارىء التابعة للامم المتحدة في طلب مهمة مبكرة . وستجعل حكومة الولايات المتحدة نتائج هذه المهام متاحة بسرعة الى اسرائيل ومصر والمنسق العام لعمليات الامم المتحدة في الشرق الاوسط .

٥ — « القيود على القوات والتسليح :

« أ — سوف تكون القيود الرئيسية في المناطق محدودة القوات والتسليح في المناطق بين الخطوط « ي » و « ك » ، « ه » و « و » كما يلي :

« ١ — ثمانية كتائب مشاة .

« ٢ — خمس وسبعون دبابة .

« ٣ — اثنتان وسبعون قطعة مدفعية بما فيها الهاونات الثقيلة (عيار اكبر من ١٢٠ مم) التي لا يزيد مداها عن ١٢ كم .

« ٤ — سوف لا يتجاوز المجموع الكلي للافراد ثمانية الاف .

« ٥ — وافق الجانبان على عدم وضع او تمركز اسلحة في المنطقة ، يمكنها الوصول الى خط الطرف الاخر .

« ٦ — وافق الجانبان على انه في المناطق بين الخطوط « ي » و « ك » وبين الخط « أ » الخاص باتفاقية فض الاشتباك الموقعة في ١٨ كانون الثاني ١٩٧٤ ، والخط « ه » ، سوف لا تقام تحصينات جديدة او منشآت لقوات يزيد حجمها عما اتفق عليه في هذا الاتفاق .

« ب — ستكون القيود الرئيسية خارج المناطق محدودة القوات والتسليح كالتالي :

« ١ — لا يضع اي من الطرفين او يمركز اي سلاح في مناطق يمكن منها الوصول الى خط الطرف الاخر .

« ٢ — لا يضع اي من الطرفين صواريخ مضادة للطائرات في منطقة تبعد ١٠ كم شرق الخط « ك » وغرب الخط « و » وعلى التوالي .

« ٣ — قوات الامم المتحدة سوف تجري تفتيشا للتحقق من مراعاة القيود المتفق عليها في هذه المناطق .

« اجراءات التنفيذ :

« التنفيذ التفصيلي وتوقيتات اعادة توزيع القوات وتسلم حقول البترول والترتيبات الاخرى التي نصت عليها الاتفاقية والملحق والبروتوكول تحدد بواسطة مجموعة العمل التي سوف تتفق على المراحل الخاصة بهذه العملية ، بما فيها مراحل تحرك القوات المصرية الى الخط « و » والقوات الاسرائيلية الى الخط « ي » ، وستكون المرحلة الاولى هي تسليم ابار البترول والمنشآت الى مصر . هذه العملية سوف تبدأ خلال اسبوعين من توقيع البروتوكول ، بوصول الفنيين اللازمين ، وسوف تتم في موعد اقصاه ثمانية اسابيع من بدئها . وتحدد مجموعة العمل العسكرية المراحل التفصيلية وينتهي التنفيذ النهائي للاتفاقية خلال خمسة شهور من توقيع البروتوكول .

نظام الانذار

وصرح مصدر مسؤول في الاسكندرية ، انه فيما يتعلق بنظام الانذار المبكر المشار اليه في المادة الرابعة من الاتفاقية ، وكجزء من هذه الاتفاقية ، المشار اليها فيما بعد « بالاتفاقية الاساسية » ، فان الولايات المتحدة تقترح ما يلي :

١ — سيكون انشاء نظام الانذار المبكر الذي يقام تطبيقا للمادة الرابعة في المنطقة الموضحة على الخريطة المرفقة بالاتفاقية الاساسية ، موكلا الى الولايات المتحدة ، وسوف يقوم على العناصر التالية :

أ — سوف تكون هناك محطتان للاستكشاف للقيام بالانذار الاستراتيجي المبكر ، يقوم بتشغيل احداهما افراد مصريون ، والاخرى افراد اسرائيليون ، وتبين الخريطة المرفقة موقع هاتين المحطتين . وسوف تدار كل محطة بما لا يزيد عن مائتين وخمسين من الفنيين والاداريين . وسيقومون باداء واجباتهم في المراقبة البصرية والالكترونية في نطاق محطة كل منهما .

ب — وتدعيما لهاتين المحطتين ، ولتوفير انذار مبكر تكتيكي ، والتحقق من الوصول اليهما ، تقيم الولايات المتحدة ثلاث محطات مراقبة في ممري الجدي والمتلا ، كما هو موضح على الخريطة المرفقة بالاتفاقية الاساسية ، وسوف تدار هذه المحطات بواسطة افراد مدنيين من الولايات المتحدة . وتدعيما لهذه المحطات سوف تنشأ ثلاثة مواقع استنفار الكترونية ، يكون تشغيلها ذاتيا دون افراد في نهايتي كل ممر ، وفي المنطقة المحيطة بكل محطة ، والطرق المؤدية الى هذه المحطات ومنها .

التوقيع في اسرائيل

وكانت اسرائيل قد وقعت الاتفاق بالاحرف الاولى الساعة السادسة و٤٠ دقيقة بتوقيت بيروت الصيفي ، ووقعه على التوالي اسحق رابين رئيس الوزراء ، وكيسنجر ، وابراهام كيدرون المدير العام لوزارة الخارجية ، ثم الجنرال موردخاي غور رئيس الاركان . ووقعوا ايضا على الخرائط والملاحق المرفقة .

وقال كيسنجر : انها اول خطوة لتحقيق السلام في الشرق الاوسط ، وبعد اتخاذ هذه الخطوة ، نأمل ان تسير الاطراف خطوات اخرى نحو السلام .

وجاء التوقيع بعدما وافقت الحكومة الاسرائيلية على الاتفاق في جلسة طويلة . وقد اقرته بلكثرية ١٨ صوتا ، وامتناع وزير البوليس شلومو هليلي عن التصويت . وقال هليلي « اعرف القيمة التي يعلقها العرب على هذا الاتفاق » .

وحضر التوقيع ايضا في منزل رابين ، ييغال الون وزير الخارجية ، وجوزف سيسكو مساعد وزير الخارجية الاميركي ، ومالكولم تون سفير اميركا في تل ابيب .

الاسكندرية ، القدس المحتلة — أ.ش.أ ، و ، ي.ب ، أ.ب

عرفات — تتمة

واضاف : هذا الوسام ، ليس وساما لي ، هو وسام غسان كنفاني وكمال ناصر ، ابو يوسف النجار ، كمال عدوان ، وسام هؤلاء الاحرار في سجون العدو الاسرائيلي . واقول ان هذا الشعب الفلسطيني الذي هو جزء لا يتجزأ من امتنا العربية العظيمة ، هذه الامة صانعة المعجزات ستسحق كل اعدائها ، سواء كانوا اعداءها القدامى ام اعداءها الجدد .

وقال : انني اقول للسيد شاندرا ، ليبلغ كل الرفاق وكل الاصدقاء بالقوى التقدمية والبلدان الصديقة ، وبالمنظومة الاشتراكية ان الشعب الفلسطيني يقول ، واقول باسمه ، بانه سيستمر في درب النضال والكفاح بعزيمة لا تلين .

وقال : ان الاسرى الفلسطينيين في سجون العدو الاسرائيلي يتحدون هذا المدعي شمعون بيريز الذي يقول ان منظمة التحرير هي نمر يتجول في المنطقة واريدها قطا مثل كل القطط . وانا اقول له ان المنظمة هي نمر واسد ، وتتحرك بالمنطقة لتعيد التاريخ نفسه ، ولنقل ان امتنا العربية خالدة ، والارض ارض عربية .

وتحدث عن نضال المقاومة الفلسطينية منذ نشأتها حتى اليوم وقال : هنا في لبنان امتدت لنا يد شريفة مقاتلة وقالت : لا لستم بمفردكم وهكذا وقفت الثورة الفلسطينية مع الشعب اللبناني في خندق واحد ضد الامبريالية والاستعمار في سبيل امتنا العربية . اقول نحن لسنا لوحدنا نواجه مؤامرة تدبر من الامبريالية اقول باسمكم وباسم الشرفاء في هذه الارض اللبنانية المقدسة بان الثورة الفلسطينية ليست وحيدة ، وستتكسر كل المؤامرات على صمودها وارادتها ، ويكفي هذه الثورة فخرا والشعب اللبناني الحبيب ان يتحمل منفردا هذه الكلفة التي تكيلها طائرات الفانتوم الاسرائيلية ، ان الشعب اللبناني تحمل ذلك دفاعا عن الامة العربية وشرفها . واذا ظنت اسرائيل انها تركع الشرفاء فانا اقول : لا . لا .

وتابع قائلا : ان هذه الارض العربية هي للاجيال التي لم توجد بعد ، ولا يوجد كائن او حاكم يستطيع ان يجرؤ ويفرط بشبر واحد منها ، اكان جديدا ام قديما ، واقول ان هذه الارض ستظل عربية وستبقى تقاتل وستسلم العلم من جيل الى جيل ، واقول ان هذا الجيل هو جيل النصر الذي سيصنع المعجزة ، والذين يتخوفون او يتوهمون فليتذكروا العملاء في سايغون ، واقول ان هناك مؤامرات كثيرة حولنا . يحاولون ان يحاصرونا ماليا وعسكريا وبشريا ولكنهم فشلوا .

وقال : انني اتحدى كيسنجر واتحدى اصدقاء كيسنجر ، واتحدى الامبريالية والغزوة الصهيونية لان مصيرها سيتكسر على صخرة ارادة الشعوب .

وختم قائلا : باسم جيل النصر ادعو الى توحيد البنادق ، وادعو جميع التنظيمات الى اجتماعات متواصلة لتقاوم المؤامرة التي تحاول ان تلتف حولنا ، واقول ان اميركا واهمة اذا ظنت ان الجيش المصري سيقف مكتوف الايدي اذا ضربت الثورة الفلسطينية ، وان السلام لن يكون اميركيا ، السلام سلام الثورة والثوار والارادة التي تفرض شروطها على الامبريالية ، سلام عربي ، فلسطيني .

كلمة كرامي

وقال الرئيس رشيد كرامي :

انه الحق العربي الفلسطيني الذي من اجله تجاهدون ، وفي سبيله تناضلون ، وما دام الحق هو امانة في اعناق الشرفاء ، فلا يمكن ان يكبت له صوت ، او ان يخفت له ضوء ، بل ان صوت الحق هو من صوت الله ، وهو صوت الشعب ، كان وسيبقى راسخا يتضامن هذه الامة صفا واحدا حتى تتحرر الارض وتعود المقدسات ، واضاف : انني اتحدث اليكم الليلة بمناسبة كريمة عزيزة ذات ابعاد ومعان وهي مناسبة تعليق الوسام الذي منحته هيئة السلام العالمية لمن يمثل كفاح هذه الامة .

وقال : ان قضية فلسطين دخلت هيئة الامم المتحدة قبل ان يصبح لهذا الشعب دولة معترف بها ، ومن دواعي سرورنا واعتزازنا بان يكون هذا الاجتماع في هذا المكان بالذات وفي هذا البلد بالذات ، لبنان الذي آمن بالثورة الفلسطينية وبنضالها وبقادتها الابرار ، لبنان هذا الراي الحر ، والحوار الديمقراطي ، ذلك



■ جانب من الحضور يبدو فيه حماده والحافظ وبعض اعضاء «اللجنة الدائمة للعائلات الروحية » ■

انه في مثل هذا الجو الذي يقوم على المبادىء الحرة وعلى الفضائل والاخلاق ، هذا الوطن الذي يجب ان نرعاه ليجمع الاحرار ، ليعلنوا الصوت عاليا دفاعا عن قضيتهم ، لبنان الوحدة الوطنية الذي يجب بعد اليوم أن نقف بوجه التقاتل الطائفي ، لانه يجب أن نحفظ قوة ووحدة هذا الشعب ، من اجل اليوم الفاصل ، من اجل ان نعمل معا ، ونتسق معا لترسم بسيرة الحق ، ونسير كلنا معا صفا واحدا باسم القضية ، والحرية والعدل وباسم فلسطين .

واضاف : لذلك اناشدكم ايها الاخوة في كل مكان بان نتعاون من اجل الدماء البريئة التي تراق بلا هدف ، ولنقف بوجه اعدائنا لتصبها بوجههم .

وختم قائلا : ان هذا الوسام الذي يزين صدورنا جميعا هو علامة النصر لنضال شعبنا .

كلمة جنبلاط

واشاد السيد كمال جنبلاط بكفاح الشعب الفلسطيني ثم قال : نحن في لبنان نشكر لكم الوجود الفلسطيني بيننا وقيام هذه الثورة في ارضنا لانكم اسهمتم في توعية الشعب وزودتم الاجيال الطالعة ببعض المثل العليا التي من اجلها يحيا الانسان : العروبة ، الوحدة ، الاشتراكية .

ودعا جنبلاط الدول العربية وخاصة دول النفط دعم الثورة الفلسطينية بعدما بدلت حرب تشرين راي العالم بالعرب واخذ يسعى الى كسبمودته . كما دعا الى مد يد الصداقة للاتحاد السوفياتي وتحييد اميركا بواسطة حكام النفط قائلا : لا نرضى الاعتراف باسرائيل ولا باي ارتهان سياسي ، ونطالب بالعودة الكاملة الى كامل الارض الفلسطينية .

وقال السيد شاندرا في كلمته : ان فلسطين تناضل من اجل العالم والعالم يناضل من اجل فلسطين ، ومجلس السلام العالمي يعتبر قبولكم الوسام شرفا كبيرا له لانه سيكون اكثر اشعاعا ما دام قرب العلم الفلسطيني .

وهاجم السيد شاندرا اتفاقية سيناء قائلا : ان الارض العربية ليست للبيع .

مقصود يكرم المطران صليبا

الصدر : رجال الدين مستعدون للموت من أجل لبنان

حضر سماحة الامام موسى الصدر والعميد ريمون اده ، مأدبة غداء اقامها الدكتور كلوفيس مقصود ظهر امس ، تكريما لسيادة المطران فيليبس صليبا راعي الابرشية الارثوذكسية في اميركا الشمالية .

ولبى الدعوة ايضا سيادة المطران مخايل شاهين ، والوزير غسان تويني ، والنائبان ميشال معلولي والبير منصور ، والسيد شفيق الحوت ، وسفير الهند في لبنان ، ورفيق خوري ، وعدد من الاصدقاء .

وقبل الغداء اشاد الدكتور مقصود بجهود المطران صليبا في اميركا الشمالية ، ونضاله من اجل القضية الفلسطينية والقضايا العربية . ثم تكلم المطران صليبا ، فتوقف عند الاحداث الاليمة التي شهدها لبنان ، وقال : لقد كنا دائما ننطلق من الصيغة اللبنانية ، كنموذج حي للتعايش والتفاعل ، في مطالبتنا بالدولة الديموقراطية في فلسطين ، ومثل هذه الاحداث تضعف من قوة حجتنا .

من اجل لبنان

وقال سماحة الامام الصدر ان مشكلة لبنان كانت وما تزال ان هناك محاولة للحد من طموحه ، فاللبناني عملاق وطموح ، لكن هناك قوى تعيق تطلعاته . واضاف ان الحكم كان دائما يهرب من المشاكل الكبيرة ، مع ان الحل الوحيد لهذه المشاكل هو في التصدي لها .

وقال الامام الصدر ايضا : ان في لبنان رجال دين مستعدون لان يموتوا ، في سبيل حياة لبنان .

وتناول السيد الحوت في كلمته التطورات الاخيرة ، والقى الوزير تويني بدوره كلمة ، تحدث فيها عن اهتمامات الحكم .

الكتائب تطالب السلطة باتخاذ تدابير حازمة

دعا حزب الكتائب ، في بيان له امس ، الى منع تدهور الوضع في زحلة وجوارها ، بتدابير حازمة من قبل السلطة .

وجاء البيان بعد اجتماع عقده المكتب السياسي في الكتائب ، استعرض الاحداث الاخيرة في البقاع والتطورات العربية ، وهذا نصه :

اولا — ان ما يجري الآن في زحلة وجوارها ، يتعدى ابناء المنطقة الذين اثبتوا انهم اهل التعايش والتعاون . لذلك يدعو حزب الكتائب السلطة الى اتخاذ التدابير الحازمة لمنع تدهور الوضع في زحلة وجوارها ، كي لا تتسع دائرة التوتر ، اذ لا يستفيد من هذه الاحداث سوى العدو الاسرائيلي وعملائه . ويهيب حزب الكتائب بالحكومة مواجهة المؤامرة على الصيغة اللبنانية القدوة .

ثانيا — قرر حزب الكتائب اقامة دعاوى على الجرائد والمجلات التي ادعت ان حزب الكتائب كان فريقا مباشرا او غير مباشر ، في حوادث زحلة الاخيرة ، كما طلب المكتب السياسي من المحامين الذين تقدموا بالدعوى ضد السيد كمال جنبلاط ، ملاحقة هذه الدعوى امام المراجع القضائية .

ثالثا — ينظر حزب الكتائب الى اتفاق فصل القوات على الجبهة المصرية ، نظرة ترقب وتفاؤل ، ويتمنى ان يتبع ذلك اتفاق اخر على الجبهة السورية ، على ان تكون كلهذه الانسحابات خطوات لاسترجاع الحق الفلسطيني السليب .

انفجار قرب محطة صفير في « حارة حريك »

انفجرت قنبلة في العاشرة والربع ليل امس ، قرب محطة صفير في حارة حريك ، ولم تسفر عن اضرار .

ومع عودة الانفجارات عادت لجان الارتباط الى العمل ، في منطقة الشياح — عين الرمانة .

وفي الحادية عشرة والدقيقة ٤٥ ، ظهر حاجز مسلح قرب المحطة ، وتوجهت قوة من رجال الامن وازالته ، كما سمعت رشقات نارية متقطعة من جهة الشياح .

■ المجلس الوزاري منعقد في السراي برئاسة كرامي ■

(تصوير دالاتي ونهرا)

اتصالات لمنع — تتمة

باعداد كبيرة على طرقات سعدنايل في اتجاه زحلة ، كما ظهرت تجمعات اخرى مسلحة في منطقة البقاع الغربي ، واقيمت عشرات الحواجز على الطرقات .

وتأزم الموقف بعدما اعطيت تعليمات مشددة وصريحة لقوى الامن الداخلي ، تساندها وحدات من الجيش ، بقمع كل مخالفة بالقوة ، ثم ارسلت تعزيزات من مغاوير الدرك الى شتورا ، لتكون على استعداد للتدخل . وعندما وصلت الاخبار مرفقة بالشائعات الى بيروت ، حصلت حالة تاهب في المخيمات .

٤ جثث قبل الظهر

وكانت زحلة قد استفاقت امس على هدوء نسبي ، وبدا الوضع وكأنه يميل الى التحسن . لكن اجواء الترقب عادت مع احتجاج اهالي سعدنايل على اعتقال اثنين من ابناء البلدة ، قرب حوش الامراء ، بعد اشتباك مع رجال الامن . وقد عثر مع المعتقلين على اسلحة وادوات تفجير وجوازات سفر ومحاضر اجتماعات .

واثناء معالجة قضية الموقوفين ابراهيم علي شاهين ، وخليل محمد الشويباصي ، جاء خبر العثور على اربع جثث على طريق تعنايل — قمل ، كانت اثنتان منها مشوهتين . ومع محاولة تطويق ذيول هذا الحادث انفجر الموقف من جديد ، عندما اقتحم مسلحون مطحنة سليم ابو شقرا قرب تعنايل ، وتبادلوا مع حراسها الرصاص ، ثم قتلوا صاحبها وابناءه الاربعة جورج ونمر وايلي وحنا ، وعلقوا جثتي اثنين منهم على مداخل البلدة ، وذكر أن اثنين من المسلحين اصيبا في الاشتباك ، كما ذكر ان الجثث الباقية ستسلم اليوم الى رجال الامن .

وعاد الرئيس كميل شمعون من شتورا في المساء ، ليشارك في المجلس الوزاري ، بعدما اعطى تعليمات واضحة بضرورة حماية الاهالي .

ووزعت دوريات مصفحة لهذه الغاية على طريق تعلبايا ومشارف زحلة .

(التفاصيل على الصفحة ٥)

انفراج مفاجىء

وكان الوضع يميل الى الانفجار ، بعدما تطورت الامور بصورة تنذر بمزيد من الاصطدامات ، عندما تمكن محافظ البقاع بالوكالة السيد هنري لحود ، وممثلون عن المقاومة والاحزاب التقدمية والاهالي من معالجة الموقف ، في اجتماع عقد في « بارك اوتيل » — شتورا ، حضره السيد هشام الشعار مدير علم قوى الامن الداخلي وكبار ضباط الامن ، و « ابو خالد » ممثلا المقاومة الفلسطينية ، وممثل عن الاحزاب .

وتم التفاهم خلال هذا الاجتماع على تسليم الاشخاص الذين هاجموا المطحنة ، وعلى تبادل عدد من المخطوفين . وقد افرج بالفعل حوالي الساعة التاسعة عن ثلاثة مخطوفين هم : رستم كلاشيان وجوزف كشيشيان من سكان برج حمود ، وحسين سرور من اهالي البازورية وسكان برج حمود ايضا ، وسلموا الى رجال الدرك .

وعلى اثر هذا الاجتماع ، قال المحافظ لحود : نحن الان مسيطرون على الوضع تماما ، والحالة هادئة بعد أن تدهورت عند العصر ، ونحن ساهرون على اعادة الاجواء الطبيعية الى منطقة زحلة ، وقوات الامن تنفذ الاوامر الصادرة اليها بدقة ، وكل شيء الان لا يدعو الى القلق .

وبعد اجتماع « البارك اوتيل » ، عقد اجتماع مشترك لممثلي الاحزاب التقدمية والمقاومة وعائلات البلدة ، وتقرر فيه الالتزام بالاتفاق .

وسجلت المصادر الرسمية قبيل منتصف الليل ظهور مسلحين على « جسر الفاعور » في منطقة زحلة ، واطلاق رصاص متقطع على احد مشارف المدينة . كما ظهر مسلحون على طرقات غزة — حوش الحريمي — المرج في البقاع الغربي ، اقاموا عدة حواجز .

وداخل زحلة ، اقتحم ثلاثة مسلحين بناية سيمون ريا في « حي البربارة » ، وخطفوا الشاب ايلي وهبة ، واتصلت شقيقته برجال الدرك وابلغت عن الحادث .

وعلى طريق بعلبك ، طاردت قوات الامن سيارة كانت تجوب المنطقة ليلا وتنشر الاشاعات الكاذبة ، بقصد اعتقال من فيها .

المجلس الوزاري

وكانت حوادث زحلة الموضوع الرئيسي في اجتماع المجلس الوزاري في السراي برئاسة الرئيس كرامي ، وحضور وزير الداخلية الرئيس كميل شمعون والوزراء . وقد عرض الرئيس شمعون في الاجتماع حالة الامن في زحلة وجوارها ، بعد التحرك المسلح الذي عقب اكتشاف اربع جثث على طريق تعلبايا . واتصل الرئيس شمعون خلال الاجتماع بمحافظ البقاع وقادة الامن ، وابلغ بان قوى الامن تعززت في المنطقة واتخذت الاحتياطات الكافية للسيطرة على الموقف . كما ان الاجتماع مع ممثلي الاحزاب والمقاومة اعطى نتائج ايجابية .

وبعد ذلك عرض وزير الداخلية التقارير والمعلومات المتوفرة لديه حول العناصر التي تتدخل في الحوادث .

واثر انتهاء الاجتماع قال الرئيس شمعون : ان قوى الامن تمركزت في الامكنة التي يمكن ان يحصل فيها اي حادث . وطبعا معهم تعليمات باستعمال اقصى ما يمكن من الشدة ضد اي معتد ، ونامل ان تؤدي تدابير كالتي اتخذناها الى وقف الحوادث على اختلاف انواعها .

وردا على سؤال اجاب : هناك ضحايا في النهار عددهم اربعة ، وجدوا في السهل ببلدة تعنايل ، بالاضافة الى ضحيتين في الاشتباك الذي حصل مع قوى الدرك .

وحول التدابير الجديدة المتخذة قال : ان قوى الامن اتخذت التدابير التي نراها مناسبة في ضوء تجربتها وخبرتها .

ثم ادلى الدكتور عمر مسيكة الامين العام لمجلس الوزراء بما يلي : بحث المجلس في موضوع الامن وحوادث زحلة وجوارها ، وابدى اسفه لما يجري بين ابناء العائلة الواحدة واعرب عن ارتياحه لتدابير الامن التي اتخذها الرئيس شمعون وزير الداخلية ، وعن ايمانه بان تسري الخير والتوفيق سوف تعيد الطمأنينة والامن الى المنطقة .

تأزم جديد

وكان الرئيس شمعون قد صرح قبل اجتماع المجلس الوزاري بما يلي : بعد الاجتماعات التي حصلت في شتوره ، تم الاتفاق على كل شيء ، وكانت الاحوال هادئة في المنطقة ، غير انه بلغني بعد الظهر وجود تحرك مسلح في تعنايل وتعلبايا وسعد نايل وجوار زحلة ، بعد ليل رافقه انفجارات ادت الى تأزم جديد في الموقف . فامرنا بتحرك كثيف لرجال الامن ، للحؤول دون امتداد الحوادث ، ونحن نراقب النتائج عبر الاتصالات مع المسؤولين .

وردا على سؤال حول موضوع المناقلات في صفوف ضباط قوى الامن في البقاع ، قال : على كل حال ، كانت هناك اوامر ، ولو نفذت في الوقت المناسب ، بعد وقوع قتيلين ، قبل ثلاثة ايام ، لكان الموقف يختلف . وقد طلبت من احد الضباط ، ولا اريد ان اذكر اسمه ، اقتحام المنطقة التي وقعت فيها الحوادث ، فوجدت ان هناك تقاعسا « وصار وجه الضابط ابيض مثل الورق » ، فقلت له : نفذ الامر او فل .

واضاف : تم كان التغيير وفق ما تفرضه المصلحة في المنطقة ، وكلف قائد سرية المنطقة الجديد بالمهمة .

واجرى الرئيس شمعون اتصالا مع المحافظ السيد هنري لحود ، الذي اطلعه على تطورات الوضع بعد الهجوم الذي وقع على «الطاحونة» فطلب منه الرئيس شمعون قطع السير على الطرقات ، حتى لا يتعرض المارة والابرياء لنار المسلحين ، خاصة بعد وقوع حوادث على الطرقات نتيجة تعرض بعض السيارات للرصاص .

وسمع الرئيس شمعون يقول للمحافظ : نتوقع ليلة حامية ، والمطلوب من قوى الامن ان تبقى في مشارف زحلة وترابط على طول الطريق .

وسئل الرئيس شمعون الى اين الوضع يتدهور بعد اتصاله بالمحافظ فاجاب : كما ترون ونسمعون . نعم الاحوال قد تردت .

صدام حسين يزور باريس الجمعة

اعلن رسميا امس ، ان السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس الثورة العراقي سيصل الى باريس يوم الجمعة المقبل في زيارة رسمية لفرنسا بدعوة من جاك شيراك رئيس الحكومة .

وسيستقبل الرئيس الفرنسي نيستار السيد حسين قبل ظهر يوم السبت ثم يقيم مأدبة غداء تكريما له .

باريس ، بغداد — ر ، أ.ش.أ ، وصف

رشاد سلامة امينا عاما للجامعة اللبنانية الثقافية

مرة اخرى ، ارجأ المجلس العالمي للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم انتخاب الرئيس الجديد للجامعة ، رغبة منه في التفاهم على مرشح اجماع . وما تزال الاتصالات مستمرة مع الفريق الذي عقد مؤتمر مكسيكو ، في محاولة للتوصل الى تسوية الخلاف .

وقد اكتفى المجلس امس باختيار السيد رشاد سلامة ، امينا عاما للجامعة ، خلفا للسيد بدوي ابو ديب . (مناقشات اجتماعات امس على الصفحة ٦) .

٣٦ قتيلا بتحطم طائرة المانية شرقية

تحطمت طائرة ركاب المانية شرقية فيما كانت تستعد للهبوط في ليبزيغ امس ، وقال مسؤولو المطار ان ٣٦ شخصا قتلوا .

وقال المسؤولون ان خمسة وثلاثين وثلاثة من ملاحي الطائرة الالمانية الشرقيين نجوا من الحادث ، وان الركاب القتلى المانية والقتلى هم من غربيين كانوا مسافرين من شتوتغارت الى معرض ليبزيغ التجاري . وقال مسؤولو المطار ان الطائرة التي يعتقد انها سوفياتية الصنع من نوع « توبوليف — ١٣٤ » هبطت بسرعة وشبت فيها النار .

ليبزيغ — ر